لنيابة التمست لها عقوبة الإعدام بالوادي

20 سنة سجنا لقاتلة جارتها بسبب "لعب أطفال"!

7

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

echorouk1@gmail.com ■ الثلاثاء 05 مارس 2019 الموافق 28 جمادى الثانية 1440 ■ العدد 6102 ■ الجزائر : 20 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

اعتكفت ببيوتها وسط توتر وقلق

عائلات ترفع شعار: لا زيارات.. أبناؤنا في الاختبارات!

18

الكيان الصهيوني كان مهتما بالوضع في منطقة القبائل وغرداية

حقائق مثيرة في محاكمة المدوّن المتهم بالتخابر مع إسرائيل

7

الحراك الشعبي يرفع درجة تأهب الطبقة السياسية

الموالاة تبارك "تعهّدات" بوتفليقة.. والمعارضة مع تأجيل الرئاسيات!

- **الآفلان:** بوتفليقة لبى نداء الشعب القاضي بتغيير النظام
- **الأرندي:** الرئيس سمع صوت المحتجين
- **مقري:** السلطة "خطفت" مبادرتنا
- **بن فليس:** نقترح تشكيل حكومة كفاءات
- **بلعيد:** سننسحب في هذه الحالة..
- **الأرسيدي:** ما حدث "مهزلة وتهريج"
- نقابيون ينتفضون ضد سيدي السعيد
- محامون "يقاطعون" المحاكم
- طلبة يتظاهرون وآخرون يقاطعون الدراسة في الجامعات

5/3

نواب وخبراء يخاطبون الحكومة:

أوقفوا طبع الأموال لتفادي الكارثة!

- طبع 55 مليار دولار.. مؤشر خطير ينذر بارتفاع التضخم لـ10 سنوات كاملة

4

"احذروا.. الجزائر تقترب من سيناريو فنزويلا ويوغسلافيا"

وزارة الخارجية الفرنسية:

لا نعطي تعليمات للجزائريين.. لكن نتابع كل ما يحدث بدقة

5

بالنسبة للمدارس المتأخّرة في برمجتها

"خطة بديلة" لإنقاذ اختبارات الفصل الثاني

4

الشروق تنشر محتوى مراسلة موجهة إلى مدير الميزانية

هذه شروط التعيين في منصب مراقب مالي

4

وزير الصناعة والمناجم:

أسعار السيارات ستعرف تراجعا هذه السنة

4

عبد الكريم مدوار يكشف لـ"الشروق":

هناك من سرّب معلومات خاطئة لزعزعة الرابطة

17

كاريكاتير

مدوار يفكر في رمي المنشفة!

● أكد رئيس الرابطة المحترفة عبد الكريم مدوار أنه يفكر في الانسحاب من منصبه بسبب المشاكل المفتعلة التي تحدث يوميا في المحيط الكروي، أبطالها لا يحبون الخير للكرة الجزائرية، حسب وصفه.

وأشار المعني أمس أنّ الهدف الذي جاء من أجله للرابطة هو خدمة الكرة الجزائرية وليس البقاء في المكاتب، مضيفا أيضا "نحن نفكر بجدية في إمكانية برمجة بعض المباريات المؤجلة في تاريخ الفيدراليّة الدولية لكرة القدم، ما بين 18 و26 مارس المقبل، خاصة وأن لدينا التزامات بضرورة إنهاء البطولة شهر ماي القادم".

ولا يعرف إن كان مدوار سيمضي في قراره بالانسحاب نهائيًا مثلما هدّد، أم هي فقط مناورة لتخفيف الضغوطات التي يعاني منها.

الفريق أحمد قايد صالح في شرشال

● من المقرّر أن يحل اليوم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالأكاديمية العسكرية لشرشال "الرئيس الراحل هواري بومدين"، حيث يقوم الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني بزيارة عمل وتفقّد.

وأفاد أمس بيان لوزارة الدفاع أنّ الزيارة ستشكل سانحة للفريق قايد صالح لتقييم مدى تطبيق برامج التكوين بالأكاديمية، وعقد لقاء توجيهي مع إطارات وطلبة هذه المؤسسة التكوينية العريقة.

مراصد الشروق

غضب من لغديري وبلعيد!

● يبدو أنّ إصرار المترشّح الحرّ، الجنرال علي لغديري، ورئيس جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، على خوض الاستحقاق الرئاسي في 18 أفريل، قد جعلهم يخسرون المعركة الانتخابية قبل أوانها.

ذلك أنّ الرجلين يتقدّمان للسباق في وضع ضعف بمنافسة رئيس جمهوريّة، يتربّع على عرش الحكم منذ 20 عاما، ويحظى بدعم الأحزاب الكبرى، وتنظيمات المجتمع المدني، فضلاً عن وقوف المسؤولين في مختلف المؤسسات إلى جانبه.

لكن الأهم هو امتعاض الرافضين لترشّح الرئيس مجدّدا لعهدة خامسة، من المشاركة في المنافسة المحسومة مسبقًا، وهؤلاء هم في الأصل وعاء المعارضة، وعليه ستكون خسارة "لغديري" و"بلعيد" مضاعفة بالرهان على الصندوق.

بوحجّة يخسر تعاطف الجزائريين!

● من الشخصيّات السياسيّة العامّة التي حظيت في الأشهر الأخيرة بتعاطف واسع من الجزائريين، هو الرئيس المبعد من المجلس الشعبي الوطني السعيد بوحجّة، فقد لقي تضامنا كبيرا من روّاد التواصل الاجتماعي، لإحساسهم أنّ الرجل تعرّض لـ"الحقرة" والإهانة من خلال طريقة إزاحته من على رأس الغرفة السفلى للبرلمان، غير أنّ المناضل الأفلاني القديم ظهر متخبّطا في الأيام الأخيرة ما جعله يفقد رصيده من التقدير الشعبي، فبعد ما تصدّر الصفوف الأولى بالقاعة البيضاويّة يوم 09 فيفري الماضي للإعلان عن ترشيح الرئيس لعهدة خامسة، لم يلبث طويلا ليعلن النيّة في الترشح للاستحقاق الرئاسي مع اندلاع الحراك في الشارع، وفي آخر لحظة يقرّر الانسحاب من أمام المجلس الدستوري إثر مكالمة هاتفيّة!

طمار مطلوب في هراوة!

● تفاجأ المستفيدون من سكنات في حيّ 190 مسكن تساهمي ببلدية هراوة شرق العاصمة من غياب ربط إحدى العمارات بقنوات الصرف الصحي، وعلى الرغم من الشكاوى المتعددة التي رفعها السكان إلى رئيس ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء منذ الصائفة المنصرمة، إلا أن الديوان لم يتدخل تاركاً المواطنين في وضع مزر وسط القاذورات.

يشار إلى أن هذه السكنات وزعت في 2015، دون شروط السكن اللائق، لكن أن يصل الأمر إلى عدم ربطها بقنوات الصرف الصحي فهذا أمر يتطلب فتح تحقيق من قبل وزير السكن والعمران وحيد طمار لمحاسبة المتورطين في هذه الفضيحة.

خياط في قبضة "الكاميرا"!

● خلال مباراة نصر حسين داي أمام ضيفها غورماهيا الكيني، في إطار كأس الكونفدرالية الإفريقية، حدثت واقعة غريبة، التقطتها الكاميرا خلال مجريات الشوط الثاني، حيث قام المدافع خياط بالاعتداء بلكمة على الظهر في حق مهاجم من الفريق الكيني، ولحسن حظه أن الحكم الرئيسي، ولا حتى حكم التماس الذي كان أمام اللقطة، لم يشاهداه، لكن لسوء حظه أن التلفزيون التقط الصورة كاملة، بالرغم من أن الكرة لم تكن في مكان الاعتداء، ومن عادة "الكاف" أن تعود للقطات المصورة لمعاقبة اللاعبين الذين يقومون بتجاوزات. وعليه قد يغيب خيّاط عن تشكيلة مزيان إيغيل في مباراة الأسبوع القادم في أنغولا.

نريد أفعالا

صالح عوض

بينما يواجه القدس واللاجئون الفلسطينيون عملية الشطب الممنهج.. انفضّ مؤتمر البرلمانيين العرب في عمان وكان من المتوقع منه أن يكون أكثر فاعلية ومبدئية من الموقف الرسمي لكثير من الدول العربية بخصوص القدس واللاجئين وقضية فلسطين وما يُطرح من مسائل كصفقة القرن والتطبيع مع الكيان الصهيوني.

نتائج المؤتمر معلومة لدى الجميع وإن كان رئيس البرلمان الكويتي يظهر من جديد كصوت عربي قويّ وجريء يصدع بقوة ضد تيار التطبيع إلا أن بيان البرلمانيين العرب لم يستطع إقناع بعض الدول العربية التي أصرّت على شطب بند رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني.

بعيدا عن مناقشة بيان البرلمانيين العرب يبدو أن الكلام أصبح بضاعة الكثير الذين وجدوا أنفسهم غير قادرين على فعل شيء بعد أن خطفت منهم دول الطوق المبادرة وذهبت إلى العلاقات الوثيقة مع الكيان الصهيوني أو الهدنة الأبدية معه.. وهنا تصبح أمة 1500 مليون مسلم بلا قيمة نتيجة انصياع بعض الحكام إلى السياسة الأمريكية وتنازلهم عن واجب نصرة القدس والأقصى وشعب فلسطين.

من هنا يجب التأكيد على أن التأوُّه والبكاء لن يجدي نفعا.. ولكن أيضا يجب التنبيه إلى أن الانصراف إلى شكل الجمعيات الخيرية لإنقاذ القدس وفلسطين هو أمرٌ بلا شك قبيح لأنه يكرس نهجا عقيما وسبيلا معوجا.. وفي النهاية ستجد هذه الجمعيات أنها تصب في حالة التسكين وتكريس الانشقاق في الساحة الفلسطينية.

وفي هذا الصدد نريد أن يكون واضحا أن إحالة موضوع القدس إلى لجنة باسمها منبثقة عن منظمة العالم الإسلامي كانت من أسوإ الإجراءات التي اتخذت وخذلت قضية القدس؛ إذ لم يقم المكلفون بها بالجهد المطلوب ولا بوضع السياسات الضرورية لإنقاذ القدس وفلسطين.. كما أن هذا الخطأ اتبع بخطإ استراتيجي آخر عندما وقع الفلسطينيون وثيقة منذ سنوات قليلة مع حكومة الأردن على التنازل عن المقدسات الإسلامية والمسيحية للأردن للإشراف عليها فكانت الطامة الكبرى.

إن القدس واللاجئين والأسرى والشهداء قضية لا تخص فصيلا ولا جهة إنما هي مقدَّسٌ فلسطيني لذا من الواجب إبعادها عن التصارع والحسابات الحزبية.. وكما أن الفلسطينيين الرسميين مطالبون بإعادة الاعتبار للقدس وسحبها من بلاط الحاكم العربي فلجنة القدس ينبغي ألا يديرها إلا الفلسطينيون وكذلك المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ينبغي ألا يشرف عليها إلا الفلسطينيون.

التباكي على القدس الآن من قبل البعض ينبغي أن ينتقل إلى إنقاذ القدس بلجنة للقدس والشهداء والأسرى واللاجئين.. لجنة وطنية فلسطينية مستقلة بشكل ما تكون تحت المرجعية الفلسطينية وتتحرك لتوفير كل الدعم السياسي والمالي بعيدا عن هيمنة هذا الملك أو ذاك السلطان.. تولانا الله برحمته.

نكّاز... وكذبة أفريل!

ما قام به السياسي المثير للجدل، رشيد نكاز، بترشيحه لابن عمه بدلا عنه، تحوّل على مواقع التواصل الاجتماعي إلى حدث ضاحك ومبك في نفس الوقت، إذ أجمع المغردون والسابحون في الفضاء الأزرق على أن الرجل يمتلك مواهب فنية خارقة، وضيّع على نفسه وعلى الدراما الجزائرية فرصة كبيرة في عالم السينما، خاصة في كتابة السيناريوهات، بل إنّ ما قام به يصلح لأن يكون فيلما مثيرا، سواء نجح في مسعاه أن يكون رئيس جمهورية أو رمى المجلس الدستوري ملف ابن عمه.

ولم يتوقّف رواد التواصل الاجتماعي عن التعليق على ما قام به رشيد نكاز حتّى وصفوها بكذبة أفريل قبل موعد أفريل!

السعودية تسمح للسوريّين بالحج

● في خطوة أولى للسماح للسوريين بأداء مناسك الحج هذا العام، أرسلت السعودية قنصلاً وموظفين اثنين إلى سفارتها في العاصمة السورية دمشق، وذلك بغرض منح التأشيرات للراغبين منهم في الحج، فيما وضع التلفزيون الرسمي السوري إعلانا على شريطه الإخباري بأن وزارة الداخلية السورية ستتلقى طلبات الحج.

ومنذ 3 أشهر، أرسلت مديرية الحج في وزارة الداخلية السورية كتاباً تطلب فيه من السلطات السعودية تحديد موعد للاجتماع مع وفد سوري للبحث في مسألة السماح للسوريين من داخل سوريا بأداء فريضة الحج هذا العام، لكنها، وفق ما قالت مصادر في وزارة الداخلية السورية آنذاك، لم تَرُدّ على الطلب السوري.

اتهمت السلطة بالالتفاف على مطالب الشارع

المعارضـــة تطـــالب بتأجيـــل الرئاسيـــات

طالبت أحزاب المعارضة بتأجيل الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتفعيل المادة 102 من الدستور الناصة على حالة الشغور، واصفين في نفس الوقت رسالة الرئيس بـ"المناورة الخطيرة التي يراد من خلالها إجهاض الحراك الشعبي وتمديد عمر النظام".

أسماء بهلولي

دعا ممثلو المعارضة المواطنين لمواصلة الحراك الشعبي السلمي، مؤكدين أن "المجموعة المتمسكة بالسلطة تعيش اليوم ظرفا صعبا وعلى الناس أن يصبروا على نضالهم السلمي حتى يسترجعوا حقوقهم المشروعة"، ودعا المجتمعون في ثالث لقاء لهم، أمس، بمقر جبهة العدالة والتنمية، رفضهم للعهدة الخامسة لما تحمله من مآس ومخاطر على أمن واستقرار البلاد، مؤكدين في بيان لهم "على ضرورة تفعيل المادة 102 من الدستور والخاصة بتفعيل حالة الشغور وتأجيل الانتخابات".

بالمقابل، أعلن المعارضون "رفضهم لرسالة الرئيس "المنسوبة" – حسبهم – له شكلا ومضمونا لكونها مجرد مناورات – حسبهم – لإجهاض الحراك الشعبي والالتفاف على أهدافه وتضحياته ومحاولة تمديد عمر هذا النظام"، مرحبين بقرار بعض القيادات الحزبية والشخصيات الوطنية الذين أعلنوا انسحابهم من هذا المعترك الرئاسي.

وبالمقابل، قال رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله الناطق باسم المعارضة: "أخشى من أن ينخدع الناس في الورقة التي قرأها المكلف بالحملة الانتخابية للمترشح عبد العزيز بوتفليقة"، معتبرا إياها "محاولة للالتفاف على الحراك الشعبي مثل ما عشناه سنة 1988 وعاشته الكثير من الدول في العالم".

ويرى جاب الله في الكلمة التي ألقاها بحضور قيادات حزبية، أن ما تقوم به السلطة اليوم هي لعبة مكشوفة لدى الجميع، لذا من الواجب – حسبه – ان يكون الشعب واعيا قائلا: "المجموعة المتمسكة بالسلطة تعيش اليوم ظرفا صعبا وعلى الناس أن يصبروا على نضالهم السلمي حتى يسترجعوا حقوقهم المشروعة". وبخصوص ما تضمنته رسالة الرئيس، قلّل جاب الله من قيمتها، متسائلا كيف لرئيس "عجز عن إحداث إصلاحات طيلة 20 سنة من الحكم ان يريد عهدة إضافية لتجسيد ما طالب به الشعب مرارا وتكرارا".

لهذه الأسباب انسحبنا من الرئاسيات

مقري: السلطة "خطفت" مبادرتنا.. والمعارضة تتحمل المسؤولية!

قال رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، إن مضمون رسالة الرئيس هو نفسه ما جاء في مبادرة التوافق الوطني التي طرحتها حمس في وقت سابق، مؤكدا أن قضية سحب ترشحهم من الرئاسيات كان مطروحا منذ البداية.

أكد مقري، إن مسألة سحب ترشحهم من رئاسيات 2019 كانت مطروحة منذ البداية وأقرها مجلس الشورى بعد ثبوت العهدة الخامسة، موضحا أن القرار جاء لاعتبارات مسبقة وضعتها الهيئة، وأشار في ندوة صحفية عقدها، أمس الاثنين، إلى أن مضمون رسالة الرئيس بوتفليقة التي قرأها عبد الغني زعلان مدير حملته الانتخابية، قال "مبادرتنا هي التي رجعت إليها السلطة في خطاب بوتفليقة وسننشر الوثيقة التي سلمناها للرئاسة لاحقا ليتأكد الجميع أن تعهدات الرئيس طبق الأصل لمبادرتنا".

وبخصوص الحراك الشعبي الذي تعرفه الساحة الوطنية منذ أسبوع، قال مقري بأن حمس أول من تنبأ بالحراك الشعبي ضد العهدة الخامسة، لاسيما بعد رفض الطبقة السياسية لمبادرة التوافق الوطني، وحمل أحزاب الموالاة والمعارضة مسؤولية الأوضاع التي آلت إليها الجزائر، بعد أن رفضت مبادرته، وأضاف "لو تم قبول مبادرتنا لما وصلنا إلى هذا الحال، لأن الشعب كان ينتظر التوافق كحل لإنقاذ الجزائر". واستغل مقري، الندوة الصحفية ليكشف حيثيات قرار مجلس الشورى القاضي بمقاطعة الرئاسيات القادمة، وقال "كان لدينا إحساس بوجود مخططات خفية في مخابر غير معلومة وهو ما جعلنا نتواجد في الميدان حتى لا تنطلي علينا حيل هؤلاء"، أما الموقف الثاني الذي حظي بإجماع الأغلبية يتمثل في "عدم إيداع الملف" خاصة "بعد التأكد من ترشح الرئيس لعهدة خامسة"، مضيفا "حالة الاستفزاز في فرض العهدة الخامسة عززت قرار المقاطعة".

■ **أسماء بهلولي**

بن فليس: اقترح تشكيل حكومة كفاءات وطنية تضمن انتخابات نزيهة

قال علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات، الاثنين أنه اقترح تشكيل حكومة كفاءات وطنية تضمن انتخابات نزيهة، واعتبر أن ترشح بوتفليقة "بحالته الصحية الحالية أمر غير دستوري".

اعتبر بن فليس، رسالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، هي "رسالة استخفاف بالجزائريين، وترشحه لعهدة خامسة"، وقال "إن الجزائر على مشارف المجهول والانزلاقات"، وقال أن الجزائريين "حطموا جدار الخوف والاستسلام للواقع"، مؤكدا أنه "لن نشارك في مهزلة"، مشيرا إلى أنه لا مخرج من الأزمة الحالية إلا باستبعاد العهدة الخامسة.

■ **نوارة. ب**

بوحجة: قررت الانسحاب بهدف الحفاظ على استقرار الجزائر

أكد السعيد بوحجة، عدم مشاركته في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أفريل المقبل، وذلك بسبب "المناخ السياسي المتوتر". وقال بوحجة خلال تنقله في ساعة متأخرة من يوم الأحد إلى مقر المجلس الدستوري من أجل إيداع ملف ترشحه للاستحقاقات المقبلة، أن "الظرف السائد والمناخ السياسي المتوتر الذي تعيشه البلاد دفعني إلى الإمعان والتفكير للإقدام على هذه العملية الخطيرة"، مؤكدا أنه قرر الانسحاب من سباق الرئاسيات بهدف "الحفاظ على استقرار الجزائر". وأكد بوحجة أن "الجزائر بحاجة ماسة إلى جهود كل الخيرين من أجل تحقيق الأمن والاستقرار"، محذرا من "السقوط في تأثيرات بعض الأطراف"، موضحا أنه استوفى كل شروط الترشح للرئاسيات المقبلة وتمكن من جمع "74 ألف توقيع"، معتبرا أن ترشحه كان "تلبية لدعوات الكثير من المواطنين والمجاهدين"، وأن عدوله عن إيداع ملفه هو "رسالة مفادها أن الشعب الجزائري أكبر من كل الاعتبارات".

■ **نوارة. ب**

حزب الحرية والعدالة:

"الرسالة التفاف على مطالب الشعب"

يرى حزب الحرية والعدالة، أن تمسك الرئيس بعهدة خامسة، "أصبح يشكل خطرا على الأمن والاستقرار"، محملين أعضاء المجلس الدستوري مسؤولية أي خرق للدستور بقبول الترشح بالتفويض. اعتبر المكتب الوطني لحزب الحرية والعدالة، في بيان له، أن رسالة رئيس الجمهورية التي وجهها إلى الشعب بمناسبة إيداع ملف ترشحه لعهدة خامسة من طرف مدير حملته الانتخابية، جاءت "متأخرة وتعبر عن إرادة واضحة للالتفاف على المطالب الشعبية الداعية إلى التغيير الجذري الفوري في آليات الحكم وتركيبته وممارساته"، وأضاف الحزب في بيان له، أن "الرسالة تراهن على تقسيم قوى المعارضة السياسية كمحاولة للنيل من تصميم المتظاهرين، واستنفاد التحرك الشعبي لطاقاته التجنيدية عبر أرجاء الوطن"، مستغربين في نفس الوقت "كيف لرئيس أن يطلب عهدة جديدة لتخصيصها لإجراء انتخابات رئاسية مسبقة بعد سلسلة من الإصلاحات عجز عن تحقيقها خلال 20 سنة، ويريد إجراءها في الربع الساعة الأخير، وفي جو اجتماعي وسياسي متوتر".

ثمن الالتزامات التي تضمنتها رسالته

الآفلان: بوتفليقة لبى نداء الشعب القاضي بتغيير النظام

ثمن حزب جبهة التحرير الوطني، الالتزامات التي تضمنتها رسالة رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، عقب إيداع ملف ترشحه لرئاسيات 18 أفريل المقبل، واعتبر التعهدات التي قطعها المترشح بوتفليقة للشعب بمثابة "الاستجابة الصادقة منه لنداء الشباب الجزائري". وجاء في بيان الحزب "أن قرار بوتفليقة القاضي بـ"تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة" طبقا لما تقره الندوة الوطنية وكذا تعهده بعدم ترشحه لها، يعبر عن إرادة سياسية قوية لضمان استخلافه في ظروف هادئة". وأشاد البيان، برغبة الرئيس في تلبية المطلب الأساسي للشعب الجزائري، وقال "لقد استمع الرئيس بآذان صاغية إلى مطالب الشعب، حيث التزام بتلبية مطلبه الأساسي القاضي بتغيير النظام".

وحيا الآفلان "الإرادة السياسية التي عبر عنها بوتفليقة من خلال التزامه بتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة، طبقا للندوة الوطنية وكذا تعهده بعدم الترشح لها، وهذا لضمان ظروف هادئة في جو من الحرية والشفافية وبضمانات آلية مستقلة تتولى دون سواها تنظيم الانتخابات". وأضاف البيان "يبارك الأفلان هذه الاستجابة الصادقة والمخلصة لنداء الشعب الجزائري، هذا الشباب الواعي المتشبع بقيم وطنه الذي يضطلع بمسؤوليته الوطنية ويتوق إلى فتح الأفق أمام آمال جديدة، تحقق تطلعاتهم وتستجيب لانتظارات الأجيال الصاعدة". ودعا الآفلان الشعب الجزائري للالتفاف حول مشروع الرئيس، والإيمان بتعهداته، وبالتجاوب بشكل ايجابي مع الالتزامات التي تعهد بها، كما ثمن الآفلان ورقة الطريق التي اقترحها بوتفليقة، والتي اعتبرها استجابة لمطالب الشعب الجزائري، خاصة الشباب من حيث تعزيز منظومة الإصلاحات وتقوية أركان دولة الحق والقانون وتكريس الإرادة الشعبية الحرة السيدة، في كنف الأمن والهدوء والشفافية واحترام قوانين الجمهورية.

■ **نوارة. ب**

الأرندي: الرئيس بوتفليقة سمع صوت المحتجين

أعرب التجمع الوطني الديمقراطي، عن ارتياحه لما تضمنته رسالة الرئيس بوتفليقة عقب إيداعه ملف ترشحه، مؤكدا أن هذا الأخير استجاب لأصوات المواطنين الذين خرجوا في مسيرات مطالبة بـ"التغيير".

خرج التجمع الوطني الديمقراطي، عن صمته بخصوص الأحداث الأخيرة التي عرفتها الساحة الوطنية، حيث عبر في بيان له، أمس، عن ارتياحه لما تضمنته رسالة الرئيس، بمناسبة إيداعه ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

واعتبر الارندي، فحوى الرسالة تأكيد على إصغاء الرئيس لأصوات المواطنين المحتجين، مشيدا بمسار الإصلاحات التي أفصح عنها الرئيس بوتفليقة، يوم 10 فيفري الماضي بمناسبة إعلان ترشحه. ويرى حزب الوزير الأول، أن تعهدات الرئيس التي تضمنتها رسالة ترشحه، تحمل "في طياتها أجوبة شافية لمطالب مواطنين منادين بالتغيير"، معبرا "عن أماله في أن تساهم هذه الرسالة في بسط السكينة والاستقرار، الذي يعتبر محطة تعبيد المسلك نحو الإصلاحات والتغيير".

■ **أسماء. ب**

الأرسيدي: ما حدث في المجلس الدستوري "مهزلة وتهريج"

انتقد حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، كل ما حدث في المجلس الدستوري الأحد، واعتبر نهاية تقديم ملفات الترشح لرئاسيات 2019، "سخرية وتدنيس لجميع المؤسسات الرسمية". وقال الارسيدي في بيان له "لقد أكملت عملية إيداع ملفات الترشيح لانتخابات 18 أفريل ابتذال وتدنيس جميع المؤسسات الرسمية، فبالإضافة إلى انتهاك الدستور الذي ارتكب بالترشيح غير الشرعي لرئيس الدولة، كان هناك تجاوز صريح للإجراءات الرسمية التي يشترطها المجلس الدستوري". وأضاف بيان الأرسيدي "رأينا كيف أن لواء متقاعدا فوض توقيعه لمنسق حملته الانتخابية ممهدا بذلك الطريق لمرشح رسمي، وهناك مهرج احترف مراودة الشباب، الذي قام بتفويض شخص آخر يحمل نفس الاسم واللقب لإيداع التوقيعات التي تم جمعها باسمه".

وتابع المتحدث "كل الجزائريين شعروا بالإهانة، لا يوجد شعب ولا أي فئة اجتماعية ولا أي إنسان بإمكانه قبول مثل هذا الإذلال والازدراء". كما اعتبر البيان الذي أمضاه محسن بلعباس أن "الرسالة التي تولى قراءتها مدير الحملة الانتخابية لرئيس الدولة، والتي جردت المعارضة من مشروعها حتى تتمعن في تحريفها، تشكل إهانة أخرى زادت عن حدها لمشاعر الشعب الجزائري ولوعيه".كما ناشد الارسيدي "جميع القوى السياسية والاجتماعية المدركة للرهانات والحريصة على إيجاد الحلول التي تضمن للشعب حرية اختيار مصيره".

■ **نوارة. ب**

رفض التأجيل أو خيار التمديد

بلعيد: سننسحب من سباق الرئاسيات في حال بقاء بوتفليقة

وهيبة سليماني

أعلن أمس، عبد العزيز بلعيد، رئيس حزب جبهة المستقبل، عن نية انسحابه من غمار رئاسيات 2019، في حال تمسك السلطة وإبقاء مرشحها عبد العزيز بوتفليقة، وقال "جبهة المستقبل لن تنحرف عن موقف الشعب الرافض للعهدة الخامسة". ورفض عبد العزيز بلعيد، خلال ندوة صحفية، تمديد أو تأجيل الانتخابات، خاصة وأن البلاد، حسبه، في مفترق طرق، حيث لا يأتي التغيير – يضيف – إلا بالطريقة القانونية، وقال "الجزائر ليست سوريا ولا مصر.. لدينا خصوصياتنا..

والشعب الجزائري يدرك هذا، وعكس ذلك في مسيراته السلمية الحضرية". وأكد بلعيد، أن حزبه سيدخل الانتخابات بشروط، وبدون توظيف آلة التزوير، موضحا "لن نكون شهود زور في استعمال الحيلة وتسيير شؤون الدولة الجزائرية"، معتبرا إيداع ملف الترشح للرئاسيات بالوكالة، خرق للدستور.

وحمل، خلال ندوته الصحفية بمقر حزبه أمس، المسؤولية للمجلس الدستوري، الذي لا بد حسبه، أن ينفذ ما جاء في نظامه الداخلي، حيث علق قائلا "دربال أصبح.. دربال الموالي". وشدد عبد العزيز بلعيد لهجته "لو تعنتوا في ترشيح الرئيس سننسحب.. في يدنا 9 أيام.. لدينا مشروعنا، لأننا نعتبر أنفسنا البديل، والعلاج الوحيد هو أن الرئيس يتخلى عن الترشح". كما أشاد رئيس حزب المستقبل، بالمسيرة المليونية للمتظاهرين، معتبرا إياها أحد حوافز قرار خوضه غمار الرئاسيات، حيث قال إن الأغلبية الساحقة للجزائريين تريد التغيير في أساليب الحكم، وأن تزوير الانتخابات برأيه هو تزوير لإرادة الشعب الجزائري، مشيرا إلى أن التغيير عن طريق الشارع لا تتحكم فيه لا السلطة ولا المعارضة، "ولو عرفنا كيف بدأ، إلا أننا لا نعرف كيف ينتهي".

قدمت عروضا اعتبرت التفافا على مطالبه

هل سقطت فرضية تجاوب السلطة مع حراك الشارع!

محمد مسلم

سقطت فرضية تجاوب السلطة مع مطالب المسيرات الحاشدة التي خرجت خلال الجمعتين الأخيرتين، وترسمت مواجهة غير متكافئة بينه وبين منافسين سيكونون بمثابة أرانب في سباق قد لا يكون في موعده، إذا أخذ حراك الشارع تطورات غير متوقعة، برأي مراقبين.

فالرئيس بوتفليقة، وعلى الرغم من بعض التحليلات المتفائلة التي ذهبت إلى القول بإمكانية تجاوبه مع مطالب الشارع، قرر توكيل مدير حملته الانتخابية الجديد، وزير الأشغال العمومية عبد الغني زعلان، لإيداع ملف ترشحه على مستوى المجلس الدستوري، مرفوقا بجملة من الوعود والالتزامات لمرحلة ما بعد 18 أفريل، إذا جدد الشعب ثقته فيه.

الأسماء التي قررت دخول معترك الانتخابات الرئاسية، لا تبدو وازنة مقارنة مع تلك التي قاطعت، والإشارة هنا إلى اللواء المتقاعد المترشح، علي غديري، ورئيس جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، الذي رهن استمراره بانسحاب بوتفليقة، وعدد من المترددين الدائمين على مثل هذه المواعيد، في صورة كل من علي زغدود وجمال بوعشة وغيرهم.. أما الذين راهنوا على احتمال عدم خوض الرئيس المترشح للسباق، فقد قرروا جميعهم الانسحاب تاركين الباب مشرعا أمام العهدة الخامسة، وهم رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، والمترشح السابق ورئيس حزب طلائع الحريات، علي بن فليس، وقبلهم زعيمة حزب العمال، لويزة حنون، التي قررت بدورها عدم المشاركة في موعد 18 أفريل. هذا السيناريو لم يكن ليرتسم لولا فشل أحزاب المعارضة في الاتفاق على الوقوف خلف مرشح واحد، رغم محاولاتها المتكررة واليائسة، وقد ارتسمت ملامح هذا المشهد يوم أن قرر اللواء المترشح عدم الالتحاق بمبادرة أطلقها رئيس جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، في أولى اجتماعاتها، في قرار مفاجئ يشي بالكثير، لأنه كان قد بارك المبادرة في بدايتها.

مشهد 18 أفريل، أصبح يشبه في بعض تفاصليه ذلك الذي عاشته البلاد في عام 1999، عندما انسحب جميع المترشحين وتركوا مرشح العهدة الأولى حينها، الرئيس بوتفليقة، وحيدا في السباق، وقد تأكد فيما بعد أن أطرافا غررت ببعض المترشحين المنسحبين يومها، حتى يتركوا المجال مفتوحا أمام المرشح الذي فاز فيما بعد.

مواقف الأحزاب المنسحبة من السباق، وكذا تلك التي لم تعلن نيتها في الترشح منذ البداية، ومعهم معسكر العهدة الخامسة، يبدو أنهم لم يقرأوا بشكل جيد رسالة حشود الجزائريين الذين خرجوا إلى الشارع في الجمعتين الأخيرتين.

فإذا كان معسكر العهدة الخامسة لم يتجاوب مع مطالب الشارع وفق ما كان مأمولا، فإن المعارضة لم تعرف كيف تستغل حراك الشارع الرافض للعهدة الخامسة، وتحاول استثمار هبة الملايين الذين خرجوا في مختلف ربوع الوطن، خلال استحقاق 18 أفريل، والتي من شأنها أن تقلب الموازين في نهاية المطاف. هذه القراءة تبقى أولية، طالما أنها انطلقت من المقاربة التي تسقط حدوث مفاجآت، كما أنها تبقى معاينة مؤقتة لمشهد لا يزال افتراضيا، لأن المجلس الدستوري أمامه عشرة أيام لدراسة ملفات جميع المترشحين، وهي الدراسة التي لا يمكن أن تكون قانونية أو دستورية بحتة، بل لا يستبعد أن تكون سياسية أيضا في حال أخذ حراك الشارع أبعادا من اليوم وإلى غاية الثالث عشر من الشهر الجاري، وهو التاريخ الذي تنتهي فيه مهلة دراسة ملفات المترشحين.

نواب بالبرلمان وخبراء اقتصاديون يخاطبون الحكومة:

أوقفوا آلة طبع الأموال.. الجزائر تقترب من فنزويلا ويوغسلافيا!

طالب نواب بالمجلس الشعبي الوطني وخبراء اقتصاديون الحكومة بالتوقف فورا عن طبع النقود، مؤكدين أن الجزائر اليوم تقترب من تكرار السيناريو الفنزويلي واليوغسلافي، حيث يعاني هذان البلدان من أزمة تضخم خارقة، بسبب حدة مشكلة الدين الداخلي وارتفاع فائق في نسبة طبع الأموال، داعين الوزير الأول ومحافظ بنك الجزائر ووزير المالية لتحمل مسؤولياتهم.

إيمان كيموش

طالب النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني، الهواري تيغريسي الحكومة ممثلة في الوزير الأول أحمد أويحيى، ووزير المالية عبد الرحمن راوية، ومحافظ بنك الجزائر محمد لوكال، بالتوقف فورا عن عملية طبع النقود التي بلغت اليوم أزيد من 55 مليار دولار، وهو الرقم الذي قال إنه مؤشر خطير ينذر بارتفاع ضخم في رقم التضخم سيرافق الجزائر والخزينة العمومية لـ10 سنوات كاملة، وسيحدث زلزالا في السياسة المالية الجزائرية، مخاطبا مسؤولي قطاع المالية في الجزائر "حذار.. يجب التوقف فورا عن طبع النقود، وإلا سنتعرض للكارثة".

وقال تيغريسي في تصريح لـ"الشروق" أن أرقام الطبع تجاوزت كافة التوقعات وتعدت الخطوط الحمراء، وستقود الجزائريين إلى التهلكة، داعيا إلى الابتعاد عن الحلول السهلة، التي اختارتها الحكومة، والتي حتى إن لم تأت بنتائجها السلبية اليوم في ظل استناد السوق المالية إلى مدخرات الجزائريين خارج البنوك والتي تعادل 47 بالمائة من الكتلة النقدية، وفقا لتصريحات المسؤولين الرسميين، إلا أن النتائج ستكون باهظة الثمن، ولن تتمكن الحكومة من تحملها مستقبلا.

وأوضح النائب البرلماني نفسه، قائلا "طالبا مسؤول لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني باتخاذ الاجراءات اللازمة، إلا أن هذا الأخير غير واع بخطورة الوضع، ولم يدل بدلوه لدى وزارة المالية، لذلك يقود نواب البرلمان خطوات مستقلة، عبر التحذير من قرارات الطبع عبر وسائل الإعلام".

من جهته، الخبير المالي كمال رزيق، دق ناقوس الخطر في تصريح لـ"الشروق"، وقال أن الجزائر وعبر سياسة طبع النقود تتجه نحو تكرار السيناريو الفنزويلي واليوغوسلافي، ولم تعد اليوم بعد طبع 55 مليار دولار ببعيدة عنه، مشيرا إلى أن هذا المبلغ يعادل نصف الناتج الداخلي الخام، الأمر الذي ينذر بمخاطر جمة، خاصة وأن الكتلة المالية المطبوعة لا تتوفر على أي مقابل لها في الخزينة، وبالتالي لا يمكن تسديدها باعتبارها دينا داخليا.

وأوضح رزيق أن الحل المطلوب من الحكومة اليوم وقف طبع الأموال والتوجه نحو سياسة صارمة لضبط المصاريف وترشيد النفقات والوصول إلى "التقشف الحقيقي"، بدل الاكتفاء بطبع النقود، إضافة إلى رفع نسبة التحصيل الضريبي، خاصة بالنسبة للأغنياء ورجال الأعمال الذين يشقون عصا الطاعة على الحكومة، ويرفضون تسديد الضرائب والرسوم، ويتهربون من واجباتهم المالية تجاه الخزينة التي لطالما استفادوا من امتيازاتها وكرمها.

الشروق تنشر محتوى المراسلة الموجهة إلى مدير الميزانية

هذه شروط التعيين في منصب مراقب مالي

ع. تقمونت

ذكرت المديرية العامة للميزانية، لدى وزارة المالية، في مراسلة لها موجهة إلى المديرين الجهويين للميزانية، أنه في إطار تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-381 المؤرخ في 21 نوفمبر 2011، المتعلق بمصالح المراقبة المالية، فإنه يعين المراقب المالي بقرار من الوزير المكلف بالمالية من بين الموظفين المستوفين الشروط القانونية الأساسية المحددة بموجب المادة11 من المرسوم المذكور سالفا. وفي هذا الصدد، فقد شددت مراسلة مصالح المديرية العامة للميزانية، على ضرورة احترام الإجراءات المعمول بها في هذا المجال، حيث يتم في هذا الصدد، الترشح لشغل المنصب العالي مراقب مالي من بين الموظفين المذكورين في المادة 11 والذين يتمتعون بمؤهلات عالية والخبرة المهنية المعتبرة في مجال الرقابة السابقة للنفقات الملتزم بها، كما تجرى مقابلة مع لجنة انتقاء مؤهلة موضوعة لهذا الغرض على مستوى الإدارة المركزية – تشير المراسلة – لاختيار أحسن العناصر.

وفي السياق ذاته، أوضحت المراسلة أنه يتم توجيه وتعيين الناجحين نهائيا في المنصب العالي المعني، حسب درجة الاستحقاق في حدود المناصب الشاغرة، حيث تعد لهذا الغرض قائمة إضافية قصد استبدال المترشحين الناجحين والذين لم يلتحقوا بمناصب تعيينهم، حيث أكدت المراسلة في هذا الصدد أن القائمة تبقى صالحة إلى غاية استكمال كامل المترشحين الناجحين المتحصلين على معدل يساوي على الأقل 10 من 20.

بالنسبة للمدارس التي تأخرت في برمجتها

"خطة بديلة" لإنقاذ اختبارات الفصل الثاني

● 795 مليون سنتيم.. قيمة الخصم من رواتب المضربين عبر 37 مديرية

نشيدة قوادري

طلبت وزارة التربية الوطنية من مديريها الولائيين 50، ضبط وضعية المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة التي أجلت أو ألغت اختبارات الفصل الدراسي الثاني، خاصة بالتعليم الثانوي بسبب الحراك الشعبي الذي تشهده الجزائر منذ عدة أيام، مع ضرورة اقتراح الحلول البديلة في أقرب الآجال. ووجهت المصالح المختصة بالوزارة الوصية، تعليمات لمديري التربية للولايات من خلال مفتشي التربية الوطنية للمواد، تحثهم فيها على ضرورة النزول للميدان والشروع في ضبط وضعية حقيقية تشخيصية لسير اختبارات الفصل الدراسي الثاني، مع تحديد المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، التي عرفت تأجيلا أو تأخرا في برمجة الاختبارات بسبب الحراك الشعبي الذي يشهده الشارع وخروج التلاميذ في مسيرات ببعض ولايات الوطن، خاصة تلاميذ الطور الثانوي، على أن يتم رفع تقارير مفصلة بأرقام مضبوطة للوصاية في أقرب الآجال.

وأسرت مصادر مطلعة لـ"الشروق"، بأن الوزارة أمرت بأهمية اقتراح الحلول البديلة لفائدة المؤسسات التربوية المتأخرة في برمجة الاختبارات الفصلية، ومن ثمة إنجاز رزنامة جديدة معدلة، من خلال استغلال إما الأسبوع الأول من عطلة الربيع التي ستنطلق في الـ21 مارس الجاري أو برمجتها –على سبيل المثال– خلال فترة انعقاد مجالس الأقسام.

وأضافت مصادرنا أن تلاميذ عديد الثانويات يرفضون لحد الساعة الالتحاق بقاعات التدريس، مواصلين الاعتصام داخل مؤسساتهم التربوية للتعبير عن رفضهم لعهدة رئاسية خامسة، بعد ما تم منعهم من الخروج في مسيرات إلى الشارع.

وأشارت المصادر أنه على مستوى مصالح الرواتب بمديريات التربية، فالقيمة المالية الإجمالية المترتبة عن عملية خصم يومين من رواتب المضربين الذين شاركوا في الحركة الاحتجاجية التي برمجها تكتل النقابات المستقلة في 26 و27 فيفري الفارط، قد بلغت أكثر من 795 مليون سنتيم عبر 37 مديرية تربية من أصل 50 مديرية تربية موزعة على التراب الوطني.

واعتبرت أن القيمة الإجمالية للخصم، فضحت التقارير التي رفعها مديرو التربية للولايات عن نسبة الإضراب المسجلة عبر مؤسساتهم التربوية والتي جاءت غير متطابقة مع الأرقام الحقيقية للحركة الاحتجاجية، أين تبين بأنهم قاموا بتضليل الوزارة بتقديمهم لأرقام "مزيفة" لا علاقة لها بالواقع وذلك لتجنب العقاب، خاصة وأن الوزارة كانت قد هددت مديريها التنفيذيين قبيل الإضراب.

وزير الصناعة والمناجم:

أسعار السيارات ستعرف تراجعا هذه السنة

قال وزير الصناعة والمناجم، يوسف يوسفي، إن أسعار السيارات ستعرف تراجعا خلال السنة الجارية، كون الجزائر أصبحت تصنع مختلف الأجزاء المستعملة في صناعة السيارات إضافة إلى أن المنافسة هي التي من شأنها أن تجعل أسعار السيارات تعرف انخفاضا. وأكد يوسفي خلال الزيارة التي قادته أمس، لتفقد قطاعه بولاية ميلة، أن هذه الأخيرة تمتلك إمكانيات ومقومات كبيرة يمكن استغلالها من أجل النهوض بالقطاع الصناعي. وبخصوص مصير مصنع السيراميك والخزف المنزلي الكائن بعاصمة الولاية والذي أغلق منذ سنوات، حيث إنه يتخبط في مشاكل كبيرة، أكد الوزير أن ملفه على مكتبه وسيتم النظر فيه قريبا، مضيفا أن الحكومة ستباشر عن قريب عملية لاسترجاع العقار الصناعي من المستثمرين الفاشلين كون القانون أصبح واضحا.

وخلال الزيارة التي قادته إلى ولاية ميلة دشن الوزير يوسفي 4 مصانع منها وحدة لتعبئة المياه المعدنية بتاجنانت ومركب لإنتاج تغذية الأنعام وآخر للآجر بشلغوم العيد، كما قام بوضع حجر الأساس لمشروع توسعة ملبنة قروز بوادي العثمانية. ■ **نسيم. ع**

تغيير على رأس المتعامل التاريخي

بلال مكيد.. المدير العام لموبيليس في سن الـ36

حسان. ح

عين مجلس إدارة مجمع اتصالات الجزائر، بلال مكيد، في منصب المدير العام لمتعامل الهاتف النقال موبيليس، والذي يبلغ من العمر 36 سنة.

وأفاد بيان لـ"موبيليس" تلقت "الشروق" نسخة منه بأنه في إطار تطوير النشاطات الجديدة على مستوى مجمع اتصالات الجزائر، وتبعا لدخول حيز الخدمة الناجح للنظام البحري الجديد للألياف البصرية، ميديكس، وتنفيذا للائحة مجلس مساهمات الدولة المتعلق بتطوير هذا الشق، فقد تم تعيين زايدي سيد أحمد (رئيس مدير عام موبيليس إلى غاية أمس)، للإشراف على إنجاز مركز البيانات بالأخضرية، وإطلاق الفرع الجديد المخصص لتطوير وتسويق الخدمات ذات القيمة المضافة، إيواء البيانات على نطاق واسع، وتسويق الخدمات للخارج.

وأوضح البيان أن مجلس الإدارة المجتمع الاثنين قام بتنصيب بلال مكيد بصفة رئيس مدير عام لشركة موبيليس.

وحسب البيان، فإن الرئيس المدير العام الجديد لموبيليس بلال مكيد، يبلغ من العمر 36 سنة، وهو خريج المدرسة الوطنية للإدارة، ويحضر دكتوراه في الدراسات المالية والجبائية، وشغل إلى غاية اليوم منصب رئيس مدير عام لمؤسسة دعم تطوير الرقمنة.

جلاب: إجراءات هامة لفائدة المصدرين

أعلن وزير التجارة سعيد جلاب، أمس، عن إجراءات وصفها بالهامة لفائدة المتعاملين التجاريين، على غرار تمكين المصدرين للمواد الفلاحية، من شهادات مطابقة بمواقع تواجدهم، قبل الانطلاق في عملية نقل البضائع، تجنبا للتأخير التي يتعرض لهم المصدرون على الحدود ويتسبب في إتلاف منتجاتهم، موضحا أن مصالحه تعمل على التعريف بالمنتوج الجزائري بالمشاركة في المعارض الدولية، وإنجاز دراسة لتنويع المنتوجات المخصصة للتصدير، مثلما تم مؤخرا بواشنطن، قطر، الغابون وموريتانيا، داعيا المتعاملين إلى رفع حجم الصادرات، خاصة إلى دول غرب إفريقيا. وقدم المتحدث خلال زيارة عمل إلى ولاية عين الدفلى، حيث دشن سوق الجملة الجهوي للخضر والفواكه ببوراشد، أرقاما وصفها بالإيجابية بخصوص نشاط التصدير، ومن ذلك منتوج التمر الذي قال إن قيمة صادراته بلغت 62.5 مليون دولار. وفي السياق ذاته، أكد الوزير أن معرض "الأسيهار" الذي تحتضنه تمنراست ابتداء من العاشر مارس الجاري، "سيكون فرصة أخرى لتقارب المنتجين الجزائريين، مع المتعاملين الأفارقة من الدول المجاورة خاصة". مضيفا أن هناك تسهيلات من حيث التنظيم والنقل والجمارك، ليخلص إلى التأكيد على أهمية إنشاء قاعدة لوجستية لتفعيل التصدير عبر الحدود. ■ **م. المهداوي**

إعادة تفعيل لجان الإحصاء العام للسكان

شرعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، في التحضيرات للإحصاء السادس العام للسكان والإسكان، وأمرت الداخلية في إرسالية موجهة إلى الولاة والولاة المنتدبين بتاريخ 17 فيفري الماضي تحوز "الشروق اليومي" نسخة منها، بتحيين قائمة أعضاء اللجان الولائية واللجان البلدية المكلفة بالإحصاء العام، وتفعيل الإجراءات الخاصة بهما. وبحسب الإرسالية، فإنه طبقا للقانون رقم 86 -09 المؤرخ في 29 جويلية 1986 المتعلق بالإحصاء العام للسكان والإسكان لاسيما المادة 7 منه، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 15-266 المؤرخ في 13 أكتوبر 2015. والمتضمن وضع الهيكل التنظيمي العام للإحصاء العام للسكن الإسكان في 2018، المزمع إجراؤه سنة 2020. وتحسبا لانطلاق أشغال التحضير الخرائطي، فقد دعت الوصاية إلى إعادة تفعيل اللجان الولائية والبلدية، التي من المستحسن أن يشارك فيها المندوب البلدي في تسمية الشوارع والأماكن وترقيم المباني على مستوى البلدية. ■ **أحمد. ق**

حق الرد

.. اسمعوا وعوا!

■ **جمال لعلامي** ■

لأوّل مرّة، يضع الجزائريون بعمل سياسي محترف ومهني، الطبقة السياسية، سلطة ومعارضة، في الزاوية الحادة، ويكاد ذلك أن يُعجز هؤلاء وأولئك على إيجاد الحل و"مخرج النجدة"، من أجل عودة الحياة العامة إلى طبيعتها، ووضعها العادي، بعيدا عن القلق والارتباك والهلع ونشر الإشاعات والاستفزازات والمعلومات والتحليلات وإطلاق مختلف السيناريوهات!

لم يعد الآن بإمكان الطبقة السياسية، التي حاولت وتحاول ركوب "موجة الشارع"، واختطاف مطالبه وتبنيها، ولأوّل مرّة كذلك، تتفق الموالاة والمعارضة، على أن "مطالب الشارع مشروعة"، لكن المجموعة في السرب الأوّل والمجموعة في السرب الثاني، اختلفت في التغريد، بشأن "التعهّدات والالتزامات" الواردة في رسالة بوتفليقة!

حتى الخرجة الغريبة للراغب في الترشح، رشيد نكاز، صنعت هي الأخرى، "الغموض"، والطرافة في نفس الوقت، فبين من يراها فعلا بهلوانيا، هناك من اعتبرها "فعلا سياسيا"، في وقت لم يعد الشارع منشغلا بأقوال هؤلاء وأفعال أولئك، لأن هذا الشارع أعلن مطالبه، ورفض السلطة والمعارضة معا، ولم يقبل حتى بعض المعارضين الذين ساروا معه في المسيرات!

خطاب "الهقّ" ولغة "التبلعيط"، هي التي فرّقت الجمع من بين هؤلاء وأولئك، ومزّقت جيوب الولاء والطاعة، هنا وهناك، وضربت معاقل الجهر بالانتماء، وحرّضت الكثيرين على "تغيير الفيستة" وقلب المواقف، في محاولة قد تكون فاشلة، إلاّ إذا قبلها الشارع من باب قبول التوبة!

لقد فضحت المظاهرات السلمية الأخيرة، طبقة سياسية، فاشلة وعاجزة وغير قادرة على أن تجمع قطرة من بحر المسيرات التي حيّرت العالم وأبهرته، وفوّتت الفرصة على المتربّصين والمشككين في وعيه وسلميته وتحضّره، وقد صنعت المشاهد بشهادة الجميع، بالداخل والخارج، الاستثناء والتميّز، في صناعة جديدة تضاف إلى طبيعة العقلية الجزائرية!

الآن، على الساسة، حيثما كانوا وأينما وُجدوا، أن يفهموا الدرس، ويعترفوا ولو سرّا وداخل قلوبهم، بأنهم لم يقرأوا مقدّمات الأحداث قراءة صحيحة، ولم يستشرفوا جيّدا، والذي استشرفوه كان مجرّد ضرب لـ"خط الرمل" و"زمياطي"، أثبتت التطورات المتسارعة والمتلاحقة، أنه لا ينفع، ولذلك لم تفهم أحزاب الموالاة ولا أحزاب المعارضة الذي حدث فجأة، وإن كان ملفوفا بسابق الإنذار والإعذار وما يشبه الإخطار!

قد يقول قائل من السياسيين أنفسهم: إنه لا يحقّ من الآن فصاعدا تجاوز الشارع وعدم الاكتراث لصوت المواطنين ورسائلهم، لكن هذا "الاعتراف" سيورّط أصحابه أكثر، في حالة التراجع أو التخلّي أو إنتاج تفاسير على المقاس، وهو ما يضع طبعا الطبقة السياسية، أمام مسؤولياتها، حتى لا تتكرر الأخطاء، وتستنسخ النماذج الفاشلة، بما يُعيد الحكاية إلى نقطة البداية بدل الوصول إلى النهاية السعيدة!

djlalami@yahoo.fr

تفكيك شبكة لترويج المخدرات بوهران وحجز الكيف بتلمسان

كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، الأحد إثر عملية بحث وتمشيط بسكيكدة، مخبأ للإرهابيين يحوي 9 قنابل تقليدية الصنع بالإضافة إلى كمية من المواد المتفجرة وأدوات تفجير مختلفة، فيما أوقفت مفارز مشتركة أخرى عنصري دعم للجماعات الإرهابية، وذلك إثر عمليتين منفصلتين بكل من سطيف.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، ضبط حرس الحدود بتلمسان، كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بقنطارين و6 كيلوغرامات، في حين تمكن عناصر الدرك الوطني، بوهران، من تفكيك شبكة لترويج المخدرات مكونة من 10 مجرمين وحجز 20 كيلوغراما من الكيف المعالج و4 مركبات سياحية و68 طلقة عيار 9 ملم وقنبلة يدوية، وذلك مواصلة للعملية التي مكنت، يوم أمس، من حجز 80 كيلوغراما من الكيف المعالج. كما أوقفت مفرزة للجيش، تاجري مخدرات على متن مركبتين محملتين بقنطار واحد و5.7 كيلوغرام من الكيف المعالج ببسكرة وأوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بجانت، 8 منقبين عن الذهب بحوزتهم 12 كيسا من خليط الحجارة وخام الذهب، في حين تم توقيف 9 مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وبشار والأغواط. ■ **نوارة. ب**

بعد انتهاء آجال إيداع الملفات بالمجلس الدستوري

مظاهرات في ولايات على ترسيم ترشح الرئيس

شهدت عديد الولايات، ليلة الأحد إلى الاثنين، مسيرات ليلية أعقبت الإعلان عن إيداع الرئيس بوتفليقة، ملف ترشحه رسميا، حيث أعرب المحتجون عن رفضهم، وحرص المتظاهرون على سلمية احتجاجاتهم، لكن ذلك لم يمنع من حدوث احتكاكات مع قوات الأمن، ومحتجين بوهران.

مراسلو الشروق

شهدت مدينة بجاية مساء أول أمس، مسيرة شارك فيها مواطنون وطلبة، تعبيرا عن رفضهم للعهدة الخامسة. كما حاول متظاهرون السير من البليدة نحو العاصمة مساء الاثنين، انطلاقا من بوفاريك شمال شرقي الولاية، ما أدى إلى شل الطريق السيار. وخرج متظاهرون بعدد من البلديات الكبرى على غرار العفرون والبليدة وبوفاريك.

وشهدت مدينة خميس مليانة في عين الدفلى مساء أول أمس، مظاهرات من قبل آلاف الشباب الذين جابوا مختلف الشوارع الرئيسية للمدينة للتعبير عن رفضهم للعهدة الخامسة.

وبغرب البلاد تظاهر، ليلة الأحد إلى الاثنين، مئات المواطنين وسط مدينة مستغانم، في أجواء سلمية بالرغم من غياب أي تواجد أمني. وخرج ليلة امس الأول مئات البلعباسيين إلى الشارع، حيث نظموا مسيرة سلمية انتهت بالتجمع بساحة أول نوفمبر.

وشهدت، أمس، شوارع مدينة تيارت مسيرة جديدة لمطالبة الرئيس بالعدول عن الترشح. وكان بعض الشباب قد احتجوا ليلا في زوايا بعض الأحياء، لكن لم يتمكنوا من إحداث تجمع كبير والخروج إلى الشوارع الرئيسية.

وواصل أمس الشارع التلمساني حراكه السلمي، وخرج مساء أول أمس، المئات من الشباب إلى شوارع وسط المدينة. وقد تم تسجيل بعض الاحتكاكات مع رجال الأمن، الذين استعملوا القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين من دون تسجيل إصابة أو خسائر مادية.

وفي قسنطينة، وبعد تجمع مواطنين سهرة الأحد في وسط المدينة، شلت الحركة زوال أمس وتحوّل التجمع إلى مسيرة. كما خرج المئات من سكان ولاية جيجل ليلة الأحد إلى الاثنين، في مسيرة سلمية عبر شوارع ولاية عاصمة الولاية. وانتهت المسيرة في حدود منتصف الليل دون أن يتم تسجيل أي حادث يذكر. وعقب إعلان ترشح الرئيس، نظم ليلة أول أمس، مواطنون بمدينة خنشلة، وقفة احتجاجية، أعقبتها مسيرة حاشدة نحو مقر بلدية خنشلة، في حدود الساعة منتصف الليل. وفي الليلة ذاتها، شهدت بسكرة المجاورة، مسيرات شعبية في عاصمة الولاية، دامت إلى ساعات متأخرة من الليل. كما أعلن ياسين خليفة، عضو المجلس الشعبي البلدي استقالته من حزب "الأرندي".

استمرارا للحراك السياسي

طلبـــــة يتظاهـــــرون وآخرون يقاطعون الدراسة في الجامعات

تواصلت أمس احتجاجات الطلبة عبر عديد الجامعات، الذين نددوا بإعلان إيداع رئيس الجمهورية، ملف ترشحه بالمجلس الدستوري، داعين إياه إلى عدم التقدم للانتخابات. ولوحظ خلال التظاهرات، حس تنظيمي عال لدى مؤطريها، وحرص على إضفاء الطابع السلمي والحضاري عليها. وسار طلبة متظاهرون في شوارع عدد من المدن، فيما اكتفى آخرون بالاحتجاج داخل الحرم الجامعي بعد ما منعوا من مغادرته، في وقت "قاطع" فيه عديد الطلبة الدراسة بجامعة باب الزوار أمس بالعاصمة.

وقدتجمع أمس طلبة القطب الجامعي بالقليعة في ولاية تيبازة، بساحات المدارس العليا، رافعين شعارات مناهضة للعهدة الخامسة وحاولوا تنظيم مسيرة خارج أسوار القطب، غير أنهم منعوا من قبل عناصر الدرك الوطني. كما شهدت المدرسة العليا للبحرية ببواسماعيل وقفة احتجاجية نظمها الطلبة الذين هتفوا ضد العهدة الخامسة.

وخرج أمس المئات من طلبة جامعة "عبد الرحمن ميرة" لبجاية في مسيرة انطلقت من القطب الجامعي "تارقة أوزمور" وصولا إلى مقر الولاية تعبيرا عن رفضهم للعهدة الخامسة، فيما شن طلبة كلية الحقوق بقطب أبوداو إضرابا عن الدراسة، كما نظم العشرات من الثانويين مسيرات عفوية جابت مختلف شوارع مدينة بجاية. خرج صباح أمس طلبة جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة في مسيرة سلمية.

كما واصل أمس طلبة جامعة سعد دحلب "البليدة1"، تظاهرتهم السلمية ضد، ومنع الطوق الأمني خروج الطلبة من الحرم الجامعي، ما حال دون خروج الطلبة للشارع، غير أن الطلبة المتواجدين خارجه تظاهروا بالطريق العام.

وبجامعة لونيسي على بالعفرون غرب الولاية، سارعت قوات الدرك لسد المنافذ المؤدية نحو الطريق السيار شرق ـ غرب، الذي تطل عليه الجامعة، مع تواتر أنباء عن تأجيل الامتحانات الاستدراكية. وفي وسط البلاد دائما، خرج نهار أمس بالمسيلة المئات في مسيرة سليمة، انطلاقا من جامعة محمد بوضياف وكذا القطب الجامعي، باتجاه مقر الولاية، كما انضم طلبة معهد الفندقة والسياحة بمدينة بوسعادة، إلى الحراك.

كما نقل العشرات من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، حراكهم خارج أسوار الحرم الجامعي، ومشوا في مسيرة على مسافة تزيد عن 5 كلم على الأقدام إلى غاية مقر الولاية.

وفي شرق البلاد، خرج صبيحة أمس، آلاف من طلبة جامعة قالمة، في مسيرة سلمية حاشدة نطلقت من مقر الجامعة نحو شارع سويداني بوجمعة بقلب المدينة. وانضم إليهم تلاميذ ثانويون، وموظفون. وواصل طلبة جامعة الطارف بمختلف كلياتها وأقسامها الحراك الاحتجاجي السلمي، وخرجوا في مسيرة سلمية أمام الجامعة. كما خرج طلبة ثانوية الشهيد مرزوق الشريف وسط عاصمة الولاية في مسيرة بدأت من الثانوية، توجهت إلى مقر الولاية، مثلما احتج بجامعة برج بوعريريج الطلبة ورفضهم ترشح الرئيس من خلال مسيرة سلمية جابوا خلالها شوارع المدينة، وواصل طلبة جامعة الحاج لخضر بباتنة تظاهرهم ضد العهدة الخامسة.

وفي الغرب خرجت مسيرة طلابية بتيارت وسط المدينة، والتحقت بها أعداد من المواطنين. كما التحق، أمس، مئات تلاميذ ثانويات مدينة مستغانم، بمسيرة طلبة الجامعة، حيث جاب تلاميذ الثانويات مختلف شوارع المدينة، بمآزرهم ومحافظهم. وشهدت وهران أجواء مماثلة، إذ خرجت صباح أمس حشود من طلبة الجامعات. وغير بعيد عن وهران، تواصلت احتجاجات الطلبة الذين خرجوا بأعداد كبيرة من القطب الجامعي في مسيرات جابت مختلف أحياء مدينة تلمسان.

■ مراسلون

فروخي يستقيل من البرلمان والأفلان

قدّم سيد أحمد فروخي النائب عن حزب الأفلان والوزير السابق، استقالته من المجلس الشعبي الوطني وانسحابه أيضا من حزب جبهة التحرير الوطني والالتحاق بالحراك الشعبي.

وفي رسالة له عبر صفحته في الفايسبوك، أعلن وزير الصيد البحري السابق، قراره بالاستقالة من المجلس الشعبي الوطني ومن الأفلان قائلا "في الوقت الذي تهب فيه رياح الحرية على بلادنا، يقتضي العقل أن نترجم واجب تقديم المثل وأنا على يقين أن العديد منكم يتفقون على أننا نعيش لحظات تاريخية"، مضيفا "أعلمكم أنني أقدم استقالتي من المجلس الشعبي الوطني وأنهي انتمائي لحزب الأفلان، الذي التحقت به سنة 2017". ■ س. ع

.. والنائب تازغارت يستقيل من البرلمان

أعلن، النائب البرلماني عن ولاية بجاية خالد تازغارت، ليلة الأحد إلى الاثنين على صفحته عبر الفايسبوك، استقالته من البرلمان قائلا "قدمت استقالتي من المجلس الشعبي الوطني، لأكون إلى جانب الشعب في هذا الظرف الصعب الذي تمر به الجزائر". النائب البرلماني، وضح في تسجيل صوتي، دوافع هذه الاستقالة قائلا: "إن الشعب الرافض للعهدة الخامسة، يريد بناء جمهورية جزائرية ثانية، وهو المطلب الذي لم يستجب له صناع القرار، رغم التعبئة الشعبية القوية، ولهذا وبصفتي نائب من الشعب أخضع لإرادته، أضع نفسي في خدمته، للوصول سلميا لبناء الجمهورية الجزائرية الثانية، والدفاع عن الجزائر أمام كل من يهدد أمنها"، مضيفا أن استقالته تعبر بشكل واضح عن المعسكر الذي اختاره، "وهو معسكر الشعب". ■ ن. أوهاب

محامو أربع ولايات يتوقفون عن العمل إلى إشعار آخر.. الأنور:

"لن نعود إلى المحاكم إلا باحترام القانون والدستور"

قرر محامو ناحية قسنطينة، التي تضم سكيكدة وميلة وجيجل وقسنطينة التوقف عن العمل بداية من غد الأربعاء، وهذا إلى إشعار آخر، بسبب ما وصفه بيان المنظمة بحالة الاحتقان وعدم احترام القانون والدستور الجزائري.

نقيب المحامين الأستاذ مصطفى الأنور قال لـ"الشروق اليومي"، إن قرار التوقف الذي تمّ اتخاذه بالإجماع، سيكون متبوعا بعد غد الخميس بوقفة احتجاجية في المجالس الأربعة التابعة لناحية قسنطينة، من طرف أصحاب الجبة السوداء الذين لن يعودوا للعمل إلا إذا لمسوا إجراءات جديدة ومهمة لصالح الشعب الجزائري.

وقال المتحدث إن المحامين متفقون ولا يوجد أي اعتراض على هذا القرار، الذي اتخذ من ناحية قسنطينة دون تواصل مع النقابات الأخرى، ومن دون استشارتها، وجاء بعد دراسة معمقة للحالة التي وصلتها الجزائر، ووصف القرار بالنابع من الشعب. الأستاذ مصطفى الأنور واصل في حديثه لـ"الشروق اليومي"، بوصف ما حدث مساء الاثنين بعد ترشح الرئيس لعهدة خامسة والحديث عن انتخابات رئاسية مسبقة لن يكون فيها بوتفليقة مرشحا، بـ"المهزلة". وتساءل عن سبب "مواصلة الكذب على الناس" على حدّ تعبيره، وحمّل الوضع الذي آلت إليه البلاد لمن وصفهم بالبطانة التي لم تلتفت للشعب الجزائري المطالب بعدم ترشح الرئيس لعهدة خامسة.

وعن عرقلة هذا القرار بالتوقف عن العمل، لمصالح المواطنين، طمأن الأستاذ الأنور كل الزبائن من المتقاضين، بأن الخدمات العاجلة سيتم التكفل بها، ووصف الحقوقي الأستاذ بوجمعة غشير وهو محام تابع لناحية قسنطينة القرار بالمهم والذي يصبّ في مصلحة الشعب، لأن المحامي هو الأقرب إلى الناس، وحدث إجماع غير مسبوق على تنفيذ القرار.

■ ب. ع

محامون يعتصمون ضد العهدة الخامسة ببلعباس

خرج، صبيحة أمس عدد من المحامين للاعتصام أمام محكمة سيدي بلعباس، رافعين شعارات مناهضة للعهدة الخامسة، مؤكدين على ضم صوتهم لصوت الحراك الشعبي، كما طالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، بضرورة احترام الدستور وعدم الدوس على مواده، وطالب المحامون بضرورة احترام إرادة الشعب الذي يعد مصدر السلطة، وكهيئة دفاع سنواصل الدفاع على حرية الشعب في التعبير عن مطالبه بطرق سلمية وحضارية، يقول أحد المحامين، وعرفت الوقفة توافد بعض المواطنين الذين ضموا أصواتهم لأصوات المحامين الذين رفعوا شعارات تؤكد أن التظاهر السلمي حق يكفله الدستور لجميع شرائح المجتمع. ■ م. مراد

في أول موقف رسمي.. وزارة الخارجية الفرنسية:

لا نعطي تعليمات للجزائريين.. لكن نتابع كل ما يحدث بدقة

■ لورديان: نعلم بترشح الرئيس بوتفليقة ونأمل بإجراء انتخابات في أحسن الظروف

نوارة باشوش

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الاثنين أن السلطات الفرنسية على علم بترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أفريل الداخل، وتأمل أن تجرى في أفضل الظروف، فيما قال كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والشباب الفرنسي غابرييل أتال، بمتابعة سلطات بلده لكل ما يحدث في الجزائر. وقال جان إيف لورديان في أول تصريح للخارجية الفرنسية عقب إيداع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لملف ترشحه الأحد بالمجلس الدستوري "علمنا بترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ونأمل بإجراء انتخابات في أفضل الظروف الممكنة".

من جهته، أكد غابرييل أتال، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والشباب الفرنسي، أن "الجزائر بصدد تحديد مصيرها، واختيار وجهتها"، وأضاف في تصريحاته لوسائل الإعلام الفرنسية "أن الجزائريين لا ينتظرون دروسا أو تلقينهم ماذا يفعلون"، وتابع "إنه بلد ذو سيادة يحدد مصيره بيده".

وقال المتحدث "نحن منتبهون لما يحدث في الجزائر.. وهو لا يعني أن لدينا تعليمات نعطيها للشعب الجزائري"، فيما أدلى وزير الزراعة الفرنسي ديدييه غيوم بتصريحات خطيرة الأحد عندما شبه الوضع في الجزائر بمصر وتونس، وأكد أن بلاده تتابع الوضع في الجزائر عن كثب.

وقال غيوم، في مقابلة مع إذاعة "أوروبا 1" "فرنسا تتابع الوضع عن كثب في الجزائر"، وأضاف "نحن نتمسك بسيادة الشعب الجزائري". وأضاف "ما يحدث يشبه ما حدث في بعض البلدان كمصر وتونس".

بعد الأفسيو .. احتجاجات بمدخل المركزية النقابية

نقابيون ينتفضون ضد سيدي السعيد بسبب "الخامسة"

■ مسيس: الملايين خرجوا في مسيرات لكن الأمين العام كان ضد التيار

حسان حويشة

احتج، أمس، مئات النقابيين أمام مقر المركزية النقابية بساحة أول ماي، تنديدا بمواقف قيادة الاتحاد العام وأمانته الوطنية، التي لم تساير حراك الشعب الجزائري الذي خرج في مسيرات ضخمة ضد العهدة الخامسة.

تجمع صبيحة أمس، نحو 500 نقابي من مختلف ولايات الوطن أمام مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بدار الشعب، حيث أغلقت الأبواب الرئيسية للمقر في وجه المحتجين، وعززت قوات الشرطة تواجدها بالمكان تفاديا لأي انزلاق.

وردد المحتجون شعارات مناهضة للأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي ومطالبة برحيله من على رأس الاتحاد.

وذكر النقابي عبد الكريم مسيس لـ"الشروق" أن احتجاج النقابيين أملته مواقف قيادة المركزية النقابية وأعضاء الأمانة الوطنية، وهدف المحتجين هو تحرير المركزية النقابية التي تم السطو عليها، والتي تفككت روابطها عن قواعدها وطغت عليها المؤتمرات المفبركة.

وذكر مسيس أن 7 ملايين جزائري خرجوا في مسيرات يوم الجمعة 1 مارس ضد ترشح الرئيس بوتفليقة، لكن الأمين العام عبد المجيد سيدي السعيد مضى عكس التيار ولم يكن في صف الشعب الذي خرج بقوة وبكل سلمية.

وعلق قائلا "سيدي السعيد تحدى إرادة الشعب ومشى ضد تيار الشعب الجزائري الذي خرج بالملايين ضد العهدة الخامسة". وأضاف "كان من المفروض أن القيادة تمشي في صف الشعب".

ربراب يتراجع عن مسيرة تيزي وزو

طالب مجمع "سيفيتال" لمالكه يسعد ربراب، في بيان له، بإلغاء المسيرة الشعبية المقرر تنظيمها اليوم بتيزي وزو، بسبب المسيرات المطالبة بالتغيير بمختلف ولايات الوطن. وفي هذا الصدد فقد أشار البيان "أن الشعب الجزائري مجند اليوم للمطالبة بالتغيير، وأن المنطق يفرض هذا المطلب كشعار وحيد للمظاهرات السلمية التي تشهدها جميع أرجاء الوطن، لاسيما بعد التطورات الأخيرة".

وأشار بيان "سيفيتال" إلى أن الوقت غير مناسب، لمسيرة مساندة العمال واستثمارات المجمع، مطالبا التنسيقية الوطنية للجان مساندة عمال "سيفيتال"، بإلغاء مسيرة اليوم المقرر تنظيمها بمدينة تيزي وزو، والتي كانت قد برمجت منذ شهر جانفي الفارط.

■ ع. تقمونت

Avis d'oppel d'offre national ouvert DA/001/2019

MFG Mediterranean Float Glass

L'entreprise MFG SPA lance un avis d'appel d'offres national ouvert pour :

La prestation de transport du personnel quart et surface

Les entreprises soumissionnaires intéressés par le présent avis d'appel d'offre pourront retirer le cahier des charges gratuitement dès la parution du présent avis d'appel d'offre sur la presse nationale auprès de la

Direction Achat MFG SPA
Route de Meftah, N°29 Larbaa 09300 W.BLIDA
Tel : 021 44 86 23/67 Mob : 07 70 922 669

La date limite de retrait du cahier des charges et dépôt des offres est fixée au **13/03/2019**.

تكوين ومعاهد

esiht
Ecole Supérieure Internationale d'Hôtellerie et Tourisme
Lance de nouvelles promotions
3ème AS et plus: • Agent de Voyage • Intendant • Réceptionniste
3ème AF ou 4ème AM et plus: • Cuisinier • Pâtissier • Chef de rang
Régime des études : Internat - Externat
RENSEIGNEMENTS & INSCRIPTIONS: Villa n°13 lotissement el bordj Tizi-Ouzou
Tél : 026 18 03 47 Mob.: 06 61 29 29 30 / 05 50 50 39 94

RENTREE : MARS 2019

ECOLE SUPÉRIEURE INTERNATIONALE DE COMMERCE ET DE GESTION
ESIG en partenariat avec A.S.C FRANCE / lance de nouvelles promotions en HSE

Grade Manager QHSE: Bac+5 ou Bac+4 avec expérience ou cadres d'exploitation
Grade Inspecteur en H.S.E: Bac ou 3éme AS et plus
Grade Superviseur H.S.E: BTS, DEUA ou Bac +3 et plus
Grade Agent de Sécurité H.S.E: 9éme AF ou 4éme AM et plus
ESIG®
Régime des études : Internat - Externat
RENTREE: MARS 2019
RENSEIGNEMENTS & INSCRIPTIONS: ESIG , Route de L' Université HASNAOUA, Tizi-Ouzou Algérie
Tél.: 026 11 16 16 / 026 11 18 18 Mob.: 06 61 40 40 58 / 05 50 78 69 28

حكم بالحجر

مجلس قضاء: تيزي وزو. محكمة: ذراع الميزان. القسم: شؤون الأسرة.
رقم الجدول: 18/02963. رقم الفهرس: 19/00294 تاريخ الحكم: 19/02/03
ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا وفي أول درجة، في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى بعد الخبرة.
في الموضوع: إفراغ الحكم عن محكمة الحال بتاريخ 2018/02/25 فهرس 479 واعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير الدكتور عميراش رابح والمودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2018/12/23 تحت رقم 491، والقضاء بافتتاح التقديم والحجر على المرجع ضده خورسي رشيد المولود بتاريخ 17-11-1974 بواضية ولاية تيزي وزو مقران وخمار سكورة، وتعيين المرجع أخوه خورسي مصطفى مقدما عليه برعايته والقيام بشؤونه والتصرف في مكانه تصرف الرجل الحريص مع مراعاة أحكام المادتين 99، 100 من قانون الأسرة. - وأمر المرجع بنشر هذا الحكم للإعلام بإحدى الجرائد الوطنية وفقا للإجراءات المقررة قانونا على نفقته. - مع أمر ضابط الحالة المدنية للبلدية المختصة بالتأشير بافتتاح التقديم مع الحجر على المرجع ضده على هامش عقد ميلاده للإشهار بسعي من النيابة العامة. - تحميل المرجع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف الخبرة. بذا صدر الحكم وأفصح به جهرا بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه، ولصحته أمضى على أصله كلا من الرئيس أمين الضبط.
018/3

بحث عن عامل

صاحب محل يبحث عن عامل
الهاتف: 0771-74-23-80
016/4

شركة الترقية العقارية جوهرة الشمال للإسكان تبيع شققا من نوع F2، F3 بعقد ملكية ودفتر عقاري قريبة من البحر بزموري البحري بن يونس بلدية زموري ولاية بومرداس.
الهاتف: 0550-02-13-19 / 0678-26-77-02 / 024-94-38-59 / 0790-84-59-22

حكم بالحجر

مجلس قضاء: تيزي وزو. محكمة: ذراع الميزان. القسم: شؤون الأسرة.
رقم الجدول: 18/02963. رقم الفهرس: 19/00294 تاريخ الحكم: 19/02/03
ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا وفي أول درجة، في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى بعد الخبرة. في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر عن محكمة الحال بتاريخ 2018/02/25 فهرس 479 واعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير الدكتور عميراش رابح والمودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2018/12/23 تحت رقم 491، والقضاء بافتتاح التقديم والحجر على المرجع ضده خورسي رشيد المولود بتاريخ 17-11-1974 بواضية ولاية تيزي وزو ابن مقران وخمار سكورة، وتعيين المرجع أخوه خورسي مصطفى مقدما عليه لرعايته والقيام بشؤونه والتصرف في مكانه تصرف الرجل الحريص مع مراعاة أحكام المادتين 99، 100 من قانون الأسرة. - وأمر المرجع بنشر هذا الحكم للإعلام بإحدى الجرائد الوطنية وفقا للإجراءات المقررة قانونا على نفقته. - مع أمر ضابط الحالة المدنية للبلدية المختصة بالتأشير بافتتاح التقديم مع الحجر على المرجع ضده على هامش عقد ميلاده للإشهار بسعي من النيابة العامة. - تحميل المرجع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف الخبرة.
بذا صدر الحكم وأفصح به جهرا بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه، ولصحته أمضى على أصله كلا من الرئيس وأمين الضبط.
017/3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية البويرة /دائرة سور الغزلان /بلدية ديرة
رقم: 2019/003
وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية
بمقتضى القانون رقم: 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات.
تم هذا اليوم: 2019/02/10 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية المسماة: جمعية جبل ديرة للصيد البري. المقيمة: بالقاعة المتعددة الرياضات بحي 01 نوفمبر بديرة. لرئيس الجمعية: شيخ عثمان. تاريخ ومكان الميلاد: 1959/05/25 بـ: سيدي أمحمد
014/3

بشرى للشباب الباحثين عن عمل

نعلن عن فتح أول شركة للتوظيف فعلى الشباب البطال وأصحاب الشركات إرسال طلباتهم عبر أرقام الفاكس: 035 76 10 01 - 0665 63 85 34
أو الأيميل: elbibane.emploi@gmail.com
2/65

بشرى سارة

بغدادي جمال للأعشاب الطبية: الوسواس والصدفية
أولاد موسى - بومرداس
0666-35-35-11 / 0772-70-99-24
10/3

مدارس و دورات تكوينية

Mozy Technical School
معتمد من طرف الدولة: تكوين 100٪ تطبيقي
تقترح عليكم تخفيضات
صيانة الهاتف النقال GSM، Smart phone،
صيانة الكمبيوتر PC
صيانة الكمبيوتر المحمول Lap top،
الألياف البصرية fibre optique
CCTV- Electricité Bâtiment , Autocad, PABX – Installation des Réseaux informatique (CCNAX) CISCO : ICND1, ICND2.Infographie
Adresse: 16, Rue Didouche Mourad / Tél.: 021-63-37-41 / Mob.: 0559-13-22-05 / Facebook: Mozy technical School
15/11

نداء لذوي القلوب الرحيمة

الصغيرة «هديل» 11 سنة تعاني من مرض تحتاج إلى عملية جراحية دقيقة (زرع في الخلايا الجدعية) بتركيا يقدر مبلغ العملية بـ 180 مليون سنتيم من له ذرة إنسانية أن يحن قلبكم وبفضل الله وبفضلكم سوف تتسببون في منح هذه البراءة عمرا جديدا ومستقبلا نتمنى أن تأخذوا الموضوع بجدية ولا تمهلوه وساعدونا كل واحد ومقدروه بالمبلغ الذي يستطيع أن يعاون به. وإن شاء الله أجركم وثوابكم عند الله.
رقم الهاتف: 0557-72-94-88
ccp : 6431286 03
19/3

طلب مساعدة

أنا شاب أبلغ من العمر 35 سنة أعاني من مرض نفسي وجسدي، أطلب مساعدة مالية لمعالجة المرض في الخارج لانعدام المؤسسات العلاجية الخاصة بالمرضى في الجزائر وأناشد ذوي القلوب الرحيمة بمساعدتي رجاء.
الهاتف: 0659-27-35-95
ccp : 10261639 clé 71
20/3

الأستاذ بلقط تواتي محضر قضائي محكمة الميلية مجلس قاء جيجل حي تعاونية الزهور جوار المركب الجواري
هـ: 034.52.60.29
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني مع انقاص العشر
المواد 749 وما يليها ق ا م
لفادة العدواني احمد، خالد، ضد العدواني محمد اليزيد، رشيد، زهية، نورة، وهيبة، نجيبة. تنفيذا الحكم العقاري الصادر عن محكمة الميلية بتاريخ 2017/10/25 فهرس 17/01801 . بناء على محضر ايداع قائمة شروط البيع بمحكمة الميلية بتاريخ 2018/11/11 : **بناية غير منتهية الاشغال بنسبة 70 ٪ مساحتها 230.70م مشيدة على قطعة ارضية رقم 56 من المخطط الخصوصي لتجزئة منقوش مساحتها 400 م2 من طابق ارضي+3 طوابق علوية** السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر **44.039.970 دج** تم تحديد جلسة البيع يوم **2019/03/27** سا 11 بمحكمة الميلية الإطلاع على دفتر الشروط بمكتبنا او بأمانة ضبط المحكمة
Almagharibia (0661) 31-53-53

الأستاذ العطافي هشام. محضر قضائي محكمة أولاد جلال شارع أول نوفمبر أولاد جلال بسكرة. هـ: 033.76.29.30
محضر تبليغ رسمي لحكم عن طريق النشر
المواد 612. 412 ق ا م ا
لفائدة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أولاد جلال ممثلة بمديرها . بناءا على الحكم التجاري الصادر عن محكمة أولاد جلال بتاريخ 2017/10/19 جدول 17/01057 فهرس 17/01446. نظرا لعدم مقابلة المعني شخصيا او أي شخص مؤهل قانونا استلام محضر تبليغ الحكم و المرسل بالبريد المضمون برسالة رقم 003561 الصادر عن المحضر القضائي الاستاذ فيصل شريف مواقي. وعن طريق التعليق بالبلدية والمحكمة بتاريخ 2018/03/28. بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة اولاد جلال بتاريخ 2019/02/25 رقم 19/00145 للنشر في جريدة يومية وطنية. بلغنا ش ذ م م الحرية ممثلة بمصفيها العنوان اولاد جلال. بنسخة من الحكم المذكور اعلاه. القاضي بالزام المدعي عليها ان تدفع للمدعي مبلغ 691.00842 دج مجموع الحقوق وفوائد التاخير و20.000 دج تعويض وتحميلها 7000 دج المصاريف القضائية.
Almagharibia (0661) 31-53-53

الأستاذ ساطور حاج. محضر قضائي مجلس قضاء ميلة حي 20 اوت 55 ع ب.ب رقم 66 - شلغوم العيد
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع 748 ق ا م ا
بطلب عواج جميلة ولية القاصر بلحاج الصادق. بناء على رخصة التصرف في اموال قاصر الصادر عن محكمة شلغوم العيد بتاريخ 2018/11/28 الفهرس 18/733. تم تحرير قائمة شروط البيع واودعت بامانة ضبط محكمة شلغوم العيد بتاريخ 2019/03/03 رقم 19/05 وحددت جلسة الإعتراضات بتاريخ 19/04/03 سا 14 بمكتب رئيس المحكمة وجلسة البيع سا13 يوم **2019/05/15** بمكتب قاضي البيوع العقارية : **نسبة 3072/448 جزء في بناية في طور الانجاز فوق قطعة ارضية كائنة بتاجنانت رقم 60 تجزئة 278 قطعة بمساحة 119 م.** السعر الإفتتاحي **1.137.828.13 دج**. للإطلاع على قائمة شروط البيع بمكتبنا أو بأمانة ضبط المحكمة.
Almagharibia (0661) 31-53-53

الأستاذة شعبان أمال محضرة قضائية بمحكمة العلمة حي 19 جوان عمارة8C رقم 115 العلمة سطيف
هـ/ف: 0561.62.84.75 -0561.62.84.74
مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني
بطلب علوني مراد الساكن العلمة. ضد جودي زين الدين. تنفيذا لامر الحجز العقاري الصادر عن رئيس محكمة العلمة بتاريخ 2018/11/21 رقم 18/1323: **قطعة الارض للبناء كائنة بتجزئة التعاونية العقارية الوفاء العلمة مساحتها 133.40 م رقم 36 مجموعة 2، بها 5 مستويات (طابق ارضي+3 علوية+سطح** السعر الافتتاحي **31.364.250 دج**. حددت جلسة الاعتراضات يوم 2019/03/26 سا 14. مع تقديم الاعتراضات قبل جلسة الاعتراضات 03 ايام والا سقط حقه في التمسك بها. للاطلاع على تفاصيل قائمة شروط البيع الإتصال بمكتبنا او بامانة ضبط المحكمة.
Almagharibia (0661) 31-53-53

الأستاذ ساطور حاج. محضر قضائي مجلس قضاء ميلة حي 20 اوت 55 ع ب.ب رقم 66 - شلغوم العيد
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع 748 ق ا م ا
بطلب بن ناصر حملاوي ولي القاصرة نسرين. بناء على رخصة التصرف في اموال قاصر الصادر عن محكمة شلغوم العيد بتاريخ 2018/11/28 الفهرس 18/734. تم تحرير قائمة شروط البيع واودعت بامانة ضبط محكمة شلغوم العيد بتاريخ 2019/03/03 رقم 19/06 وحددت جلسة الإعتراضات بتاريخ 19/04/03 سا 14 بمكتب رئيس المحكمة وجلسة البيع سا13 يوم **2019/05/15** بمكتب قاضي البيوع العقارية : **نسبة 3072/21 جزء في بناية في طور الانجاز فوق قطعة ارضية كائنة بتاجنانت رقم 60 تجزئة 278 قطعة بمساحة 119 م.** السعر الإفتتاحي **53.335.69 دج**. للإطلاع على قائمة شروط البيع بمكتبنا أو بأمانة ضبط المحكمة.
Almagharibia (0661) 31-53-53

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين سعدودي العمري لسعد محمد مجلس قضاء برج بوعريريج
هـ: 035.63.20.58
تكليف بالوفاء عن طريق النشر المادة 412/ 4 ق ا م ا.
بطلب من الاستاذة سعد سعود نجوى القائمة في حق ورثة ناوي البشير وهم فيصل ، فاطمة ، مونى ، صبرينة ، نعيمة ، قني مليكة. تنفيذا للقرار المدني الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج بتاريخ 2019/02/12: ، فهرس: 19/00311 ، قضية: 18/01886 ، و الممهور بالصيغة التنفيذية في : 2019/02/14 رقم :181 بناءا على محضر التكليف بالوفاء و تبليغ التكليف بالوفاء وتبليغ السند المؤرخ في : 2019/02/20 : حيث كنا مخاطبين مع المعني بالأمر شخصيا حسب تصريحه بالمسكن والذي رفض التبلغ والاستلام ورفض تقديم هويته . بناءا على محضر التعليق بالمحكمة بتاريخ 2019/02/25 و البلدية بتاريخ : 2019/02/24 ، و الرسالة المضمنة الوصول مع الاشعار بالاستلام رقم : 00045835734 بتاريخ : 2019/02/24 .بناء على الإذن بالنشر في جريدة وطنية الصادر عن السيد رئيس محكمة رأس الوادي بتاريخ : 2019/02/27 رقم 19/348.
كلفنا ناوي محمد، العنوان شارع 17 اكتوبر 1967 برأس الوادي . بما تضمنه السند التنفيذي وبدفعه مجموع انصبتهم الوراتي و الحق التناسبي 1.482.373.65 دج المصاريف القضائية مناصفة: 52.092 دج اتعاب التنفيذ مناصفة: 9.701 دج . نبهناه بأن له مهلة 15 يوما تسري من تاريخ تبليغه ،وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.
Almagharibia (0661) 31-53-53

بحث عن مفقود

تناشد أسرة بن مجالدي بـ«العوادي» الجزائر العاصمة في فقدان ابنها «بن مجالدي يسمعك» المدعو «بلال» الذي خرج من المنزل و لم يعد. فترجو من رآه الاتصال بأقرب مركز للأمن.
الهاتف: 0552.59.48.34 - 0793.20.95.32
98/12

بحث عن مفقود

Réf. 4/1/10

تبحث عائلة زروقي من حي البدر - العاصمة - عن ابنها «زروقي محمد» البالغ من العمة 24 سنة والمصاب بإعاقة ذهنية.
الرجاء من كل من لديه أي معلومة الاتصال على رقم الهاتف أو إخطار مصالح الأمن وأجر الجميع على الله.
0776.07.99.51

بحث في فائدة العائلات

تعلن عائلة بن عامر عن فقدان الابن «بن عامر أحمد» الساكن ببومدفع ولاية عين الدفلى، وهو من الصم البكم، خرج يوم 18 مارس 2018. الرجاء من لديه معلومات، الاتصال بالرقم: 0778-55-62-49 أو إبلاغ أقرب مركز شرطة. وأجر الجميع على الله
140/4

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي إخبارية وطنية
الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53
الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة :(petites annonces)

الكيان الصهيوني كان مهتما بالوضع في منطقة القبائل وغرداية

حقائق مثيرة في محاكمة المدون المتهم بالتخابر مع إسرائيل

نطقت محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء سكيكدة، بعقوبة السجن لمدة خمس سنوات، منها سنتان نافذتان، في حق المدون مرزق تواتي، بعد متابعته بجناية إجراء تخابر مع عملاء دولة أجنبية من شأنها الإضرار بالمركز الدبلوماسي للجزائر، وجناية تحريض السكان على حمل السلاح ضد سلطة الدولة، والتحريض على التجمهر والاعتصام في الساحات العمومية، والتحريض على التجمهر المسلح.

إسلام بوشليق

تعود حيثيات القضية إلى السادس عشر من شهر جانفي لسنة 2017، أين قامت فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية بالتنسيق مع المصلحة المركزية لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى أمن ولاية بجاية، برصد حساب جار للمتهم على موقع التواصل الاجتماعي، يحمل اسمه الحقيقي أين دعا سكان ولاية بجاية إلى العصيان المدني والتجمهر بتاريخ الثاني من شهر جانفي لسنة 2017 وذلك بنشره مقطع فيديو يدعو من خلاله السكان إلى الاحتجاج، ضد قانون المالية لسنة 2017 بالإضافة إلى تسجيله مقطع فيديو يتضمن حوارا بالصوت والصورة بينه وبين ضابط سابق برتبة عقيد بالجيش الإسرائيلي يدعى حسن كعيبة، الذي يعتبر حاليا الناطق باسم الخارجية الإسرائيلي باللغة العربية. كما اتهم تواتي بالاتصال، بأناس وتنظيمات في الجزائر غير معترف بها تنادي بالانفصال عن الدولة الجزائرية منها "الماك"، وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مرزوق تواتي تحاور مع حسن كعيبة

وخلال جلسة المحاكمة التي جرت أمس الإثنين وحضرها ثمانية محامين، اعترف المتهم بأنه يملك حسابين عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، الأول باسم "الحقرة"، والثاني باسم "مواطنة إسرائيلية"، يسعى من خلالها إلى نشر مختلف الأخبار الوطنية سواء كانت ذات طابع سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي وأنه كان يتصل مع شخص ينحدر من غرداية، يقطن بالمغرب، وهو يهودي من جنسية إسرائيل، حيث يتبادل معه الأخبار المتعلقة بمنطقتي القبائل وغرداية، ويتصل أيضا مع يهود وقس مسيحي أين طلب من هذا الأخير تدويل قضية رجل الدين المسيحي الذي سب الرسول صلى الله عليه وسلم وحكم عليه بالحبس من طرف القضاء الجزائري، حيث طلب من قس لبناني التدخل لدى المخابرات الجزائرية للدفاع عنه، كما طلب تدويل مزاعم عن "قتل يهود في غرداية"، ونسبتها إلى النظام الجزائري.

من جهتها، النيابة العامة أكدت أن المتهم متابع بتهم خطيرة منها تحريض سكان بجاية، على العصيان المدني، حيث تم رصد ذلك من طرف فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية بالتنسيق مع المصلحة المركزية لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى أمن ولاية بجاية وأن المتهم دعا السكان بتاريخ 2 جانفي 2017 للعصيان المدني وقطع الطرقات وحرق العجلات وبعد التحقيق، تبين أن له موقعين الأول باسمه الشخصي والثاني باسم "الحقرة" وبعد الولوج إليهما تم اكتشاف التخابر مع دولة إسرائيل وبعد سحب جميع التوصيلات الذي قام بها مع الجهات الأجنبية وأشخاص في غرداية والجزائر والمغرب من بينهم سرائيلي ورجل دين مسيحي.

كما طلب المتهم من ضابط سابق في الموساد المساعدة على الهجرة إلى إسرائيل وطلب منه أيضا تدويل قضية المسيحي الذي سب الرسول صلى الله عليه وسلم وأكد أن المتهم قام بالأفعال المنسوبة إليه وأنه ذكي جدا، وأضاف بأنه لو استعمل ذكاءه في أمور تنفع بلده ولكن هو سار على طريق سلبي والتمس سجنه لمدة 5 سنوات، فيما طالب دفاعه المتكون من 8 محامين منهم زبيدة عسول ببراءة موكله. للإشارة فإن محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بجاية أدانته بالسجن النافذ لمدة 7 سنوات.

النيابة التمست لها عقوبة الإعدام

20 سنة سجنا لقاتلة جارتها بسبب عراك اطفال بالوادي

يوسف رزاق سالم

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء الوادي، في أول جلسة لدورتها العادية أمس الأول، حكما بالسجن لمدة 20 سنة نافذة، في حق قاتلة جارتها بسبب عراك بين أطفال، وتعتبر هذه الحادثة أول قضية قتل تُحاكم فيها امرأة على مستوى القضاء بولاية الوادي.

وتعود أطوار الجريمة، إلى السنة الماضية، عندما قامت المتهمة المتابعة بجناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، بطعن جارتها على مستوى البطن، بسبب خلافات بين الأطفال وقعت في الشارع، مما مدفعها لإزهاق روح جارتها الضحية، وصرحت المتهمة عند مثولها أمام محكمة الجنايات في دورتها الأولى، أنها خلال شهر جويلية كانت في المطبخ، عندها قدم ابنها الصغير وشكا لها بأن أحد الأطفال سرق منه عائدات بيع الخردوات، وأضافت بأنها قامت بحمل السكين وخرجت به لإخافة الأطفال، ليعدلوا عن تصرفهم فقط، لتفاجأ بالضحية قادمة نحوها، وعندها وقع تدافع بين الجارتين، مما أسفر عن إصابة الضحية في الجانب الأيمن من الجسم بطعنة عميقة مزقت أمعاءها، حسب تقرير الطبيب الشرعي، الذي أقر أن سبب الوفاة هو نزيف جراء جرح عميق، والتمست النيابة العامة تسليط عقوبة الإعدام على التهمة المذكورة سلفا، إضافة إلى تهمة طمس آثار الجريمة، كون المتهمة عندما عادت لمنزلها قامت بمسح آثار الدماء من على السكين، لتسلط المحكمة في الأخير عقوبة 20 سنة سجناً.

إحدى الضحيتين جرى استدراجها عبر "فايسبوك"

إدانة شقيقين اعتديا على قاصرتين بسيدي بلعباس

زواوية.ق

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس، بست سنوات سجنا نافذا في حق أخوين بالغين 25 و21 سنة، لتورطهما في قضية الاغتصاب وتحويل قاصرتين، فيما سلطت عقوبة ستة أشهر حبسا غير نافذ في حق المدعوة (ب،ع) التي تعمل مغنية، بتهمة تحريض قاصر على الفسق وفساد الأخلاق، بينما برأت هيئة المحكمة سبعة أشخاص آخرين من نفس التهم.

حيثيات القضية تعود إلى تاريخ الـ4 مارس من السنة الماضية، أين قامت الضحية المدعوة (ا،ع) البالغة من العمر 18 سنة، بالاتصال بصديق لها عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك، المدعو (ع،ز)، أين دعته للخروج برفقته قصد التعرف عليه بعد محادثة فايسبوكية لأكثر من أسبوع، وبناء على طلبها قام المعني باستئجار سيارة صديقه مقابل مبلغ 1000 دينار، من اجل نقله إلى مدينة سيدي بلعباس، كون أن الأخير يقطن ببلدية سيدي علي بن يوب، وفعلا بعد ما وصل المعني إلى مقر المدينة وجهته الضحية لمقر سكناها، أين وجدها تنتظره، حينها صعدت معه على متن السيارة، ومن ثم قصدا قرية بلولادي التابعة لبلدية لعمارنة، أين وجد الضحية الثانية المدعوة (ن،ك) البالغة 17 سنة في انتظارهم وبحوزتها مبلغ مالي معتبر قيمته 20 مليون سنتيم، كانت قد سرقته من أخيها.

بعدها توجه الأربعة إلى بلدية سيدي على بن يوب، أين قضوا مدة ساعة من الزمن، قام خلالها المدعو (ج،ي) باستفزاز الضحيتين وسلب منهما مبلغ 6 ملايين سنتيم، قبل أن يعودوا أدراجهم نحو مدينة سيدي بلعباس، أين نزلت الفتاتان عند مجسم القبة السماوية وقاما بشراء بعض الملابس وصرف جزء من تلك الأموال المسروقة.

وبعد انتهائهما من التبضع، اتصلت الضحية الأولى بالمدعو (ب،ج) الذي كانت تربطه بها علاقة غرامية لمدة شهرين، أين أخبرته بأنها هربت من منزلها العائلي رفقة صديقتها، في تلك الأثناء، اتصل المتهم بأخيه واخبره بالقصة وطلب منه مرافقته للذهاب لملاقاة الفتاتين. وبعد ما التقى الأربعة قصدوا مدينة الوادي، أين ذهبا عند المغنية الشابة وقضوا في بيتها ثلاثة أيام، تم خلالها هتك عرض القاصرتين قبل أن يعودا إلى مدينة سيدي بلعباس، أين تم العثور عليهما رفقة الشابين في أحد البيوت الكائنة بحي بن حمودة بسيد الجيلالي.

وخلال استماع هيئة المحكمة إلى أقوال المتهمين العشرة، لم ينف المتهمان الرئيسيان ما وجه لهما، باستثناء تأكيدهما على عدم تحريض القاصرتين على الهروب من منزلهما، وهو الأمر الذي أكدتاه بدورهما الضحيتان، بينما صرح بقية المتهمين بعدم علمهم بأن تكون الضحيتان قاصرتين أو أنهما هربتا من منزلهما وموضحين بأنهم التقوا بهما للتعرف عليهما لا أكثر ولا اقل.

وقد طالبت النيابة العامة تسليط أقصى عقوبة على المتهمين الرئيسيين، كونهما استغلا قاصرتين جنسيا وماديا، وبعد مداولة دامت لساعات، حكمت هيئة المحكمة بست سنوات سجنا نافذا على الأخوين وبستة أشهر حبسا غير نافذ في حق المغنية حياة، فيما برأت بقية المتهمين.

اكتشاف مستودع فوضوي لذبح الدجاج وبيعه بوهران

خ.غ

كلل استغلال أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بقديل في ولاية وهران، لمعلومات وردت إليها، مؤخرا، حول وجود مذبح غير شرعي بشارع باستور في قرية كريشتل، بوضع حد لنشاط هذا الأخير، بعد ثبوت صحة ما جاء في التبليغ المذكور، حيث تم بعد التنقل إلى عين المكان، توقيف سيارة من نوع رونو ترافيك، ملك للمسمى (ع.س)، ضبطت محملة بسبعة صناديق بلاستيكية وبداخلها 77 دجاجة مذبوحة ومنتوفة الريش معدة للبيع. واستكمالا للتحقيق، وبعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية، تم تفتيش مستودع المعني بالأمر، أين تم العثور على عتاد مستعمل في عملية الذبح غير الشرعي للدواجن، كما عاينوا بقايا الريش بالمستودع، وقاموا بحجز ما وجدوه داخل هذا الأخير، والمتمثل في برميلين من الحجم الكبير، 06 صناديق بلاستيكية، ميزان رقمي، آلتين لنزع الريش، 3 قارورات غاز البوتان، موقد، طاولة بها 8 خراطيم لذبح الدجاج، نصف برميل حديدي خاص بسلق الدجاج، وصحنين حديديين من الحجم الكبير، فيما تم توقيف صاحب المذبح، الذي سيتم تقديمه إلى العدالة فور الانتهاء من التحقيق الذي تباشره فرقة قديل.

شاحنة تدهس شيخا وزوجته بالوادي

دهست، مساء أمس، في حدود الساعة الثانية والربع بعد الزوال، شاحنة من نوع "شاكمان"، شيخا في الستين من العمر، كان برفقة زوجته، على متن عربة يجرها حمار، بمنطقة الفولية التابعة لدائرة الرقيبة الواقعة شمال عاصمة ولاية الوادي.

وأدى الحادث لوفاة الشيخ في عين المكان، فيما تم نقل زوجته على جناح السرعة لمصلحة الاستعجالات الطبية بالرقيبة، بعد تعرضها لجروح خطيرة، من طرف رجال الحماية المدنية، وحسب شهود عيان، فإن الشاحنة التي دهست الشيخ وزوجته تعود لورشة إنجاز ازدواجية الطريق رقم 48 في شطره الأول، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات القضية، وتجدر الإشارة لنفوق الحمار الذي كان يجر العربة.

■ **ن.غزال**

15 مصابا في حادث مرور بالمسيلة

أصيب، أول أمس، 15 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، إثر حادث مرور في المسيلة. الحادث وقع بأحد منعرجات الذكارة على مستوى الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين حمام الضلعة وعاصمة الولاية، نتيجة اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين تشتغل على الخط الرابط بين المنصورة والمسيلة، وسيارة من نوع رونو سامبول، حسب ما أفاد به المكلف بالإعلام لدى الحماية المدنية الملازم بلال نعيجي، ما أدى إلى إصابة 15 راكبا أعمارهم تتراوح ما بين 24 و55 سنة، بجروح متفاوتة، تم تحويلهم من قبل عناصر الحماية المدنية نحو العيادة المتعددة الخدمات، لتلقي الإسعافات الأولية، فيما تم تحويل ثلاثة منهم نحو مستشفى الزهراوي. هذا، وقد فتحت مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني في حمام الضلعة تحقيقا لتحديد ملابسات وأسباب الحادث.

■ **أحمد.ق**

تحرير فتاة مختطفة بمستغانم

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية مزغران بولاية مستغانم، من تحرير فتاة مختطفة من طرف عصابة أشرار، مباشرة بعد تلقيها شكوى من طرف الشخص الذي كان برفقة الضحية، حيث تم تحرير الفتاة وتوقيف أحد المتورطين. تفاصيل قضية محاولة الاختطاف، جاءت بعدما داهم شخصان شابا كان رفقة فتاة بالقرب من حي بن يحيى بلقاسم بلدية مزغران، وعرضا عليهما توصيلهما بواسطة سيارة إلى وسط مدينة مستغانم، وفي منتصف الطريق، قاما بإنزال الشاب من السيارة بالقوة واقتياد الفتاة إلى وجهة مجهولة. على الفور تم نشر الأبحاث وتنفيذ مخطط من خلال تشكيل دوريات وغلق جميع المنافذ مع مباشرة عملية البحث عن الفتاة، مع فتح تحقيق معمق من طرف الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمزغران، بعد تنشيط الاستعلامات والتعمق في التحقيق تم التوصل إلى مقترفيها والمركبة المستعملة في عملية الاختطاف، ويتعلق الأمر بأربعة أشخاص تورطوا في العملية، حيث تم إيقاف أحدهم، بينما لا يزال 3 آخرون في حالة فرار، حيث تم خلال عملية التوقيف استرجاع الهاتف النقال للضحية.

■ **العربي.ب**

انتشارها في تزايد بسبب تقاعس سائقي النقل الحضري

سيارات "الفرود" تفرض تموقعها في باتنة وتخطف المواطنين من الطاكسي

عرفت ظاهرة سيارات النقل غير المرخصة الفرود انتشارا واسعا في مدينة باتنة وما جاورها، حيث أخذت مواقع إستراتيجية في الشوارع والأحياء والمجمعات السكنية الكبرى، وأمام محطة المسافرين الرئيسية أذرار الهارة، ما جعل هذا النوع من النقل الموازي يفرض منطقه، خاصة في ظل إقبال المواطنين عليه بشكل ملفت للانتباه، خلال التنقل إلى أماكن العمل أو للدراسة والسفر.

صالح سعودي

ولم يتوان الكثير في طرح تساؤلاتهم حول أسباب الهوة الحاصلة بين المواطنين وسيارات النقل الحضري، ما فتح المجال للسيارات الموازية بغزو مدينة باتنة وبقية البلديات التابعة لعاصمة الأوراس، بدليل تموقعها في مختلف الممرات والأحياء الرئيسية، وفق مواقف ثابتة وهذا على الرغم من تدخلات قوات الأمن بشكل مباغت للتقليل من هذه الظاهرة. وبات بمقدور كل مواطن أن يقصد الجهة التي يريدها دون عناء مثلما يحصل في وسط المدينة، وبقية الأحياء الأخرى، على غرار بوعقال ودوار الديس وبارك أفوراج وكشيدة وسطون وحي شيخي، وحي 1200 مسكن، وحي الشهداء و800 و300 مسكن، الرياض، دون نسيان المجمعات السكنية الجديدة حملة 1 وحملة 2 وحملة 3، وغيرها من الأحياء الشعبية والكبرى المعروفة في مدينة باتنة. يحدث ذلك رغم توفر مدينة باتنة على عدد كبير من سيارات النقل الحضري التي أوجدت حتى تكون تحت التصرف في كل الأوقات، إلا أن الكثير من المواطنين يفضلون ربط علاقات مع سائقي سيارات النقل الموازي لضمان سيرهم نحو التنقل أو خلال الزيارات العائلية أو الرحلاتية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي سهلت سبل الاتصال والتواصل عبر أجهزة الهواتف النقالة، ما يجعل أي فرد يتصل بسائق الفرود الذي تعوّد التنقل معه، أو قريب من مقر سكناه.

ويرجع البعض أسباب انتشار هذه الظاهرة إلى عدم التوزيع العادل لسيارات النقل الحضري في أحياء مدينة باتنة، وتأجيل فتح خطوط جديدة في أحياء أخرى، وفي مقدمة ذلك المدينة الجديدة حملة 1 وحملة 3، ما يرغم المواطن على الخيار الموازي الذي يعمل على استمالة الزبائن بناء على الأسعار المقترحة، وتموقعها في مختلف الأماكن وفي جميع الأوقات، على غرار ما يحدث في مدخل محطة نقل المسافرين أذرار الهارة لانتظار المسافرين العائدين في ساعة متأخرة من الليل، بغية نقلهم إلى مساكنهم، عكس سيارات النقل الحضري التي تدخل في سبات عميق قبل موعد آذان المغرب، ناهيك عن التهم الموجهة لبعض سائقي النقل الحضري بالتكبر والمفاضلة بين الزبائن واختيارهم التنقل نحو أماكن معينة على حساب أخرى، حيث كثيرا ما يرفضون التنقل إلى حي أو جهة معينة تحت مبرر البعد أو الازدحام أو صعوبة المسلك وغيرها من الحجج، في حين لا يجد سائق الفرود مانعا في شد الرحال نحو أي مكان يريد أن يقصده الزبون، وهذا مباشرة بعد الحسم في القيمة المالية الكورصة، وهو الأمر الذي منح الأفضلية نسبيا لأصحاب سيارات النقل الموازي.

وفي الوقت الذي أكدت مصادر من بلدية باتنة أن قانون المرور يمنع نشاط سيارات الفرود، معتبرة في الوقت نفسه بأن تطبيق القرارات من اختصاص الشرطة التي يقع عليها محاربة هذه الظاهرة، إلا أن الكثير يجمعون على تمكن الفرود من الظفر بصفة البديل الفعال، وأحيانا بمثابة الخيار الأساسي والوحيد للزبون، في غياب سيارات النقل الحضري أو غلاء أسعارها في مدينة باتنة على الخصوص، ما جعل الفرود يفرض منطقه في أحياء وشوارع عاصمة الأوراس، في وقت تسير هذه الظاهرة نحو الارتفاع وكثرة الانتشار، في ظل الإقبال الكبير من المواطنين.

جفاف البئر الرئيسي يخلف أزمة عطش في رأس العيون بباتنة

أبدى سكان منطقة رأس العيون بباتنة تخوفهم من تواصل أزمة ندرة المياه خانقة التي مستهم في الأشهر الأخيرة، وهذا بسبب نقص منسوب البئر الارتوازي الرئيسي للمنطقة، ما خلف متاعب كبيرة يشهدها سكان رأس العيون منذ عدة أشهر، وأرجعت بعض المصادر السبب إلى انتشار عمليات حفر الآبار غير بعيد محيط البئر الارتوازي الرئيسي المذكور دون الحصول على تراخيص من الجهات الوصية، في الوقت الذي تساءل السكان عن أسباب وخلفيات هذا الصمت المطبق من المجلس البلدي على الخصوص، حيث كان يفترض حسب قولهم تحرير محاضر ضدهم لتقديمهم أمام العدالة لوضع حد نهائي لمثل هذه الممارسات التي انعكست حسبهم سلبا على سكان المنطقة المهددون بالجفاف طوال العام، يحدث هذا في الوقت الذي قامت مصالح البلدية بحفر بئر آخر على بعد أمتار من البئر الرئيسي أملا في ضمان البديل، لكن الإشكال بقي على حاله.

ولم يتوان سكان منطقة رأس العيون في دعوة أعضاء المجلس البلدي لعقد اجتماع مع مختلف المصالح المعنية قصد الخروج بقرار مشترك، بغية تحمل جميع الجهات لمسؤولياتها، والعمرة العمل على إنهاء المشكل القائم بصفة جادة، وفي مقدمة ذلك التفكير في تجديد شبكة المياه المهترئة على مستوى بعض المشاتي الستة التابعة لرأس العيون، وضمان بدائل فعالة تنهي هذه المعاناة التي باتت تلاحق القاطنين على مستوى المنطقة. في المقابل، استغرب بعض السكان من طريقة انجاز شبكة وخزان مائي كلف الكثير بمشتة الرشيقة دون فائدة، خصوصا وأن صلاحيته انتهت بعد انخفاض منسوب بئر عين جربوع الذي تأكد بأن مياهه سطحية ولا تسد حاجيات سكان المشتة المذكورة، ما يفرض حسبهم الاستنجاد ببئر مشتة "كندة" الذي بمقدوره أن ينهي أزمة المعاناة التي تلازم سكان رأس العيون، إذا تحملت جميع الجهات مسؤولياتها في هذا الجانب.

صالح.س

مجمع بي.سي.آر بسطيف

مشكل التسويق يتسبب في خسائر بقيمة 40 مليار

تواجه وحدة إنتاج اللواحق الصناعية والصحية التابعة لمجمع بي.سي.آر بعين الكبيرة بسطيف معضلة تكدس منتوجاتها من حنفيات ولواحق صناعية للغاز والماء بفعل المنافسة الشرسة للقطاع الخاص الذي دخل هذا المجال بقوة وبأسعار تنافسية الأمر الذي يقف حائلا أمام تسويق المجمع لمنتوجاته رغم جودتها ونوعيتها الرفيعة والتي تضاهي ما تنتجه أشهر المجمعات العالمية المختصة في هذا المجال. مصدر مسئول بالمجمع كشف بأن القيمة المالية للمنتجات المكدسة تقدر حاليا بـ 40 مليار سنتيم لم تجد طريقها للتسويق وظلت حبيسة المخازن مما جعلها عرضة للصدأ والتآكل وهو ما يعد خسارة كبيرة للمجمع الذي يعد أكبر وأهم مجمع وطني وكان إلى وقت قريب مقصد المتعاملين الاقتصاديين وكذا الخواص باقتناء لواحقه خاصة ما تعلق منها بالحنفيات التي تتميز بجودة عالية. وأمام هذه المعطيات شرع مسئولو المجمع في إجراء اتصالات مع مسئولي قطاع السكن والبناء بغية إبرام اتفاقيات بتزويد هذا القطاع خاصة ما تعلق منها بمؤسسة عدل بالمواد الصحية لاسيما منها أنواع الحنفيات وبعض المواد الصحية الأخرى والمتميزة جميعها بالجودة مع مراعاة عامل الأسعار الذي أوصل المجمع إلى هذا المشكل المفتوح على كل الاحتمالات بما فيها تسريح عدد من العمال. وكان المسؤول الأول للولاية وأثناء الزيارة التي قادته قبل أيام للمجمع دعا مسؤوليه إلى ضرورة إقامة معارض داخل الولاية وحتى خارجها للتعريف بالمنتوج ومدى جودته لعل ذلك يلقى صدى في أوساط المتعاملين الإقتصاديين وحتى الخواص قصد تحفيزهم على اقتناء لواحقه مما يجنب المجمع ما لا يحمد عقباه خاصة في ظل المنافسة الشرسة من لدن المتعاملين الذين يفرضون أسعارا تنافسية لكونها يتم إستردادها من عدة دول آسيوية على غرار الصين التي تتميز أسعار منتوجاتها بالإنخفاض مما يجعلها في متناول الجميع رغم رداءة نوعيتها في أغلب الأحيان مع الإشارة أن المجمع لا يتوفر في الوقت الحاضر سوى على نقطة بيع بوسط عاصمة الولاية لا تلقى الإقبال المأمول حسب المشرفين عليها نظرا لأسعارها التي تفوق بكثير ما يستورد من الخارج و هو الإشكال الذي جعل المجمع أمام معضلة حقيقية.

هلال.س

مكتبو عدل يطالبون برحيل المدير في تبسة

قام نهار أمس العشرات من مكتتبي عدل بتبسة، بوقفة احتجاجية أمام مقر وكالة عدل بشارع هواري بومدين، وقد أحضروا سلسلة حديدية، لغلق الباب الخارجي، إلا أنهم وجدوا الباب مغلقا من طرف عمال إدارة الوكالة، وقد برر المحتجون وقفتهم الاحتجاجية، بسبب طول الانتظار، لتطبيق الوعود والتي دامت أكثر من شهرين، حيث تم منع أعضاء الجمعية من دخول ورشات الانجاز، مخالفين بذلك قرار الوزير، كما كشف المحتجون، أن نسبة الانجاز، في مشروع عدل لم تتجاوز 10 بالمائة، كما أن المدير الولائي والجهوي يرفضون محاورة أعضاء الجمعية، في ما يخص انجاز السكنات ومصير الورشات التي لم تنطلق بعد، وخلص المحتجون إلى مطالبة الوزير، بتنحية المدير الولائي، الذين يكون حسبهم سبب كل ما يعانون منه.

ب.دريد

مسبوق يحاول الاعتداء على قاصر في بسكرة

تم أمسإيداع شخص مسبوق قضائيا عمره 28 سنة الحبس المؤقت على اثر متابعته في قضية محاولة الاعتداء بالفعل المخل بالحياء على قاصر عمره 18 سنة. وحيثيات هذه القضية تشير إلى تقدم والد الضحية بشكوى لدى مصالح الأمن بطولقة غربي ولاية بسكرة يؤكد من خلالها تعرض ابنه القاصر لمحاولة الاعتداء بالفعل المخل بالحياء بالعنف والتهديد بسلاح أبيض متبوع بالضرب والجرح العمدي من طرف شخص مسبوق قضائيا ،وعلى الفور باشرت قوات الشرطة عملية البحث والتحري عن الجاني ليتم توقيفه والتحقيق معه. وخلال مجريات التحقيق تمت مراقبة هاتفه النقال أين عثر على عدة افلام قصيرة لأطفال قصر لينجز للموقوف ملف بموضوع جناية محاولة الفعل المخل بالحياء على قاصر وجنحة حيازة وتوزيع صور مخلة بالحياء.

م.ع

سكان أولاد فاضل بباتنة يطالبون بتعبيد طريق إزرين وبولمرزاود

طالب سكان منطقة أولاد عشي التابعة لبلدية اولاد فاضل، والي ولاية باتنة الى التدخل من أجل تفعيل عملية تأهيل وتعبيد طريق إزرين وبولمزاود، وبالمرة تسهيل مهمة الفلاحين وسكان المنطقة على تجاوز المتاعب التي تلاحقهم في هذا الجانب، خاصة في فصل الشتاء الذي يخلف متاعب بالجملة على مستوى القاطنين على مستوى المنطقة. وحسب قائمة الموقعين التي تحصلت "الشروق" على نسخة منها، فإن هذا المطلب دعا إليه مجموعة من فلاحي وسكان أولاد عشي بأولاد فاضل التابعة لدائرة تيمقاد بباتنة، داعين إلى تأهيل وتعبيد الطريق الرابط بين منطقة بولمزاود وإزرين، على مسافة 4 آلاف متر، وهذا انطلاقًا من الطريق الولائي رقم 20. وأكد محدثونا إلى حاجة المنطقة إلى تجسيد هذا المشروع ميدانيا، بالنظر إلى حالة الطريق المزرية حاليا والتي تم تهيئتها منذ أكثر من خمس سنوات كاملة، ناهيك عن توسع النشاط الفلاحي، وفي مقدمة ذلك إنتاج التفاح، مؤكدين بأن هذا الطريق في وضعه الحالي غير قابل للاستعمال، خاصة في فصل الشتاء، حيث يصبح حسبهم التنقل والالتحاق بأراضيهم وبساتينهم أمرا شاقا وبالغ الصعوبة، ما يتطلب حسبهم تدخل الوالي وبقية الجهات الوصية لأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار.

صالح.س

حجز خمور وسجائر مهربة في تبسة

تمكن نهار أول أمس، عناصر من فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بتبسة، من حجز كمية معتبرة من مادة التبغ من نوع موند ، و مادة المعسل من مختلف الأنواع و المقدرة بأكثر من 4000 علبة للمادتين على متن مركبة من نوع داسيا لوقان كان في قيادتها شخص يبلغ من العمر 46 سنة من ولاية مجاورة برفقة شخص آخر ليتم توقيف الشخصين و المحجوزات و اقتيادهما الى مقر أمن الولاية و فتح تحقيق في القضية ليتم تسليم المحجوزات والمركبة إلى إدارة الجمارك، وتقديم المشتبه فيهما حول واقعة حيازة ونقل و تهريب بضاعة أجنبية، باستعمال مركبة معدة لنفس الغرض، أين أمر بإيداعهما الحبس. وفي سياق متصل، تمكنت عناصر فرقة قمع الإجرام بأمن ولاية تبسة، من توقيف مركبة، من نوع بيجو بكسار، لشخص يبلغ من العمر 28 سنة، من ولاية مجاورة كان على متنها

شخصين، قام أحدهما فور مشاهدته لقوات الشرطة بالفرار إلى وجهة مجهولة، فيما تم توقيف السائق و يتعلق الأمر بشخص يبلغ من العمر 36 سنة، وبعد تفتيش المركبة تم العثور على كمية من المشروبات الكحولية ، تقدر ب 1200 قارورة خمر، من مختلف الأنواع والأحجام، ذات منشأ أجنبي ليتم تحويل السالف الذكر والمحجوزات، إلى مقر الأمن وبعد إتمام الإجراءات القانونية، تم تقديم أطراف القضية عن جرم تهريب بضاعة أجنبية المنشأ باستعمال وسيلة نقل في النطاق الجمركي.

ب.دريد

حفلات خاصة في عيد المرأة في زينيت قسنطينة

تحتضن قاعة أحمد باي بقسنطينة بمناسلة عيد المرأة معرضا لمختلف الحرف والصناعات التقليدية من مأكولات تقليدية وصناعة الحلويات وتقطير ماء الزهر ولباس تقليدي وعصري والنحت على الفخار، والنحت على النحاس وطبخ تقليدي وأدوات تقليدية تحت إشراف جمعية البهاء للفنون ويستمر هذا المعرض إلى غاية يوم الجمعة 15 مارس، كما ستحتضن قاعة زينيت يوم السبت التاسع من مارس حفلا فنيا من تنشيط الشاب بلال الصغير في حدود الثانية زوالا ويكون مرفوقا بإقامة عرض لمختلف الأزياء التقليدية والعصرية لجمعية البهاء للفنون.

س.ع

إضراب للطلبة يشل جامعة جيجل

أقدم أمس الأحد تنظيم الصوت الحر للطلبة الجزائريين، ممثلا في مكتبه الولائي بجامعة جيجل على غلق أبواب الجامعة. وهذا تنفيذا للقرار الذي اتخذه التنظيم الأسبوع الماضي، وبعد ما وصفه رئيس المكتب الولائي للتانظيم بتعنت المدير في عدم الاستجابة لمطالب التنظيم، ورفضه لمبدأ الحوار، في الوقت الذي يصر التنظيم الولائي على عقد اجتماع مع إدارة الجامعة لطرح العديد من النقاط والتي تم تصنيفها حسب بيان الذي سبق هذه الوقفة الإحتجاجية على ثلاثة محاور منها البيداغوجية والثقافية وأخرى متعلقة بالهياكل، باعتبار أن الجامعة في كامل فروعها البيداغوجية لم تستفد من أي ترميم أو إعادة تهيئة منذ سنوات. وفي اتصال مع رئيس الجامعة رفض هذا الأخير التعليق على الإضراب الذي تم من خلاله غلق جميع أبواب الجامعة المركزية مما أدى إلى توقف الدراسة طيلة نهار أمس الأحد. هذا في الوقت الذي أكد مصدر مقرب من رئاسة الجامعة أن إدارة الجامعة لم تتلق أي إشعار حول اعتماد التنظيم من عدمه من طرف الوزارة الوصية، حيث أكد لمنظمي الإضراب أن الأمر يتوقف على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تراسل دوريا جامعات الوطن بقائمة تضم التنظيمات المعتمدة.

عبد العزيز.ب

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 / 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 55 70 46 0671
مكتب سطيف : الطابق الثاني، العمارة المقابلة للسوق المغطاة المحاذية لفندق زديوي مدينة سطيف الهاتف: 11 11 82 036 - 10 93 83 0662

احتجاجا على اللاعدل في توزيع سكنات ريفية

مواطنو مقطع دوز يغلقون مقر البلدية بمعسكر

أبرقت رئيسة دائرة المحمدية في ولاية معسكر، بمراسلة لرئيس بلدية مقطع دوز تدعوه فيها باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل إلغاء قائمة 20 إعانة ريفية، التي تم الإعلان عنها ، بعدما ظلت محل احتجاج من قبل سكان المنطقة منذ عدة أيام.

قادة مزيلة

المسؤولة التي كانت بدورها محل انتقاد من قبل المحتجين بسبب عدم تنقلها لمقطع دوز ومقابلتهم في عين المكان راسلت المسؤول الأول للبلدية داعية إياه إلى إلغاء القائمة وتجنيب في مسعى لاحتواء غضب المواطنين وتجنيب المنطقة فوضى عارمة عمرت فيها منذ أيام في ظرف سياسي حساس.وكان العشرات من مواطني بلدية مقطع دوز قد نظموا وقفة احتجاجية وقاموا بغلق مقر البلدية تعبيرا عن رفضهم للطريقة التي أعدت بها القائمة والأسماء التي تضمنتها. وأكد المحتجون للشروق بأنهم عمدوا إلى الاعتصام أمام مقر البلدية منذ الخميس الفارط، واللجوء إلى غلق مقرها في محاولة منهم لإسماع صوتهم للسلطات المحلية وعلى رأسها رئيسة الدائرة وكذا والي الولاية وتعبيرا عن رفضهم لما تضمنته القائمة من أسماء لها صلة قرابة ببعض أعضاء المجلس الشعبي البلدي ،كما أكدوا أن بعضها من هذه الأسماء لها صلة قرابة، كذلك بعدد من المستفيدين من القائمة السابقة ما يعني أن نفس الأشخاص حسبهم يهيمنون على قوائم السكن الريفي ببلدية مقطع دوز على حد تفسيرهم،ودعا المحتجون الوالي إلى تكليف لجنة محايدة من خارج البلدية توكل لها مهمة التدقيق في الملفات المودعة وإعداد قائمة بطريقة شفافة ونزيهة.

لممارسة نشاطهم بشكل طبيعي

صيادون يطالبون باعتماد جمعيتهم و وقف التعسف بالرحوية

سليمان بودالية

طالب صيادون في بلدية الرحوية في ولاية تيارت، بالاعتماد القانوني لجمعيتهم، المسماة جمعية الأشاوس للصيد، ووقف التعسف الإداري الممارس ضدهم، في إشارة إلى رفض جمعيتهم بحجة عدم امتلاك بعض الأعضاء للبنادق، الأمر الذي لا يفرضه القانون، كما توجد حالات مماثلة في جمعيات أخرى تم اعتمادها دون أن يثار أي إشكال بخصوص هذه النقطة.

وحسب رئيس الجمعية غير المعتمدة لحد الآن، بن عيسى بلعيد، في تصريح للشروق اليومي،فإن المفارقة في أمر رفض اعتماد الجمعيةجاء بمراسلة من رئيس بلدية الرحوية مؤرخة في 18 ديسمبر 2018 تشير إلى مراسلة من محافظ الغابات تحت رقم 2534 مؤرخة في 11 ديسمبر 2018 أبدى رأيه بالرفض بناء على المادة 19 من القانون 0704 لسنة 2004 المتعلق بالصيد، حيث جاء في المراسلة أن المادة تنص على الزامية حيازة وسائل الصيد و أن القانون الداخلي لفدرالية الصيادين يقر جمعية واحدة في كل بلدية.

تعليق السيد بن عيسى بلعيد عن هذين النقطتين جاء فيه أن وسائل الصيد المرخص بها هي بنادق الصيد، كلاب الصيد، الطيور و الكواسر المروضة، الخيل و الوسائل التقليدية كالقوس،فالمادةالمتحجج بها لم تطالب بتوفر كل هذه العناصر عند الصيادين وإنما حددتها كوسائل مشروعة للصيد، وإلا فمن المفترض عدم قبول كل الجمعيات إلا بتوفر الخيول و كلاب الصيد والأقواس وليس البنادق فقط!

أما عن الاستناد إلى القانون الداخلي لفيديرالية جمعيات الصيادين، الذي يلزم بوجود جمعية واحدة للصيادين في كل بلدية في إشارة إلى وجود جمعية أخرى سبق اعتمادها في بلدية الرحوية، تطبيقا للمادة 34 من قانون الصيد، فإن ذات المادة لا توجد فيها أي إشارة لذلك حيث تنص على : تؤسس جمعيات الصيادين على مستوى بلدية واحدة أو عدة بلديات طبقا للأحكام التشريعية المعمول بها، وعليه فإنه لا يوجد ما يفرض جمعية واحدة مقابل بلدية واحدة، كما أن قانون الصيد الذي لا يجب أن تخالفه القوانين الأساسية للجمعيات و الفدراليات لم يأت بهذا الطرح تماما.

رئيس الجمعية يؤكد أنه بعد أن علم بقبول ملف جمعية أخرى قدمت الطلب في وقت متأخر بالنسبة لطلب جمعيته ؟ شهرين- اتصل بمحافظة الغابات في أوت 2018لبحث إمكانية دمج الجمعيتين في جمعية واحدة كحل توفيقي لكن انتهت القضية برفض الجمعية الأخرى أي حديث في الموضوع.

وحسب ذات المصدر فإن ما لم يفهمه هو أن طلبه بقي شهرين و16 يوما في انتظار الدراسة ،بينما الجمعية الثانية تم اعتمادها في وقت قياسي، كما أن القانون الأساسي لجمعيته المسماة الأشاوس، تم قبوله على مستوى مديرية التنظيم والشئون العامة، لكن رأي محافظة الغابات كان مخالفا ومعها فيديرالية الصيادين التي يقودها أشخاص لا يمتلكون بنادق صيد، كما هو الحال بالنسبة له،متسائلا عن سر اعتماد جمعيتي تيارت وعين الحديد كمثالين يعرفهما، ثم تحول رئيسيهما إلى أمين عام وأمين مال، على التوالي، دون إثارة موضوع امتلاك السلاح!

رياضة

منافسات البطولة الوطنية للكونغ فو ووشو، لأول مرة بتيسمسيلت

تباق.ع

في القاعة المتعددة الرياضات الشهيد علوات الطيب لولاية تيسمسيلت، وبمقاييس دولية و على بساط عالمي، تجري منافسات البطولة الوطنية للكونغ فو ووشو، في صنفي الأكابر والأوساط ذكور، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للكونغ فو ووشو، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة و بعض الأندية في الاختصاص.

حيث شهدت هذه التظاهرة التي ستدوم لثلاثة ايام مشاركة، 3 جمعيات رياضية تابعة لأمن ولايات، باتنة، الجزائر العاصمة، وتيسمسيلت،154 ناديا يضمون أزيد من 400 رياضي يمثلون 24 ولاية.

حيث تضمن اليوم الأول إجراء التصفيات في مختلف الأوزان للأكابر والأواسط، من خلال المنافسات التي تجرى في منازلات الساندا وأساليب التاولو، ما يسمح بانتقاء أفضل الرياضيين الذين يدعمون المنتخب الوطني للكونغ فو ووشو، الذي يستعد للمشاركة في البطولة العالمية والإفريقية التي ستجرى هذا العام.

توقيف خمسة أشخاص بثوا الرعب بين سكان مدينة الشطية بالشلف

تمكنت، مؤخرا، عناصر الأمن الحضري الأول بالشطية بأمن ولاية الشلف، في ثلاثة عمليات متفرقة من توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 23و 45سنة ، بثوا الرعب بين سكان المدينة جراء سلسلة عمليات السرقة والسطو على المنازل والمحلات والسيارات، العملية الأولى استهدفت مبلغ مالي وسرقته بكسر زجاج والثانية تم توقيف خلالها شخصين تبلغ أعمارهما 25 و 27 سنة ينشطون ضمن جمعية أشرار ، يقومون بارتكاب أفعال السرقة الموصوفة المقترنة بظرفي الليل باستعمال مركبة ،والاعتداء على المواطنين بالسلاح الأبيض وتجريدهم من هواتفهم وأموالهم،أما العملية الثالثة فتم على اثر شكوى توقيفشخصين يبلغان من العمر 31 و 45 سنة ، يقومان بالسرقة من داخل المساكن باستحضار مركبة على مستوى مدينة الشطية وبعد التحقيق معهم وتحويلهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف تم إدانتهم بالحبس النافذ.

م قورين

...وانطلاق فعاليات الطبعة الأولى لتجويد القران الكريم

انطلقت، أمس، بالإقامة الجامعية الشهيد هني صالح و الشهيد طويل عبد القادر بالقطب الجامعي لأولاد فارس بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، فعاليات الطبعة الأولى لمسابقة حفظ و ترتيل القرآن و السنة النبوية الشريفة بين جميع المقيمين والمقيمات ،المسابقة تقدم لها عشرات الراغبين في الظفر بجوائز المراتب الأولى خاصة الفرسان القران الكريم والحديث النبي الذين تم تكريمهم الأسبوع الفارط بعد اختيارهم من بين ألاف الطلبة وحفظ القران الكريم.

م قورين

لم يمر على توظيفهم بمديرية التربية 6 اشهر فقط

المقصون من مناصبهم يطالبون بلجنة تحقيق ببلعباس

زواوية .ق

طالب امس 18 عامل مهني مستوى أول موزعين عبر مختلف المؤسسات التربوية بولاية سيدي بلعباس، المقصين تعسفيا من مناصبهم مؤخرا من الوالي التدخل لتسوية وضعيتهم العالقة، نتيجة قرار مديرية التربية والقاضي بفصلهم نهائيا من مناصبهم بعد اقل من ستة اشهر من إمضائهم لعقود عمل غير محددة المدة .

وقد تفاجأ هؤلاء العمال على حسب تصريحاتهم منذ بداية شهر فبراير المنصرم، بقرار توقيفهم عن العمل، حيث استلموا منذ شهرين تقريبا، استدعاءات للمشاركة في مسابقة توظيف أخرى من مديرية التربية قبل ان يتفاجؤوا بقائمة جديدة للفائزين بمناصبهم، وعند الاستفسار من الجهات المعنيةصرحت لهم، بان ملفاتهم تم رفضها من قبل الوظيف العمومي ، واتهم العمال المحتجون مديرية التربية بالتلاعب بهم عن طريق جرهم للمشاركة في مسابقة توظيفية بغرض طردهم من مناصبهم التي سبق وان فازوا فيها ، واستبدالهم باخرين بطريقة جهنمية .

وأوضح العمال بانهم تولوا مناصبهم كعامل مهني من المستوى الأول منذ شهر جويلية الماضي، وكانوا يتقاضون رواتبهم الشهرية بصفية عادية قبل ان يتوقف ضخ راتبهم للشهر الماضي، وعند استفسارهم تفاجؤوا برد المديرية الولائية للتربية، بكونهم موقفين عن العمل منذ بداية شهر فيفري . واستغرب العمال المقصون من هذا الإجراء التعسفي في حقهم، خاصة وانهم لم يستلموا أي وثيقة إدارية رسمية من الجهات المعنية تبين فسخ عقود عملهم غير محددة المدة .

الأمر الذي يتطلب حسبهم تدخل والي الولاية عن طريق إيفاده للجنة تحقيق لإماطة اللثام على التلاعب الذي قامت به الهيئة المعنية من اجل طردهم ومنح مناصبهم لأشخاص أخرين دون وجه حق ، وعرج المحتجون بالتذكير على وضعهم الاجتماعي والاقتصادي الصعبالذي يعيشونه رفقة عائلاتهم مؤكدين على انه وبالرغم من قلة رواتبهم التي كانوا يتقاضونها التي لم تتعدى 18 الف دينار إلا انهم كانوا سعداء بها، لأنه صانت لهم كرامتهم .

وقد حاولت الشروق اليومي الاتصال بمصلحة المستخدمين على مستوى مديرية التربية من اجل الحصول على استفسار حول وضعية العمال إلا ان رئيسها لايجيب ولا حتى المدير الولائي للتربية .

مهمته تسهيل نقل الحمولات

دركي يقود شبكة ترويج المخدرات بوهران

خ. غ

قضت، أمس، محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، بإدانة 5 متهمين تمت متابعتهم بجنايات الاستيراد، الحيازة، النقل والوضع للبيع بطريقة غير شرعية لكمية من المخدرات ضمن جماعة إجرامية منظمة، بالمؤبد بالنسبة لدركي وشريكيه الفارين، وحضوريا بالسجن النافذ لمدة 20 سنة و15 سنة لآخرين اثنين، فيما برّأت ساحة المتهم السادس.

تعود واقعة الحال إلى تاريخ 2016.10.16، على الطريق الرابط بين ولايتي عين تموشنت ووهران، أين تمكنت عناصر الأمن العسكري للناحية العسكرية الثانية من ضبط مركبة من نوع ماستر كانت محل ترصد بناء على معلومات وردت إليها عن استغلالها في نقل المخدرات، ليتم بعد عملية تفتيشها العثور بالفعل على كمية من الكيف المعالج قدر وزنها بـ 4 قناطير، كما تم توقيف المدعو م. ي الذي كان على متنها، واتضح من خلال التحقيق أنه كان يتواصل هاتفيا مع الجماعة التي كلفت بتأمين طريق نقل البضاعة، بينما تمكن سائقها المدعو ع. س، وهو دركي برتبة رقيب من الفرار، تاركا هاتفه النقال داخل المركبة، الأمر الذي سهّل على ذات المصالح التعرف عليه، وإلقاء القبض عليه، إلى جانب توقيف المدعو ب. م الذي كان يؤمن الطريق لناقلي المخدرات على متن سيارة من نوع رونو 21، والمدعو م. م المكنى بمحمد المافيا، والذي وصف في الملف بأنه متمرس وضالع في مجال المتاجرة بالمخدرات، وهو في قضية الحال من استلم مقابل البضاعة من المدعو م. ي.

وفي جلسة المحاكمة، تضاربت تصريحات المتهمين م. ي وع. س، حيث زعم الرقيب الذي كان بتاريخ الواقعة قيد الخدمة في سلك الدرك الوطني، أنه قام فقط بقيادة سيارة الماستر المذكورة التي ضبطت بوثائق كان يجهل أنها مزورة، بناء على طلب من صديقه م. م، ورافقه في ذلك المدعو م. ي دون علمه باحتوائها على المخدرات، إلى غاية مصادفته لحاجز أمني، أين صارحه مرافقه بالحقيقة، داعيا إياه للهرب، وبالفعل سارع إلى ذلك، تاركا هاتفه سهوا بالسيارة، أما المدعو م. ي فقد صرح في البداية أن البضاعة تخص المدعو غ. ب، قبل أن تواجهه الضبطية القضائية بهاتف الدركي، ليعترف بالدور الذي لعبه هذا الأخير، قائلا بأنه هو من جلب المخدرات مستغلا منصبه لتفادي التفتيش عند الحواجز الأمنية، مثلما أقّر المدعو ب. م بتأمينه الطريق لنقل تلك السموم البيضاء، ونشاطه إلى جانب المدعو غ. ب المعروف في هذا المجال بأنه بارون مخدرات. في حين دعّم دفاع المدعو م. م موقف هذا الأخير بملف يثبت وجود خلط في هوية موكله، الذي يحمل نفس الاسم واللقب للمتهم الحقيقي المكنى بالمافيا، من جهتها، أوضحت النيابة العامة في مرافعتها أدوار كل واحد من أفراد هذه الشبكة، حيث ذكرت أن ع. س كان يقوم رفقة م. ي بجلب المخدرات المغربية وشحنها من باب العسة، على أساس نقلها إلى وهران مرورا بمنطقة الغزوات، بمساعدة ب. م ومرافقه لتأمين الطريق، قبل أن يحبط الأمن العسكري مخططهم على مستوى ولاية عين تموشنت، ملتمسة تسليط عقوبة المؤبد في حق كافة المتهمين مع مصادرة المحجوزات، قبل النطق بالحكم المذكور

طالبوا بتوفير الأمن بعد تعرضهم لاعتداءات جسدية

أعوان شبة الطبي يحتجون بالمؤسسة الاستشفائية بالمغير

احتج صبيحة الأمس، عدد من موظفي قطاع الصحة بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية "دباخ السعيد" بالمغير في ولاية الوادي، للتعبير عن رفضهم لما سموه بالاعتداءات الجسدية واللفظية التي يتعرضون لها باستمرار، لاسيما في الفترة الليلية والأيام التي تكثر فيها حفلات الزفاف.

نور الدين غزال

وكانت الشرارة التي دفعت الموظفين شبه الطبيين، إلى الاحتجاج والإضراب عن العمل مدة الاحتجاج صبيحة الأمس، بسبب الاعتداء الذي تعرضوا له داخل مصلحة الاستعجالات الطبية بذات المؤسسة، يوم الخميس الفارط، حيث اندفع أحد المرافقين لمريض، واعتدى بالضرب على ممرضين أثناء تأديتهم مهامهم، حيث أكد المحتجون أن هذا الاعتداء وغيره، لم يقع لأول مرة ولن يكون الأخير، في حال ما لم يتم اتخاذ إجراءات ردعية في حق المُعتدين.

وذكر أعوان أمن ممن ساندوا زملاءهم الممرضين، في وقفتهم الاحتجاجية التي نظمتها نقابة شبه الطبيين بالمؤسسة سالفة الذكر، أن حالات الاعتداء تزداد كل يوم خميس المصادف ليوم إقامة حفلات الزفاف، حيث يقوم العديد من الشباب عديمي الأخلاق باحتساء كميات كبيرة من الخمر، تجعلهم يغيبون عن الوعي، ثم يتشاجرون في ما بينهم، وعند إصابة عدد منهم بجروح، فإنه يتم نقله إلى الاستعجالات الطبية، حيث يكملون شجارهم في المستشفى ويعتدون على الطواقم الطبية هناك.

وطالب المحتجون بتوفير الأمن وردع المُعتدين مهما كانوا، سواء المرافقين لذويهم من المرضى والمصابين، أم من السكارى والثملين، وذلك بردعهم استباقيا قبل إقدامهم على الاعتداء، وعدم الاكتفاء بالعقوبة البعدية عن طريق الشكوى الأمنية ورفع الدعاوي القضائية، وفي اتصال لـ»الشروق اليومي» بأحد المسؤولين بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالمغير، للاستفسار عن الإجراءات المُتخذة من طرف إدارة المستشفى، كشف مسؤول مصلحة الموارد البشرية، أن إدارة المستشفى راسلت الوالي المنتدب، والجهات الأمنية، ومنحتهم تقارير مفصله عن حالات الاعتداء المتكررة التي تتعرض لها الاستعجالات الطبية، قصد توفير الأمن، ومن جانب آخر تساءل بعض المحتجين، بطرح السؤال، متى ستستجيب السلطات المحلية وتقوم بتوفير الأمن؟

مطالب بإعادة تأهيل مشتلة جانت في إيليزي

تعرف مشتلة جانت، الواقعة بمنطقة افري بمحاذاة طريق المطار، حالة من الإهمال والتدهور منذ سنوات، حيث تتعرض خلال الأيام الأخيرة، إلى النهب وسرقة مكوناتها، من سياج خارجي، ووسائل داخلية، فضلا عن تخريب المرافق المنجزة بها بينها مكاتب، وكانت هذه المشتلة، قد حول استغلالها في سنوات سابقة للحظيرة الثقافية للطاسيلي، قبل أن يكون تحويلها إلى مركز التكوين المهني بإفري، لإجراء التجارب وغراسة وإكثار أنواع الأشجار، فضلا عن إجراء الدروس التطبيقية لشعبة الفلاحة بالمركز، إلا أن المشتلة، أصبح مصيرها مجهولا بعد أن تخلفت عنها تلك الهيئات، ما جعلها تبقى دون عناية أو استغلال من أي جهة، لتصبح وجهة للصوص لسرقة ما تبقى من مكوناتها. هذا وتعتبر هذه المشتلة، مرفق مهم لو تكلفت به جهات متخصصة، أو حتى إيجارها لأحد الخواص، لإنتاج الشتلات الخاصة بالخضروات والشجيرات المثمرة والغابية وأشجار الزينة، التي تعتبر أحد أهم المطالب، التي يشكو منها الفلاحون، خصوصا أن المشتلة الوحيدة الموجودة على مستوى ولاية إيليزي، هي تلك التي بمدينة إيليزي، التابعة لمحافظة الغابات، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة أن يعاد الاعتبار لهذه المشتلة، ودعمهما بوسائل العمل، خصوصا مصدر للمياه، حيث يكفي إنجاز بئر تقليدية واحدة لتوفير احتياجات المشتلة من الماء، ليبقى ذلك أمل الفلاحين، وحتى المواطنين، الراغبين في أن يعود الاخضرار للمشتلة التي تعرف وضعا لا يسر الناظرين.

■ ب. طواهرية

مستفيدون من إعانة السكن الريفي ينتظرون

مطالب بالإسراع في معالجة ملف العقار السكني بجانت

يطالب المستفيدون من الحصص المخصصة للبناء الريفي بمدينة جانت، بضرورة الإسراع في معالجة مشكل العقار المخصص لاحتواء إعانة الدولة الموجهة إلى البناء الريفي، وإلى ذلك احتج أمس الأول عدد من المواطنين بمدينة جانت قبالة البلدية، على خلفية حصولهم على مقررات الاستفادة، فيما لم يجدوا جهة تتكفل بتوجيههم للشروع في بناء سكناتهم الريفية، حيث كان يفترض أن تخصص أوعية عقارية في شكل مجمعات ريفية تضم مئات الحصص، ويزيد هذا المشكل من تأخر تجسيد البرنامج، لكونه أصلا عانى من تأخر المعالجة الإدارية للملفات خلال السنوات الماضية، حيث كانت الملفات تراوح مكانها بين البلدية ومديرية السكن لسنوات، في وقت استفادت البلدية من حصص سكنية جديدة من نفس النمط ما يزيد من تعقيد المشكلة.

وإلى غاية كتابة هذه الأسطر، لم يفهم العشرات وربما المئات من المستفيدين من إعانة البناء الريفي ببلدية جانت، مصير الإعانة التي تمثلت إلى حد الآن في وثيقة مقررات الاستفادة، مطالبين بتحديد العقار ورخص البناء، للسماح لهم ببناء سكناتهم. معلوم أن بلدية جانت، تحصلت خلال الفترة الأخيرة على حصة سكنية بأكثر من 1000 إعانة، يجري تسوية ملفات طالبي الإعانة بين عدد من الإدارات بينها التحقيق الإداري الخاص بالبطاقية الوطنية على مستوى مديرية السكن، وكذا مع صندوق السكن على مستوى الولاية وكذا مديرية السكن بالولاية، فضلا عن البلدية، لتبقى آمال العشرات من هؤلاء المستفيدين المفترض أن يستفيدوا في الفترة المقبلة مرتبطة بحلحلة مشكلة تعيين ودراسة التجزئات الخاصة بالسكن الريفي، وكذا عملية المعاينة المخصصة للمستفيدين من الإعانة الذين يملكون عقارات مبعثرة في عدد من أحياء المدينة، وكلها تبقى آمال تحقيقها تؤرق وتؤخر تجسيد البرنامج.

■ ب. طواهرية

قافلة طبية لفائدة سكان دائرة البرمة الحدودية بورقلة

توجهت، أمس الأول، قافلة طبية متخصصة من مستشفى المجاهد «حسين آيت أحمد» بحاسي مسعود (80 كلم شرق ورقلة) لإجراء فحوصات وتقديم خدمات طبية متعددة لفائدة سكان دائرة البرمة الحدودية (420 كلم جنوب شرق عاصمة الولاية)، حسبما علم من مسؤولي ذات المؤسسة العمومية الاستشفائية.

وسخر لتأطير هذه القافلة الطبية التي تدوم يومين طاقم طبي يضم 20 طبيبا في عديد التخصصات، على غرار الطب الداخلي وطب الأطفال والجراحة العامة والجهاز الهضمي وطب النساء والتوليد والأمراض المعدية وغيرها وشبه طبيين وقابلة، كما أوضح فريد نقاز.

وسيستفيد المرضى في هذا الإطار إلى جانب الفحوصات المجانية من استشارات طبية مختلفة خاصة منهم أولئك الذين يعانون من أمراض مستعصية وتتطلب تدخلا عاجلا وتوجيههم إلى الهيئات الاستشفائية المعنية لاستكمال العلاج، كما تمت الإشارة إليه.

وتخصص خدمات هذه القافلة الطبية المنظمة بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في يومها الثاني لفائدة البدو الرحل المنتشرين بالمناطق النائية لدائرة البرمة، يضيف ذات المسؤول.

وتندرج هذه المبادرة التضامنية في إطار تقريب الصحة من المواطن، لاسيما القاطنين بالمناطق المعزولة وتدارك العجز المسجل في بعض التخصصات الطبية، فضلا عن التخفيف من عناء تنقلهم خارج مدنهم طلبا للعلاج، كما أكد السيد نقاز.

■ ق. م

بعد استفحال السرطان في المنطقة

الإشعاعات النووية ترفع عدد ضحايا التجارب برڤان

اقترن اسم منطقة رڤان الجزائرية بالتفجيرات النووية الفرنسية لعقود لكن اسم المنطقة عاد للظهور في السنوات الأخيرة، حاملا مرادفا جديدا له اسمه السرطان بعد ارتفاع عدد المصابين به في هاته المنطقة الصحراوية التي ستبقى حاضنة للإشعاعات إلى الأبد.

فبعد دخول فرنسا مضمار التسابق على حيازة أقوى سلاح تنافس به القوى الكبرى، لم تتوان الدولة المستعمرة في مضاعفة وتكثيف المواد السامة والمتفجرات لاحتلال الصدارة وبحسب التقديرات فإن التفجير فاق بكثير كل القنابل النووية التي فجرتها القوى الكبرى في مستعمراتها.

وأطلقت فرنسا على هذا العمل الإجرامي في حق الإنسانية اسم «اليربوع الأزرق» لتليه سلسلة من التفجيرات النووية فوق وتحت باطن الأرض بلغ تعدادها 57 قنبلة نووية.

وفي حديثه عن حجم الكارثة اعتبر الفيزيائي الدكتور عامر منصور في تسجيل للقناة الأولى أن أثرها «سيبقى إلى الأبد لأن أي تفجير نووي ينتج عنه البلوتونيوم بما أن القنبلة النووية مصنوعة من البلوتونيوم وهي مادة كيميائية سامة جدا، أما من الناحية الفيزيائية فهي أخطر بالنظر إلى أن كل عنصر مشع فيها مدة حياته عشرة أضعاف مدة حياة مادة البلوتونيوم، فحينما نتحدث عن مدة تأثير البلوتونيم ونقول مثلا إنه سيدوم 2440 سنة نعني أن تأثيره سينقص بعد تلك المدة لكن من الناحية الفيزيائية لا بد من مضاعفة المدة الزمنية إلى عشر مرات للتخلص نهائيا من تأثيره على المحيط».

حكم جرم فرنسا على الجزائريين بالمعاناة المؤبدة فالمواد السامة، وبعد عدة عقود، ما تزال تتسلل وفي صمت إلى أجساد الأبرياء، تؤكد الطبيبة آسيا موساوي التي أوضحت أن نسبة الإصابة بالسرطان تعرف تزايدا كلما اقتربنا من منطقة التفجيرات، وقالت في تصريح للقناة الأولى إن «كل الأعضاء الحيوية في جسم الإنسان من كبد ورئة ودماغ وكليتين وحتى الدم يمكن أن تصاب بالسرطان جراء التعرض للإشعاعات بشكل مباشر أو غير مباشر فحتى التربة والمياه والهواء ستبقى ملوثة بالإشعاعات لمدة طويلة جدا».

وأكدت الطبيبة موساوي على «ضرورة أن تتحمل الدولة الفرنسية نتيجة ما اقترفته من جرائم في الجزائر وهي جرائم لا تسقط بالتقادم لاسيما أن آثارها باقية والدولة الفرنسية مجبرة على تعويض الضحايا الجزائريين أو على الأقل ببناء مؤسسات صحية تتكفل بهم».

قتيل وجريح في حادث مرور بعين قزام بتمنراست

لقي شخص يبلغ من العمر 33 سنة مصرعه وأصيب أخر بجروح خطيرة، مساء الأمس في حادث مرور وقع ليلة الأمس، على مستوى النقطة الكيلومترية 110 شمال مدينة عين ڤزام، على مسار الطريق الوطني قم 1 في شطره الرابط بين مقر الولاية تمنراست والولاية المنتدبة لعين ڤزام، جراء انقلاب سيارة رباعية من نوع «طويوطا هيلكس»، على مستوى إحدى الحفر العميقة، نتيجة اهتراء الطريق ما تسبب في انقلاب السيارة وارتطامها بالأرضية الصلبة للمنطقة، ما تتسبب في إصابة السائق بجروح خطيرة، نقل على جناح السرعة إلى عيادة عين ڤزام، حيث فارق الحياة قبل الوصول إلى العيادة، بينما تم تحويل الجريح الثاني إلى مستشفى مصباح بغدادي بتمنراست، ولا يزال في غرفة الإنعاش، بعد إجراء عملية جراحية مستعجلة للمصاب.

وبحسب مصدر عليم، فإن الحادث وقع بسبب السرعة المفرطة لصاحب السيارة الرباعية، في ظل الحالة الخطيرة للطريق ومنذ سنوات، من جهتها فتحت مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية عين ڤزام تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

وللعلم فإن الطريق المذكور يشهد حوادث يومية نتيجة عدم صلاحيته، بحسب أصحاب المركبات، رغم أنه استفاد من عمليات ترميم منذ سنة، لكن أشغال الإنجاز تجري بسرعة السلحفاة، نتيجة منح الصفقة لمؤسسة لا تملك الإمكانيات، يضيف أحد أعيان عين ڤزام.

■ ش. بن ايعيش

تلاميذ بلا وجبات غذائية منذ شهر بجانت في إيليزي

دخل اليوم الثلاثاء الموافق للخامس مارس، مدة شهر كامل عن التوقف التام للمطاعم المدرسية ببلدية جانت، حيث تعطلت خدمة تقديم الوجبات لتلاميذ المدارس، بسبب مشاكل مرتبطة بتعيين المكلفين المعنيين بتسيير المطاعم من جهة، وكذا بسبب عزوف المونين عن تقديم الحصص الخاصة بالتغذية المدرسية، بسبب عدم تلقيهم لحقوقهم المالية المترتبة على الأشهر الماضية، منها ما يعود إلى أحد فصول السنة الدراسية الماضية.

هذا ويطالب أولياء التلاميذ، خصوصا بالنسبة إلى التلاميذ المنحدرين من عائلات معوزة، بضرورة تدارك هذا الوضع غير العادي، والإسراع في حلحلة المشاكل التي حالت دون تقديم الوجبات للتلاميذ بمدارس جانت.

■ ب. طواهرية

التخريب يطال القاعة متعددة النشاطات بحي اغوم بجانت

تعرضت قبل أيام، القاعة متعددة النشاطات بحي اغوم بمدينة جانت، لعملية تخريب متعمدة من جهات مجهولة، حيث تعرضت جميع محتويات ومكونات القاعة لتخريب كامل، خاصة الأبواب والنوافذ ودورات الميها وغيرها، وفيما لم تعرف الجهة المسؤولة عن التخريب، فإن القاعة كانت قد منحت لجمعيات تنشط بحي اغوم، بعد أن اعترضت الجمعيات على منح القاعة للديوان المحلي للسياحة بالمدينة، حيث رضخت السلطات حينها لمطلب الشباب، خصوصا أن القاعة تقع بمحاذاة ملعب ماتيكو الذي ينشط فيه شباب الحي، غير أن اللامبالاة من طرف المستفيدين من هذه القاعة يطرح أكثر من تساؤل عن الجهة المستفيدة من تخريب مرفق عمومية يفترض أنه مخصص للشباب، لشغل أوقاتهم في ما يفيدهم أثناء أوقات الفراغ، خاصة أن أحياء كبيرة أخرى تنعدم بها تلك القاعات.

■ ب. طواهرية

رياضة

تتويج مستقبل لحدب بطلا لمجموعة عين صالح للجهوي الثاني

توج رسميا فريق مستقبل لحدب بطلا لمجموعة الجهوي الثاني مجموعة عين صالح، قبل جولتين من النهاية، عقب توسيعه لفارق النقاط إلى 11 نقطة كاملة عن صاحب المركز الثاني فريق سمباك اينغر، بعد إجراء لقاءات الجولة 12 أول الأمس، التي عرفت إجراء لقاء القمة بين الرائد مستقبل لحدب وملاحقه المباشر السمباك، في لقاء كان حاسما لفريق المستقبل، لحسم أمر اللقب، بينما كان فرصة الأمل الوحيدة لفريق اينغر للإبقاء على حظوظه الضئيلة في المنافسة على اللقب، لكن خبرة وقوة لاعبي أبناء الرئيس حسمت الأمر، بعد انتهاء اللقاء بفوز المستقبل بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف، في لقاء عرف حضور جماهير غفيرة، وانتهى في روح رياضية عالية رغم أهمية اللقاء.

ويعتبر الموسم الحالي موسما متميزا لأبناء حي لحدب، بعد تحقيقهم نتائج باهرة فمن أصل 12 مقابلة حقق الفريق 11 فوزا منها 5 خارج الديار، وتعادلا واحدا في لقاء العودة أمام نجم البركة بملعب هذا الأخير، كما تمكن خط هجوم المستقبل من تسجيل 34 هدفا في 12 مقابلة بمعدل 3 أهداف تقريبا في كل لقاء، بينما سار خط الدفاع على نهج الخط الهجومي محققا أرقاما مميزة، حيث لم تهتز شباكه إلا 8 مرات منذ بداية الموسم، ما يؤكد قوة الخطوط الثلاثة للنادي، في ظل وجود لاعبين مميزين من ذوي الخبرة إضافة إلى نجوم شابة تبحث عن البروز. للعلم، بطل الجهوي تمنراست يعرف بعد إجراء لقاء السد ذهابا وإيابا بين بطل عين صالح ونظيره لتمنراست.

■ ش. بن ايعيش

في انتظار تحرك السلطات لإنجاز ممهلات

سائقون متهورون يهددون حياة تلاميذ متوسطة العلمي ومدرسة الصغير بالأغواط

يستهجن سكان شمال غرب مدينة الأغواط والأسرة التربوية لمتوسطة العلمي علي ومدرسة صغير الطاهر، تأخر الجهات المعنية والسلطات المختصة ممثلة في مصالح الأشغال العمومية وبلدية الأغواط، في وضع ممهلات أمام الطريق المقابل للمؤسستين بسبب حركة المرور الكثيفة في أحايين كثيرة وكذا السرعة الفائقة لسائقي بعض المركبات.

الشريف داودي

وهو ما أصبح يشكل هاجسا للأولياء وخطرا مدقعا بأطفال المؤسستين والحي عموما. في ظل نقص التغطية الأمنية والدوريات والتدابير الردعية لمستعملي السرعة في الأماكن الحضرية.

والحاصل أن حوادث مرور وقعت بسبب السرعة المفرطة للكثير من السائقين خاصة الشباب المتهور سواء على متن السيارات أو الدراجات النارية ولحسن الحظ كانت الخسائر مادية أكثر منها بشرية حتى الآن. في حين يبرز مشكل آخر وهو انعدام التهيئة الحضرية بالجهة خاصة بمحيط المؤسستين اللتين يصعب الوصول إليهما في الأيام الماطرة بسبب الانعدام التام للتهيئة الحضرية، سواء أمام المؤسسة أو بمحيط جناح السكنات الوظيفية، مع أن السكان وفي اتصالهم بنا أكدوا بأنهم اتصلوا بالجهات المعنية أكثر من مرة ولم يتم برمجة مشروع التهيئة بمحيط المؤسسة وكذا السكنات الوظيفية التي تكون محاصرة بمياه الأمطار والبرك والأوحال بشكل يحد تماما من حركة العائلات.

ومع أن والي الأغواط زار الجهة أكثر من مرة في مناسبات عدة إلا أن الوضع ما زال يراوح مكانه ويخشى السكان والأسرة التربوية ما يخشونه أن يحدث ما قد لا يحمد عقباه بسبب الطريق وسرعة السائقين من جهة وتأخر التهيئة الحضرية بمحيط المؤسستين اللتين تفتح أبوابهما للتلاميذ للعام الثالث على التوالي دون أي التفاته لهما من قبل الجهات الوصية.

يقودها مسبوق قضائيا

تفكيك جمعية أشرار مختصة في سرقة الدراجات النارية ببجاية

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول التابعة لأمن ولاية بجاية إثر عملية نوعية من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة الدراجات النارية يقودها مسبوقان قضائيا على مستوى مدينة بجاية وتوقيف شخصين تتراوح أعمارهما ما بين 23 و29 سنة، تورطا في سرقة العديد من الدراجات النارية بمدينة بجاية.

العملية تمت بعد تسجيل العديد من الشكاوي لضحايا تعرضوا لسرقة دراجاتهم النارية بأماكن مختلفة بمدينة بجاية، على إثرها تم تكثيف الدوريات بالأماكن المشبوهة خاصة في الفترة الليلية، ففي الساعة الواحدة ليلا وبوصول عناصر الفرقة إلى المكان المسمى ساحة بوشفة بأعالي المدينة لفت انتباههم مركبة من نوع "بيجو 206" على متنها شخصان مركونة وبالقرب منها دراجة نارية وبمجرد توقفهم لأجل المراقبة لاذا بالفرار على متن المركبة، حيث انطلقا بسرعة فائقة، ما أدى إلى التسبب في حادث مرور باصطدام المركبة بعمود كهربائي، ليتمكن في ما بعد رجال الشرطة من توقيفهما وإحالتهما على التحقيق.

وأفضت التحريات إلى أن المشتبه فيهما يشكلان عصابة إجرامية مختصة في سرقة الدراجات النارية، حيث يستغلان أوقاتا متأخرة من الليل لرصد الدراجات النارية المستهدفة وهما على متن مركبة لتسهيل تنفيذ جرائمهما، وبتفتيش مسكن أحد المشتبه فيهما تم استرجاع دراجتين ناريتين محل سرقة، ويتعلق الأمر بالمدعوين "أ. ن" 29 سنة، و"ر. ي" 23 سنة، المقيمين بمدينة بجاية. وبعد الانتهاء من التحقيق تم إنجاز ملف جزائي ضد سالفي الذكر لأجل قضية تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة بتوافر ظروف التعدد والليل واستحضار مركبة، وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية المختص إقليميا الذي أحالهم على جلسة المثول الفوري، حيث صدر في حقهما عقوبة عامين حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 10 ملايين سنتيم لكليهما.

■ **توفيق. ب**

شل نشاط 5 أشرار يروجون المؤثرات العقلية بخميس مليانة

تمكنت نهاية الأسبوع الماضي عناصر الشرطة القضائية بأمن خميس مليانة بولاية عين الدفلى من شل نشاط جمعية أشرار مختصة في ترويج المؤثرات العقلية، مع حجز 92 قرصا مهلوسا، إلى جانب مبالغ مالية. العملية، التي تم من خلالها الإطاحة بخمسة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 26 و50 سنة، ينحدرون من مدينة خميس مليانة، جاءت على إثر دوريات لقوات الشرطة، حيث لفت انتباههم شخص مشبوه، ولدى القيام بعملية التلمس الجسدي عثر بحوزته على قرصين مهلوسين، وعليه تم تحويله إلى مقر الأمن وفتح تحقيق في القضية.

وأثمرت التحريات بتحديد هوية ممونه الذي تم توقيفه بعد عملية ترصد على مستوى حي سيدي امعمر متلبسا رفقة أحد شركائه وضبط أربعة أقراص مهلوسة بعين المكان، وبعد تفتيش مسكنه، حجز 91 قرصا مهلوسا من مختلف الأصناف، إضافة إلى قارورة محلول مهلوس، مجريات التحقيق أفضت إلى تحديد هوية ممونى هذا الأخير ليتم توقيفهما وتفتيش مسكنيهما وضبط وصفات طبية مستعملة خاصة بالمؤثرات العقلية إلى جانب مبالغ مالية. وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تحرير ملف قضائي ضدهم بخصوص قضية تكوين جمعية أشرار لغرض الحصول على منفعة مالية عن طريق حيازة المؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة لغرض المتاجرة وشراء المؤثرات العقلية قصد وضعها للبيع بطريقة غير مشروعة، وقدموا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أحال الملف على إجراءات المثول الفوري على قاض الحكم الذي أصدر في حقهم أوامر بالإيداع. تمكنت نهاية الأسبوع الفارط عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بخميس مليانة من الإطاحة بثلاثة أشخاص، أعمارهم ما بين 30 و63 سنة مختصين في ترويج المخدرات مع حجز 118 غرام من الكيف المعالج إلى جانب مبالغ مالية. باستغلال معلومات مفادها قيام أحدهم بترويج المخدرات على مستوى شارع 1 نوفمبر، وبعد متابعة وترصد تم إعداد خطة محكمة للإطاحة به لتثمر عن توقيفه متلبسا بحيازة قطع من الكيف المعالج معدة للترويج، وبعد تفتيش مسكنه عثر على كميات أخرى من المخدرات مقطعة ومعدة للترويج بالإضافة إلى معدات خاصة بقطع وتوضيب الطلبيات. كما أفضت التحريات إلى تحديد هوية شريكيه أحدهما الممون الرئيسي لهذه المادة السامة، وبعد تفتيش مسكنه تم ضبط كمية من المخدرات على شكل قطع مهيأة للترويج، بالإضافة إلى مبالغ مالية، حيث قدر الوزن الإجمالي لكمية المخدرات المحجوزة بـ 118.44 غرام، وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تحرير ملف قضائي ضدهم بخصوص الحيازة والعرض والبيع بطريقة غير مشروعة للمخدرات، وقدموا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أحال الملف على إجراءات المثول الفوري على قاضي الحكم الذي أصدر في حقهم أوامر بالإيداع.

■ **م. المهداوي**

تجار سوق الخضر والفواكه يطالبون بحل مشاكلهم بالجلفة

وجهت مجموعة من تجار سوق الخضر والفواكه بمدينة الجلفة نداءات كثيرة للسلطات المحلية من أجل النظر في وضعية أكبر سوق على مستوى الولاية التي تعاني عديد المشاكل، إذ أكد التجار في تصريح للشروق أن الأوساخ والقاذورات أصبحت ديكورا سلبيا لهذه السوق التي يقصدها التجار من ولايات عديدة، إضافة إلى تسوية وضعية التجار المتواجدين في الساحة المجاورة للسوق مؤكدين في ذات السياق أن هذه السوق تعرف مشاكل كثيرة وتتطلب تدخل الجهات الوصية من أجل حلها في أقرب وقت ممكن.

.. سكان تجزئة الشعوة يطالبون باستكمال التهيئة

أكد سكان تجزئة الشعوة بمدينة الجلفة أن هذا الحي يعاني نقائص كبيرة من تلك الإنارة العمومية المنعدمة في الحي، حيث قال سكان حي تجزئة الشعوة إن الكلاب الضالة أصبحت هاجسا كبيرا، خصوصا مع انعدام الإنارة العمومية بهذا الحي. كما طالب السكان، الجهات الوصية بالتدخل من أجل توفير الأمن بهذا الحي، مشيرين في ذات السياق، إلى أنهم يعيشون رعبا كبيرا بسبب استفحال ظاهرة السرقة التي تضاعفت بسبب انعدام الإنارة العمومية. وفي سياق آخر، قال السكان إن المقاولة المكلفة بتهيئة الحي تركت عيوبا كثيرة من بينها قنوات الصرف الصحي التي لم يتم تهيئتها وأصبحت مرتفعة عن الطريق ما تسبب في تهديم سياراتهم، وكشف سكان الحي عن نقائص أخرى كالماء غير المنتظم بالحي وغيرها من المشاكل.

■ **نورين. ع**

أخبار الأغواط

فتح محطة النقل البري الجديدة للمسافرين

فتحت المحطة البرية الجديدة بالأغواط أبوابها أمام الناقلين والمسافرين في كل الاتجاهات مع الإبقاء على بعض الخطوط الداخلية مابين البلديات بالمحطة البرية القديمة بحي القواطين، ولئن استحسن المواطن والمسافر الإنجاز الجديد من حيث الهيكل العمراني على غرار محطة آفلو بالجهة الشمالية للولاية إلا أنهم استهجنوا بعدها عن النسيج العمراني، متسائلين عن مستويات الأمن بها، وكذا وفرة النقل منها وإليها باتجاه المدينة خاصة بالنسبة لمسافري البلديات.

وكذا الأسعار التي يمكن تطبيقها بالنسبة للنقل الحضري وسيارات الأجرة من جهة أخرى.

وهي الوضعية التي حركت المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه وجعلته يصدر بيانا يقترح فيه على السلطات المعنية والجهات الوصية فرض تسعيرة 100 دج و120 دج لسيارات الأجرة حسب الفترة مع توفير الأمن الكامل والحيلولة دون دخول العصابات والمتشردين، فضلا عن ضرورة توفير خدمات لائقة بما في ذلك الإطعام ودورات المياه ومكان لأداء فريضة الصلاة ومكتب لحفظ الأمتعة وغيرها من المكاتب والخدمات العمومية التي لها أكثر من ضرورة، إلى جانب إنشاء وتمديد خطوط النقل الحضري لتغطية كل أحياء المدينة وصولا إلى المحطة الجديدة.

8 سنوات سجنا و50 مليون سنتيم لمروّج المخدرات

تمكنت قوات الشرطة التابعة لكل من الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية والفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية من توقيف أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و36 سنة لاشتباههم في جرم حيازة مشروبات كحولية قصد البيع من دون رخصة، تهريب بضاعة أجنبية والمتاجرة فيها باستعمال وسيلة نقل، وقد تم ضبطهم متلبسين بحيازة 231 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام، محلية وأجنبية الصنع.

وبعد استكمال ملف الإجراءات الجزائية للقضيتين، تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط، الذي أحالهم لإجراءات المثول الفوري لجلسة المحاكمتين اللتين تم تأجيلهما، مع إيداع المتهمين الحبس المؤقت.

من جهتها قوات الشرطة التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، على إثر دوريات أمنية لعناصر الفرقة في قطاع الاختصاص، أوقفت شابا مسبوقا قضائيا عمره 24 سنة بتهمة حيازة المخدرات "كيف معالج وأقراص مهلوسة" قصد البيع، ليتم تقديمه أمام النيابة، حيث تم إحالة ملف القضية إلى قاضي الجنح، ليدان المتهم بعام حبسا موقوف النفاذ، وغرامة مالية قدرها 5 ملايين سنتيم.

وفي نشاط أمني آخر تمكنت قوات الشرطة التابعة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية من توقيف مسبوق قضائي يبلغ من العمر 32 سنة لضلوعه في قضية حيازة المخدرات قصد البيع، إذ أوقف وهو على متن دراجة نارية وبحوزته نحو 46 غراما من الكيف المعالج. وبعد استكمال ملف الإجراءات الجزائية للقضية تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط، الذي أحال ملف القضية لإجراءات المثول الفوري، ليصدر في حق المتهم حكما بالسجن النافذ لمدة 8 سنوات مع تغريمه بمبلغ 50 مليون سنتيم.

الأمن يضع يده على حامل سلاح من الصنف السادس شمال الولاية

قامت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة آفلو شمال ولاية الأغواط، بحر الأسبوع الجاري بتوقيف شخص يبلغ من العمر 48 سنة، متلبس بحيازة سلاح أبيض وبمحاولة السرقة من داخل شاحنة ذات مقطورة، كانت في حالة توقف بمحطة البنزين بذات المدينة.

وبعد استكمال الإجراءات الجزائية للقضية المتورط فيها والمتعلقة بمحاولة السرقة متبوع بالتحطيم العمدي لملك الغير، حمل سلاح أبيض محظور من الصنف السادس دون مبرر شرعي، تم تقديم المعني أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو، الذي أحال ملفه على إجراءات المثول الفوري للجلسة، ليصدر في حقه حكما بعام حبسا نافذا مع الإيداع وغرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم. وفي الوقت ذاته قامت ذات المصالح وعلى إثر شكوى تقدم بها شاب يبلغ من العمر 31 سنة يشتكي فيه تعرضه للسرقة بالنشل من قبل شخص مشبوه، والتي استهدفت سلسلة من المعدن الأصفر متبوع بتحطيم محله التجاري لبيع المجوهرات، ليتم تكثيف الأبحاث والتحريات التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيه الذي تم توقيفه ويتعلق الأمر بشخص يفوق الضحية سنّا بعام واحد.

وبعد استكمال الإجراءات الجزائية للقضية، تم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو، الذي أحال الملف على إجراءات المثول الفوري للجلسة، ليصدر في حقه حكم يقضي بسجنه سنتين مع الإيداع وغرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم.

■ **الشريف داودي**

على خلفية حادثة الاعتداء المسلح الذي استهدف 3 طلبة

احتجاجات تهز جامعة لغرور لمطالبة الإدارة بالأمن بخنشلة

مامن.ط

أقدم صباح أمس الاثنين، طلبة معاهد وكليات جامعة الشهيد عباس لغرور، بولاية خنشلة، على تنظيم، وقفة احتجاجية، شارك فيها المئات من الطلبة، كان مدخل رئاسة الجامعة مسرحا لها، وذلك لمطالبة الإدارة، باتخاذ كل الإجراءات الضرورية، بخصوص حادثة الاعتداء الأخير الذي استهدف ثلاثة طلبة، داخل الحرم الجامعي، من قبل غرباء مجهولين، تسللوا للجامعة، واعتدوا بالسلاح الأبيض على الطلبة، وعون أمن داخلي، مع المطالبة بتوفير الأمن، وحماية الطلبة من الاعتداءات، من خلال تفعيل مخطط الأمن والوقاية، للمرفق العمومي، رافعين شعارات، نددوا من خلالها بالحادثة، في الوقت الذي أصدر كل من تنظيم المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، والرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، بيانا عبروا خلاله وبكل أسف، عن الوضع المزري الذي أضحى يعيشه الطالب داخل الحرم الجامعي، وطالبوا من إدارة الجامعة، بتسليط عقوبات في حق العمال المتهاونين والمقصرين في أداء مهامهم، مع ضرورة تدعيم الأمن الداخلي بشركات الأمن الخاصة، وتزويد كل مرافق وهياكل الجامعة، بكاميرات مراقبة، وفتح مشاريع خاصة بأسوار الجامعة، وإحاطتها بالأسلاك الشائكة، والإسراع في تزويد الطلبة بالبطاقات للحد من تجول الغرباء داخل الجامعة.

هذا وشهدت جامعة عباس لغررو، الخميس المنصرم، إصابة ثلاثة طلبة، وعون أمن ووقاية، بجروح وصفت بالخطيرة، في اعتداء مسلح استهدف الطلبة، داخل الجامعة، من قبل غرباء كانوا قد تسللوا إلى مقر الجامعة، دون تفطن أعون الأمن، حيث تم نقل الطلبة والعون، من قبل مصالح الحماية المدنية، وسط أجواء من الهلع والفزع، بلغت لدرجة تسجيل حالات إغماء وسط الطلبات من صدمة المشهد، الى المستشفى، ليخضع المصابين إلى عملية جراحية نجح خلالها الطاقم الطبي، بمستشفى أحمد بن بلة في إنقاذ حياة احدهما من الموت المحقق.

3سنوات و200 مليون غرامة لعصابة الحواجز في تبسة

أدانت نهار أول أمس، محكمة الجنايات بتبسة، المتهمون الـ 8 بإقامة الحواجز المزيفة، والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، بـ 3 سنوات سجنا نافذا، بعد أن التمس لهم ممثل الحق العام، عقوبة 15 سنة سجنا نافذا، وغرامة تقدربـ 200 مليون سنتيم، بتهمة جناية تكوين مجموعة أشرار، ومحاولة السرقة، بتوافر ظروف التعدد والليل، واستعمال مركبة، وجنحة التحطيم العمدي لملك الغير. وقائع القضية، تعود إلى شهر ماي، من السنة الماضية، وبحوالي الساعة منتصف الليل، خرج أفراد العصابة لإحدى الشوارع، ببلدية نقرين، قرب إحدى الممهلات الكبيرة، و الموضوعة بطريقة مخالفة لمواصفات الممهلات، حيث يجبر السائرون على تخفيض السرعة، وهنا يطلب منهم دفع مبالغ مالية، ومن يرفض يكون مصير سيارته التحطيم، وهو ما حصل لصاحب سيارة رفقة صديقه، الذي تعرض لإصابات بليغة وتحطم سيارته وحصوله على شهادة تؤكد عجزه بـ 25 يوما، وقد قدم شكوى لمصالح الأمن، التي فتحت تحقيقا، في الجريمة الخطيرة، التي تمس بسلامة وامن الأشخاص، ليتم توقيف متهمين اثنين، بعد التعرف على أوصافهما، وبعد تحريات تم توقيف بقية العناصر الذين تتراوح أعمارهم بين، 22 و30 سنة، حيث تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، على مستوى محكمة بئر العاتر، أين تم إيداعهم الحبس، ويوم المحاكمة أنكر المتهمون ما نسب إليهم من جرائم، إلا أن رئيس الجلسة واجههم بالدليل وما فعلوه في حق المارة، مبرزا لهم بعض الصور، كدليل شاهد، وفي مرافعة ممثل الحق العام، أكد أن ما جاء به المتهمون اليوم هو سيناريو اقرب إلى العمل المسرحي، لكن دون إتمامه مؤكدا هؤلاء اليوم يقولون أنهم سكارى وكانوا في شجار فيما بينهم لأجل التهرب من المسؤولية الجزائية، لهذه الجريمة التي وصفها بالخطيرة جدا ملتمسا عقوبة 15 سنة سجنا نافذا و200 مليون غرامة، وبعد المداولات تم إدانة المتهمين بـ 3 سنوات سجنا نافذا، و غرامة بـ 200 مليون سنتيم.

ب.دريد

حجز خمور وسجائر مهربة بتبسة

تمكن نهار أول أمس، عناصر من فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بأمن ولاية تبسة، من حجز كمية معتبرة من مادة التبغ من نوع موند ، ومادة المعسل المهربة من الخارج، من مختلف الأنواع والمقدرة بأكثر من 4000 علبة للمادتين على متن مركبة من نوع داسيا لوقان كان في قيادتها شخص يبلغ من العمر 46 سنة من ولاية مجاورة برفقة شخص آخر ليتم توقيفهما والمحجوزات واقتيادهما إلى مقر أمن الولاية، وفتح تحقيق في القضية ليتم تسليم المحجوزات والمركبة إلى إدارة الجمارك د، و تقديم المشتبه فيهما حول واقعة حيازة ونقل وتهريب بضاعة أجنبية، باستعمال مركبة معدة لنفس الغرض، أين أمر بإيداعما الحبس. وفي سياق متصل، تمكنت عناصر فرقة قمع الإجرام بأمن ولاية تبسة، من توقيف مركبة، من نوع بيجو بكسار ، لشخص يبلغ من العمر 28 سنة، من ولاية مجاورة كان على متنها شخصين، قام أحدهما فور مشاهدته لقوات الشرطة بالفرار إلى وجهة مجهولة، فيما تم توقيف السائق و يتعلق الأمر بشخص يبلغ من العمر 36 سنة، و بعد تفتيش المركبة تم العثور على كمية من المشروبات الكحولية ، تقدر بـ 1200 قارورة خمر، من مختلف الأنواع و الأحجام، ذات منشأ أجنبي ليتم تحويل السالف الذكر والمحجوزات، إلى مقر الأمن وبعد إتمام الإجراءات القانونية، تم تقديم أطراف القضية عن جرم تهريب بضاعة أجنبية المنشأ باستعمال وسيلة نقل في النطاق الجمركي.

ب.دريد

حجز 336 كبسولة مخدرة في مطار سطيف

تمكن، أعوان المفتشية الرئيسية لفحص المسافرين بمطار 8 ماي بسطيف، التابعة لإقليم المديرية الجهوية للجمارك بسطيف، أول أمس، من حجز 336 كبسولة من الحبوب المهلوسة من نوع بريغابالين، كانت بحوزة مسافر كان على متن رحلة جوية قادمة من مطار أولي بباريس الفرنسية. وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن فرقة فحص المسافرين على مستوى مطار سطيف، بعد تفتيشها أمتعة المسافرين تمكنت من ضبط كمية هامة من الأقراص المهلوسة والتي تقدر بـ 336 كبسولة من الأقراص المخدرة كانت بحوزة مسافر قادم من فرنسا، حاول إدخالها إلى سطيف، من بوابة مطار 8 ماي بسطيف، لكنه، فشل في ذالك بعد أن تم حجز سلعته الممنوعة من طرف فرقة الجمارك.

سمير منصوري

محكمة الجنايات أدانته بـ 15 سنة نافذة

هكذا تم الاستيلاء على عقارات العالم الجليل سعدي الصديق في تبسة

أدانت نهار أمس المحكمة الابتدائية لجنايات مجلس قضاء تبسة، المتهم بالاستيلاء على عقارات وأراضي مواطنين، منها عقارات للعالم الجليل الشيخ سعدي الصديق، بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا، وتعويض قدره نصف مليار سنتيم، 5 مليون دينار، لعائلة المرحوم، وغرامة قدرها 100 مليون سنتيم، بعد أن طالبت عائلة العالم، بتعويض قدره ملياري سنتيم، فيما التمس ممثل الحق العام عقوبة 20 سنة سجنا نافذا، وغرامة قدرها 200 مليون سنتيم وأدانت المتهم الثاني في القضية، بجنحة الإدلاء بتقرير يعلم انه غير مطابق للحقيقة، في محرر عمومي، لم يكن طرفا فيه وأحيل المتهم الثالث المتابع بنفس التهمة، أمام محكمة الجنح لمدينة تبسة، بعد تغيبه عن الحضور لجلسة الجنايات، وحسب قرار الإحالة الصادر عن غرفة الاتهام، أن المتهم الرئيسي، قام بتواطئ مع موظفين بمديرية مسح الأراضي لولاية تبسة، المحافظة العقارية لولاية تبسة، تمكن من خلالها واثر عمليات مسح الأراضي من الاستفادة من العشرات من الهكتارات قرب جامعة تبسة، ثم يقوم بتجزئتها وبيعها، وحسب ذات القرار أن عملية مسح الأراضي تمت دون سماع المواطنين القاطنين، بذات الأراضي، وهو ما سمح للمتهم ببيع العشرات من الهكتارات، بعد تزوير العديد من الفرائض ومنها فريضة تخص الشيخ الصديق سعدي، بعد ان وضع نفسه وريثا شرعيا وبحصول شهادتين مزورتين لشخصين وجهت لهما تهمة الإدلاء بتقارير غير صحيحة، يعلمان بها في محرر عمومي لم يكونا طرف فيه ويوم المحاكمة حاول المتهم تضليل هيئة المحكمة برواية سيناريوهات مختلفة لأجل التهرب من تحمل المسؤولية الجزائية، إلا ان ذلك لم يمر مرارا الكرام ،أمام قاضي محكمة الجنايات المختص في ملفات العقار بمحكمة الجنح، الذي واجهه بالأدلة القاطعة حول تورطه في نهب العقار عن طريق التزوير واستعمال المزور في محررات عمومية، وبعد مرافعات دفاع الطرف المدني، ممثلة في عائلة المرحوم سعدي الصديق، والتي طالبت عن طريق دفاعها تعويض عن الأضرار بمبلغ 2 مليار سنتيم، لتحال الكلمة لممثل الحق العام الذي التمس، عقوبة 20 سنة سجنا و200 مليون غرامة ، وبعد دفاع المتهم عادت هيئة المحكمة إلى غرفة المداولات لتصدر حكما يقضي بإدانة المتهم الرئيسي بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا و500 مليون تعويض للطرف المدني، و100 مليون غرامة فيما أدين المتهم الثاني بجنحة الإدلاء بتقارير غير صحيحة يعلم أنها غير مطابقة في محرر رسمي ومعاقبته ب 8 أشهر حبسا موقوفة النفاذ و10 ملايين تعويض للطرف المدني و20 ألف دج غرامة فيما أحيل ملف المتهم الثالث المتغيب عن الحضور إلى محكمة الجنح .

ب.دريد

موظفو الإدماج المهني يحتجون بالطارف

نظم عمال وموظفو الإدماج المهني بولاية الطارف تجمعا احتجاجيا سلميا أمام مديرية التشغيل احتجاجا على تأخر راتب شهري جانفي وفيفري الذين لم يودعا في حساباتهم البريدية إلى غاية اليوم، وكان عدد منهم قد أطلقوا عبر موقع التواصل الاجتماعي المسمى موظفي عقود ما قبل التشغيل وعمال الإدماج المهني نداءات ودعوات طالبوا فيها زملائهم عبر كامل الإقليم الولائي بالتواجد أمام المديرية والاعتصام أمامها من أجل معرفة أسباب تأخر الراتبين بالإضافة إلى فهم نقاط أخرى تتعلق بالعقود الجديدة وتوقيعها وتمديدها،وقد علمنا بان مدير التشغيل قد استقبلهم وأجاب على استفساراتهم وأسئلتهم و وعدهم بإيداع المرتبين لدى المراقب المالي في غضون ساعات قليلة على أن يتقاضوا الأجرتين قريبا.

عمر جامل

تحفة فنية طبيعية جسدتها شلالات حمام دباغ بقالمة

تزخر ولاية قالمة، بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة والمعالم السياحية التي أبدع الخالق في تصويرها على وجه الأرض، وتعتبر شلالات حمام دباغ، أهم هذه المعالم الطبيعية، بعدما شكلتها مختلف الظروف الطبيعية والتركيبة الجيولوجية، على مدار عدّة قرون من الزمن، في شكلها الحالي، الذي يعتبر تحفة فنية حقيقية وسط بلدية حمام دباغ السياحية. فالشلالات المائية تتدفق من أعلاها مياه الينابيع الساخنة، بدرجة حرارة لا تقل عن 98 درجة مئوية، ما أهلّها لأن تكون الثانية من نوعها في العالم، بعد شلالات أيسلندا. وتعتبر الشلالات المائية الطبيعية، التي تتوسط بلدية حمام دباغ بقالمة، كنزا سياحيا حقيقيا، يقصده الزائرون للمنطقة من مختلف ولايات الوطن وحتى من خارجها، للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الخلابة من جهة وكذا اخذ صور تذكارية إلى جانبها كونها فريدة من نوعها في العالم. وعلى الرغم من أن هذا الكنز الطبيعي حافظ على شكله وجماله الفني على مدار عدّة قرون من الزمن، مقاوما لمختلف الظروف الطبيعية،إلاّ أن عشوائية تدخل يد الإنسان فيه، أثرت سلبا على شكله الطبيعي، بعد أن توقف قبل فترة تدفق مياه الينابيع الساخنة على الشلال، بسبب بعض الأشغال، وهو ماساهم في تضرر وسقوط أجزاء منه، قبل أن تسارع الجهات المعنية إلى تدارك ذلك في محاولة منها للحفاظ على الشلالات في شكلها الطبيعي، وأثمرت بعملية إعادة تأهيله التي زادت من جماله باعتباره موروثا سياحيا ومكسبا حقيقيا للمنطقة، التي تعتبر واحدة من أشهر مناطق السياحة الحموية في الجزائر، يقصدها السيّاح كل فج عميق، بغرض العلاج بمياهها المعدنية المتدفقة من باطن الأرض بدرجة حرارة جد عالية.

نادية طلحي

5 سنوات حبسا لقاتل صديقه عن طريق الخطأ في سكيكدة

أيدت، محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء سكيكدة، أمس الأول، الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية لذات الاختصاص نهاية شهر ديسمبر الماضي والقاضي بإدانة بنّاء يبلغ من العمر 35 سنة، ينحدر من قرية منزل الأبطال ببلدية عزابة شرق ولاية سكيكدة، بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات، على خلفية متابعته بجناية القتل الخطأ، إضرارا بصديقه.

تعود حيثيات القضية إلى شهر أوت من سنة 2017 حينما تلقت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعزابة مكالمة هاتفية من مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد دندان مفادها استقبالهم لجثة شخص متوفى متأثرا بجروح على مستوى الرأس، على إثر نشوب شجار بين شقيق المتهم وبعض السكارى، حيث طلب منهم مغادرة المكان وعدم الجلوس أمام المنزل بعد أن أصبحوا يترددون على الحي وهم سكارى فتطور الخلاف بين الجيران وشقيق المتهم، الذي إتصل بشقيقه هذا الأخير وفور وصوله حمل عصا خشبية ليفرق الجمع من الجيران الذين كانوا يعتدون على شقيقه بعد أن كان يلوح بها لتخويف المعتدين وفضهم من الشجار قبل أن يرمي العصا على احد المعتدين على شقيقه أين أصاب جاره وصديقه الضحية تسبب له في إصابة على مستوى الرأس ليتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى عزابة وهناك لفظ أنفاسه الأخيرة. وخلال جلسة المحاكمة أعترف المتهم بالجرم المنسوب إليه وأضاف أنه لا توجد عداوة بينه وبين الضحية بحكم أنه صديق له ولم يقصد قتله أو إزهاق روحه وأن العصا الخشبية التي كان يحملها قام برميها على المعتدين من جيران الحي دون أن يدري إن كان قد أصاب الضحية، كما أكد الشهود بأن المتهم لم يكن يقصد عمدا قتل الضحية وهو ما صرحت به عائلة الضحية، من جهتها النيابة العامة أكدت أن التهمة مستوفاة الأركان والتمست بسجن المتهم لمدة 20 سنة، كما طالب دفاع المتهم بتخفي العقوبة خاصة وأن موكله لم يكن يقصد أطلاقا إزهاق روح الضحية، بالإضافة إلى شهادة الشهود وتنازل عائلة الضحية عن متابعته، وبعد فترة المداولة خفض الحكم إلى 5 سنوات ليأتي مطابقا لحكم المحكمة الابتدائية لذات الاختصاص.

إسلام بوشليق

رياضة محلية

فرق تلمسان تعاني في بطولة الهواة

الكرة المغناوية تعيش موسما أسودا و الرّمشي يتنفس

سميح.ب

تتواصل معاناة فريقي اتحاد و جمعية أمل مغنية، في بطولة القسم الوطني الثاني هواة، أين يعيش الفريقين و أنصارهما على وقع أزمات مالية حادّة جعلت نتائجهما كارثية في واحد من أسوأ مواسم الفريقين اللذين يمثلان ثاني أكبر دائرة في ولاية تلمسان، و حتى الممثل الثالث للولاية اتحاد الرّمشي فحاله ليس بأحسن من حال جيرانه.

الاتحاد يغادر المرتبة الأخيرة مؤقتا

غادر اتحاد مغنية المرتبة الأخيرة التي وجد نفسه فيها، بعد هزيمته المذلة التي تلقاها في العاصمة في مباراته أمام شباب الدار البيضاء، في لقاء انتهى بنتيجة تاريخية بثمانية أهداف مقابل لاشيء، في نتيجة منتظرة بالنسبة للمغناوة الذين تنقلوا إلى العاصمة في رحلة بدأت على الساعة الثالثة صباحا، و بتشكيلة مبتورة من أغلب أساسييها، و من حسن الحظ عرف الفريق كيف يتدارك و يظفر بنقاط الفوز أمام شباب بن باديس في مباراة من ستة نقاط، و هو ما مكّنه من التنفس قليلا، لكن مستجدّات النادي بداية الأسبوع الجاري لا تحمل كثير من التفاؤل، خاصة بعدما قدّم رئيس الفرع محمد هدي استقالته بسبب الأزمة المالية الخانقة، خاصة و أن الفريق لم يستفد من أي دينار جزائري من الإعانات، التي تمّ تحويلها لتسوية ديون سابقة على عاتق الفريق. و تجدر الإشارة إلى أن فوز المغناوة الأخير كان هو الأول بالنسبة للفريق منذ بداية مرحلة العودة.

الرّمشي المستفيق بحاجة للمزيد

الممثل الثاني لولاية تلمسان، في بطولة القسم الوطني الثاني هواة، اتحاد الرّمشي، و بعد مرحلة ذهاب كارثية جدّا، عجز خلالها الفريق على مبارحة المرتبة الأخيرة، حقّق في الشطر الثاني من البطولة عودة قوية جدّا، و تمكّن من تحقيق ريمونتادا تاريخية، مكّنته نهاية الأسبوع الماضي من ترك المرتبة الأخيرة للمرة الأولى منذ انطلاق الموسم، بعدما تمكن من العودة بنقطة التعادل من تنقله إلى العاصمة لمواجهة شباب الدار البيضاء، ليتمكن الفريق من احتلال المرتبة ما قبل ألخيرة، لكنه لا زال ضمن منطقة الخطر، في بطولة تعرف سقوط أصحاب المرتبة الأخيرة في الجهات الثلاثة من الوطن، إضافة إلى سقوط فريق رابع هو الذي ينهي السابق بأقل عدد من النقاط في المرتبة ما قبل الأخيرة في بطولات الغرب والشرق و الوسط.

الديون تخنق الأمل المغناوي

حقّق أمل مغنية إنجازا كبيرا نهاية الأسبوع الماضي، بعدما تمكن من العودة بنقطة التعادل من تنقله إلى وادي أرهيو لمواجهة الشباب المحلي، في مباراته أنهاها المغناوة بتسعة لاعبين، بعد أن طرد الحكم رسطاني كلا من القائد شريفي و المهاجم ماروسي. و لعب الأمل مباراة بطولية أمام تحيز فاضح من حكم المباراة، و يدفع الفريق المغناوي الذي يحتل المرتبة العاشرة بفارق سبعة نقاط فقط عن المرتبة الأخيرة، ثمن تماطل السلطات المحلية لبلدية مغنية في تسريح الإعانات المالية للفريق، و هو ما جعله يلعب الموسم الماضي بدون الإستفادة من أية إعانة مالية، في حين خصّص له المجلس البلدي خلال الموسم الجاري إعانة لا تكفي حتى لتغطية مصاريف منح المباريات للاعبين خلال موسمين. و هو ما جعل إدارة الفريق تدّق ناقوس الخطر، و تناشد والي ولاية تلمسان من أجل التدخل و تخصيص إعانة مالية للفريق لتمكينه من إنهاء الموسم في ظروف حسنة، و خاصة ضمان البقاء باكرا.

قاطنو قرية سي توفيق بأولاد عيش يعانون من التهميش و العزلة بغليزان

يعانيالعشرات من سكان قرية سي توفيق التابعة لبلدية أولاد يعيش في ولاية غليزان، من مشاكل عويصة من الصعوبة بمكان الخوض فيهانظرا لكثرتها حسب ما وصفه بعض السكان للشروقحيث عبروا عن استيائهموتذمرهم الشديدين جراء الأوضاع المزرية التي يعيشونها منذ عقود من الزمن بهذه القرية التي حسبهم تنعدمبها أبسطشروط الحياة الكريمة .

و قد كشف هؤلاء السكان عن جملة من الانشغالات التي باتت ترهقهمفي ظل التهميش الذي لحقهم يتصدرهامشكل غياب الطريق الرئيسي المؤدي إلى دوار المقانين ببلدية الحاسي مرورا ببلدية عمي موسى،إذ حسبهمأنالطريق المهترئ أصبح غير صالح للعبور والذي هو عبارة عن مسلك ترابي، الأمر الذي عزلهم عن العالم الخارجي وشل من حركتهم،خاصة في الظروف الصعبة التي يحتاج فيها السكان إلى وسائل النقل بغرض التنقل أو نقل المرضى إلى العيادات الطبية المجاورة،كما أضاف هؤلاء سكان الدوار الذي يعتبر ذات كثافة سكانية معتبرة أنهم ما زالوا يستعملون قارورات غاز البوتان إن وجد في ظل انعدام الغاز الطبيعيبقريتهمشبه المعزولة عن العالم الخارجيرغم المناشدات العديدةالتي قاموا بها لدى الجهات المعنية ممافرض عليهم البحث اليومي عن قارورات غاز البوتان وشرائها بأثمان باهظة،بعد قطع مسافات طويلة للوصول إليهافي ظل تزايد الطلب عليها من جهة والموقع الجغرافي للقرية التي تقع بمنطقة تعرف ببرودة طقسها، و في سياق متصل بشؤون فئة الشباب فقد عبر العديد منهم أنهم سئموا ظروف الحياة بهذه القرية التي تنعدم بها وسائل الترفيه و المرافق الرياضيةو الغريب في الأمر أن هناك ملعب مهجور لا يحتاج إلا إلى عملية إعادة التهيئة .

و أمام معاناة مواطني القرية التي أضحت شغلهم الشاغل، و لم تجد صداها لدى القائمين على شؤون البلدية، يبقى تدخل المسؤولة الأولى عن الجهاز التنفيذي للولاية ضروريا لكبح جماح هذه المشاكل العويصة و التي لا تحتاج إلاإلىجرة قلم لحلها و إدراج منطقتهم ضمن المناطق التي استفادت من مشاريع تنموية محلية .

ناصر بلقاسم

اختتام فعاليات الحملة التحسيسية حول حوادث المرور بالشلف

تختتم، اليوم، مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالشلف، بالحاجز الأمني لمفترق الطرقات بواد سلي، فعاليات الحملة التحسسية الخاصة بالحد من إرهاب الطرقات و تحسيس المواطنين بخطورة حوادث المرور التي أضحت تحصد عشرات الأرواح البشرية عبر مختلف الطرقات خاصةالطريق السيار والطرق الوطنية 04 و19الشريط الساحلي في الصيف، الحملة التحسيسية استهلتبحط رحالها بالحاجز الثابت بالمخرج الشرقي لحي المصالحة بالطريق السيار شرق غرب واستهدفت أصحاب الوزن الثقيل ومركبات النقل الجماعي، ولإنجاحهاجندت لها فرق لتوزيع مطويات على السائقين ومستعملي تلك المسالك، تتضمن أرقاما و معلومات ونصائح حول حوادث المرور و ما ينجر عنها من حصد مئاتالأرواح سنويا، وحثهم على احترام قوانين المرور خاصة ما تعلق بالسرعة المفرطة و التجاوز الخطير، كما تتضمن المطويات الرقم الأخضر للدرك الوطني و أهميته في التبليغ عن الاعتداءات و حوادث مرور على مستوى الطرقات ، بحيث أطلقت مصالح الدرك هذه الحملة بالنظر للتزايد المذهل لمخلفات حوادث المرور من قتلى و جرحى و خسائر مادية معتبرة سنويا عبر مختلف طرقات الولاية و الطريق السيار شرق غرب الذي كان ينتظر منه التخفيف من حوادث المرور و إذا به يرفع من معدلاتها سنويا، بسبب نقص الوعي و عدم احترام قانون المرور، كما توسعت تلك العملية وطالت عدة نقاط أهلة بحركة المرور والمرافق العمومية .

م قورين

تأخر شق مسالك جديدة ساهم في الازدحام المروري

"سيدي الجيلالي"..أكبر حي سكني بمدخل واحد بسيدي بلعباس

يصبح، بلوغ حي سيدي الجيلالي بسيدي بلعباس كما مغادرته أمر صعب، بسبب الازدحام الكبير الذي يعرفه المدخل الرئيسي لهذا الحي، الذي يعتبر أكبر مجمع سكني بالمدينة، في انتظار شق مسالك جديدة ،من شأنها أن تضع حدا لهذا الازدحام، بعدما تغاضت الجهات المسؤولة على فعل ذلك خلال مراحل إنجاز مسار الترامواي.

م.مراد

يصعب على الكثير من سائقي المركبات، الوصول إلى حي سيدي الجيلالي بسبب الازدحام الكبير الذي يعرفه مدخله الرئيسي قدوما من حي الأمير عبد القادر، و الذي كثيرا ما يكون سببا في عرقلة بلوغ سيارات الإسعاف لأكبر حي بالمدينة، و كان الجميع يأمل أن يساهم مشروع إنجاز مسار الترامواي في شق طرقات جديدة أو أنفاق كان من شأنها رفع الغبن على سكان الحي، إلا أن ذلك تغاضت عنه الجهات المسؤولة خلال إنجاز الدراسة الخاصة بهذا المشروع، الذي كلف الخزينة غلاف مالي يزيد عن 3 مليار سنتيم، و اقتصر الإنجاز على وضع إشارات مرور ضوئية بمختلف الطرقات، منها طرقات حي سيدي الجيلالي التي زادت من حدة الاختناق المروري لاسيما بالحي المذكور، رغم المجهودات التي يقوم بها عناصر الأمن العمومي لفك ذلك يوميا.

و أمام هذا، يبقى سكان الحي يترقبون شق النفق المؤدي نحو حي دبي، كإحدى الحلول التي من شأنها أن تساهم في التقليص من الفوضى المرورية بالحي، بعدما ظل هذا المشروع مجمدا لسنوات طويلة، و حسب ما علمته الشروق فإن المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، كان قد أصدر تعليمات صارمة من أجل الإسراع في وتيرة الإنجاز، و قد تجلى ذلك في إتمام عمليات تحويل قنوات المياه و شبكات الكهرباء، على أن تنطلق الأشغال الكبرى خلال الأيام القليلة المقبلة.

في زيارة عمل و تفقد إلى قطاعه

وزير الموارد المائية اليوم بغليزان

ناصر بلقاسم

يحل اليوم وزير الموارد المائية حسين نسيببولاية غليزان، في زيارة عمل و تفقد و حسب برنامج الزيارة ،فسوف يفتتح زيارته بمقر الولاية أين يحضر لعرض مفصل حول قطاع الموارد المائيةثم يزور بلدية بلعسل لوضع حيز الخدمة لخزان مائي 1000 مكعب،كما يشرف نسيب على وضع حجر الأسا س،لمصنع إنتاج الأنابيب من مادة حديد الزهر بالمنطقة الصناعية سيدي خطابضمن شراكة بين المجمع الجزائري كوسيدار والشركة التركية سامسون ماكينات سانابي ، كما يتضمن برنامج الزيارة وضع حجر الأساس لمحطة الضخ 40000م مكعب في اليوم بوادي الخير في ولاية مستغانم لتموين المنطقة الصناعية سيدي خطاب بالمياه ، و بدائرة زمورة يشرف الوزير على وضع حجر الأساس لمحطة الضخ 19700 م مكعب في اليوم الممونة بالمياه الصالحة للشربمياه محلاة لبلديات زمورةدار بن عبد اللهسيدي لزرق منداس و وادي السلامأما بدائرة غليزان فيسختتم زيارته بوضع حيز الخدمة لخزان علوي 1000 م مكعببالمدينة الجديدة عدة بن عودة ببرمادية.

لتحديد المواقع و الطوابق

إجراء عملية قرعة للمستفيدين من حصة 240 وحدة سكنية في سعيدة

ابن حمزة

تم، ظهيرة امس ، بقاعة المحاضرات بمقر ولاية سعيدة، إجراء عملية القرعة لتحديد شقق المستفيدين من العملية، لحصة 240 وحدة سكنية عمومية ايجارية بدائرة الحساسنة، وحسب ما وقفت عليه الشروق ،خلال عملية إجراء القرعة التي اشرف عليها المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للولاية، ومصالح إدارة ديوان الترقية والتسيير العقاري، بحضور ممثلي المستفيدين من الحصة المذكورة التي تتوزع على 130 وحدة سكنية ببلدية الحساسنة و20 أخرى بقرية سيدي يوسف، ومثلها عددا بقرية ضايت زراقت ببلدية الحساسنة و20 بقرية تامسنة و50 وحدة سكنية ببلدية عين السخونة،هذا وحسب رئيس رئيسة دائرة الحساسنة، فان عدد السكنات ذات الطابع العمومي الايجاري بدائرة الحساسنة التي تضم بلديات ..السخونة والمعمورة والحساسنة مقر الدائرة، تقدر ب 790 وحدة سكنية هي في طور الإنجاز، فيما اكد رئيس مصلحة التسيير والاستغلال لدى ديوان الاوبيجيي..فريد شعيب.. ، ان عدد طالبي السكنات الاجتماعية المودعة على مستوى ذات الدائرة اكثر من 4400 ملفا.

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان الالكتروني التالي تحت تصرفكم :
oranchorouk@yahoo.fr

توقيف شخص بحوزته زئبق أبيض بحي الروشي بوهران

تمكن، مؤخرا، أفراد الفصيلة الأولى للأمن والتدخل التابعة لفرقة الدرك الوطني ببئر الجير في ولاية وهران، وفي دورية ليلية لها على مستوى حي الروشي، من توقيف المسمى ح. ع، بعد الاشتباه في أمره،حيث تم العثور بحوزته عند تفتيشه ، على مادة الزئبق الأبيض، كانت مخبأة ، داخل محفظة جلدية، وعند الاستفسار عن مصدرها، صرح أن جدته هي من سلمته إياها، من أجل تحصينه من السحر والعين، ليتم توقيفه فورا واقتياده إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بيغموراسن من أجل التحقيق معه.

خ. غ

حجز لحوم دجاج فاسدة كانت موجهة للاستهلاك بتيسمسيلت

تمكنت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية تيسمسيلت، من حجز 60 كلغ من اللحوم البيضاء ز دجاجس غير صالحة للاستهلاك، تأتي هذه العملية التي نفذتها شرطة العمران وحماية البيئة بالمصلحة الولائية للأمن العمومي، اثر دورية عادية بوسط المدينة تم خلالها توقيف شخص خمسيني، كان بصدد نقل وتوزيع لحوم بيضاء بطريقة غير مطابقة للشروط الصحية السليمة،إلى جانبذلك لا يحوز على الشهادة الطبية البيطرية الصحية، فضلا عن عدم حيازته على السجل التجارية الخاصة بهذا النشاط ، وبعد إخضاع كمية اللحوم المنقولةللمعاينة من طرف الطبيب البيطري تبين أنها غير صالحة للاستهلاك، أين تم حجز كمية اللحوم ليتم بعد ذلك إتلافها على مستوى مركز الردم التقني للنفايات الكائن بطريق بوقارة جنوب عاصمة ولاية تيسمسيلت، وقد تم إنجاز ملف قضائي ضد الشخص المخالف تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت.

ع.تباق

لليـــوم الثـــالث عـــلى التـــوالي

سكان "بني منصور" يغلقون الطريق السريع لبجاية

واصل، صباح أمس سكان قرية "بني منصور"، التابعة لبلدية "بوجليل" بولاية بجاية، غلق الطريق السريع لبجاية، الذي يربطها بالطريق السيار شرق غرب، لليوم الثالث على التوالي، للمطالبة بتهيئة الطريق الولائي 42 أ، الذي يصلها بعدد من الطرق الوطنية الذي يشهد تدهورا كبيرا.

ن. أوهـــاب

السكان المحتجون، الذين أقدموا على غلق هذا الشريان الحيوي الجديد والهام، على مستوى منطقة "بني منصور"، عبروا عن استيائهم الكبير من الوضع المزري الذي يشهده الطريق الولائي رقم 42 أ الذي يربطهم بالطرق الوطنية 5،26 وكذا الطريق السريع لبجاية، موضحين أن هذا الأخير، يشهد تدهورا كبيرا منذ 20 سنة خلت، وذلك على مسافة 2.3 كلم، دون أن تتدخل السلطات المختصة من أجل التكفل به، لتسهيل حياة المواطنين بالقرية، على الرغم من إنجاز دراسة خاصة بالمشروع، بقيمة 7 ملايير سنتيم، مؤكدين أنهم ناشدوا مختلف السلطات، وطرقوا أبواب عدة، من دون تسجيل أي استجابة تذكر، الأمر الذي دفعهم إلى التوجه لغلق الطريق السريع لبجاية، للفت انتباه السلطات لمعاناتهم بالقرية، ودفعهم إلى التكفل بها في أقرب الآجال.

وجدير بالذكر، أن عملية الغلق هذه، أثارت استياء العديد من مستعملي هذا المحور، الذين عبروا عن تذمرهم الشديد من عمليات الغلق الآلية للمحاور في وجه مستعمليه، الذين يعلقون وسط الزحام لساعات طويلة، ويتخلفون عن بلوغ مصالحهم وقضائها.

خلف هلعا وسط السكان وسونلغاز توضح

عطب تقني يحدث انفجارات للغاز بالحي الديبلوماسي بدرڤانة

راضية مرباح

أدى انفجار للغاز سجل على مستوى شبكة الحي الدبلوماسي بدرقانة شرق العاصمة صبيحة أمس، إلى إحداث هلع وسط السكان خوفا من عمل تخريبي نتيجة شدة دوي الانفجار الذي ولحسن الحظ لم يخلف أي خسائر بشرية أو مادية تذكر.

الحادث الذي سجل في حدود السادسة و20 دقيقة من صبيحة أمس الاثنين، لم يعرف مصدره من طرف سكان الحي الذين هرعوا إلى الخارج من أجل معرفة آخر تطوراته بعدما ظنوا أن الحادث له علاقة بعمل تخريبي ليكتشفوا أن مصدر الانفجار قادم من شبكة الغاز.

وفي السياق، أوضح من جهته المكلف بالإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز للحراش خلوي في تصريح إلى "الشروق"، الانفجار المسجل صبيحة أمس على مستوى الحي الدبلوماسي بدرقانة، مصدره خلل تقني سجل بشبكة الغاز وليس له علاقة بأي حادث آخر كما لم يخلف أي خسائر تذكر، مشيرا إلى أنه وفور تلقي مصالحهم المعلومة تنقلت كل الفرق التقنية إلى عين المكان لمباشرة عمليات التصليح من أجل إعادة الأمور إلى نصابها، مؤكدا أن الأشغال التي أقيمت على قدم وساق ستنتهي في أمسية اليوم نفسه من أجل إعادة شبكة الغاز إلى نشاطها ومعها تمويل السكان بالغاز بعدما عرف انقطاعات طيلة أمس.

واعتذرت المديرية لزبائنها على لسان خلوي عن هذا الخلل الخارج عن نطاقها ووضعت تحت تصرفهم خط هاتفي رقم 3303 للاتصال حول أي معلومة أو تبليغ على مدار 24 سا على 24 خلال كامل أيام الأسبوع.

الإطاحة بمجرم يروج المخدرات بمدينة بجاية

أطاحت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية خلال هذا الأسبوع، بمجرم خطير يمتهن ترويج المخدرات (كيف معالج – أقراص مهلوسة) بوسط مدينة بجاية.

وتمت العملية إثر معلومات مؤكدة وردت إلى المصلحة، مفادها أن أحد المسبوقين قضائيا يستغل بيته العائلي بوسط مدينة بجاية من أجل ترويج المخدرات بكافة أنواعها، ليتم وضع خطة على إثرها تم مداهمة المكان، حيث تم توقيف المشتبه به بمحاذاة منزله العائلي الذي يستغله كمخبإ للمخدرات من أجل تفادي إثارة الشكوك، حيث كان برفقة شريكه وعند رؤية عناصر الأمن حاولا الهرب، إلا أن فنطة عناصر الشرطة مكنت من توقيفهما مباشرة، ويتعلق الأمر بكل من المدعو "ب. ق"، مسبوق قضائيا والمدعو "ز.أ. أ" القاطنين بمدينة بجاية، وبعد عملية تفتيش المشتبه فيهما والمسكن المستغل من أجل ترويج المخدرات تمكنت عناصر الأمن من ضبط كمية كبيرة من الأقراص المهلوسة قدرت بـ 887 قرص مهلوس من مختلف الأنواع و6.5 غ من الكيف المعالج.

وقد أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهما لأجل قضية حيازة المؤثرات العقلية (أدوية مهلوسة) وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، تسليم المؤثرات العقلية قصد إعادة بيعها بطريقة غير مشروعة، التحريض والتشجيع على ارتكاب جرائم المخدرات، وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية الذي أحالهما على جلسة المثول الفوري، حيث صدر في حق المشتبه فيه الرئيسي حكما بـ 12 سنة حبسا نافذا وفي حق الثاني غرامة مالية قدرها 50000 دج.

■ **توفيق. ب**

توزيع 36 حافلة نقل مدرسي على مدارس البلديات النائية بالبويرة

وزعت أمس الأول، 36 حافلة نقل مدرسي على البلديات النائية بولاية البويرة، حسب ما أوضحه المكلف بالإعلام بالولاية، لطرش لعجال. وأوضح لطرش أن هذه العملية التي بادر بها الصندوق الوطني للتضامن والجماعات المحلية "تتضمن في مرحلتها الأولى توزيع 36 حفلة نقل مدرسي لفائدة تلاميذ البلديات النائية".

واستفادت كل من بلديات ريدان ومعمورة وسوق لخميس ومشدالة واحنيف وعين بسام وقرومة وبودربالة من هذه العملية، إلى جانب بلديات أخرى. وأضاف أن "باقي البلديات ستستفيد قريبا من هذه العملية التضامنية في إطار المرحلة الثانية".

ويشكل النقل المدرسي مشكل حقيقيا لتلاميذ بعض البلديات، على غرار العجيبة واحنيف وصهاريج، حيث يجد التلاميذ صعوبة في الالتحاق بمدارسهم خصوصا في فصل الشتاء.

وبهذه المبادرة لن يطرح هذا المشكل مجددا على مستوى البلديات التي استفادت من حافلات نقل مدرسي.

■ **ق. م**

ضعف خدمة الهاتف النقال بوادي مرة شمال الأغواط

يجدد الكثير من مستعملي الهاتف النقال من المتعاملين مع شبكة موبيليس ببلدية وادي مرة شمال ولاية الأغواط، شكواهم من ضعف التغطية وتذبذب الاتصال في كل الأوقات، مع انعدامها التام في بعض الجهات من ذات البلدية واسعة الأرجاء، مترامية الأطراف، عبر مناطق وادي مرة مركز، الجدر، الخنوفة، الفرشة وغيرها من المناطق عبر تراب البلدية، خاصة منها الآهلة بسكان الأرياف، في الوقت الذي تنعدم فيه أيضا خدمة G3 لشبكة الإنترنت أو بالأحرى تكون ضعيفة كثيرا ما يضطر المستعمل إلى مغادرة مكانه بحثا عن حل للاتصال بالشكل الذي يرضي نوعا ما، وهو ما يستدعي من الجهات المختصة والمصالح المعنية التدخل لاستدراك الخلل في صالح مستعملي شبكتي الهاتف النقال والإنترنت من خلال تعزيز الوجود التقني عبر الأعمدة المنصوبة لهذا الغرض لا سيما بعد اتساع رقعة الاستعمال للتقنيات المذكورة والخدمات الاتصالية المنوه بها. في الوقت الذي يعيب فيه سكان الجهة عدم تعميم خدمة G4 على غرار بلديات أخرى بالولاية، في رسالة وجهوها إلى مسؤولي المؤسسة، آملين أن يكون التدخل عاجلا ومثمرا.

■ **الشريف داودي**

تم ضبطهم بصدد سرقة الرمال من مواقع غير مرخصة

الدرك يحجز عتادا وآليات لمستفيدين من رخص المرامل في المسيلة

علمت "الشروق اليومي" من مصدر موثوق به، بأن مصالح الدرك الوطني في المسيلة، حجزت أول أمس عتادا وآليات على مستوى وادي بوسعادة، لفائدة مستفيدين من رخصة امتياز واستغلال مقالع الرمل، اثر خرجة ميدانية فجائية بوادي ميطر ببوسعادة، رفقة مصالح إدارية أخرى.

وذكرت مصادرنا، بأن قوات الدرك الوطني، رفقة هيئات إدارية أخرى تتمثل في أملاك الدولة، الموارد المائية والبيئة، يشكلون لجنة ولائية، بأمر من الوالي إبراهيم أوشان، حلت بالمنطقة في زيارة سرية، ضبطت 3 مستفيدين بصدد استخراج كميات من الرمال بعيدا عن الإحداثيات المخصصة بحوالي 5 كيلومتر، لشخص معروف بالمنطقة من ذوي النفوذ وهو ما يعد تجاوزا لدفتر الشروط وإخلالا ببنوده، بينما الآخرون بموقع مجاور للمكان المخصص له، مما تطلب حجز العتاد ووضعه على مستوى المحشر البلدي وتشكيل ملف قضائي وإحالته على الجهات القضائية المختصة إقليميا في وقت لاحق، في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر الشروق بأن من بين الإجراءات التي اقترحتها اللجنة الولائية، إصدار قرار ينص بإلغاء رخص الامتياز للمعنيين.

للإشارة، فإن الوالي، كان قد أعلن على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى بلديات دائرة الخبانة قبل أيام، عن تنظيم ملف المرامل بعد ما استمع إلى انشغالات ومطالب المواطنين، خصوصا في ظل الأحاديث المتواترة عن استفادات تمت قبل أسابيع لمجموعة من الأشخاص بطرق ملتوية.

إضافة إلى التدهور البيئي واستنزاف كميات مضاعفة، ناهيك عن تدهور شبكة الطرقات بفعل شاحنات الوزن الثقيل وتحول مجرى الوديان، نتيجة الاستغلال المفرط، الأمر الذي حول مجرى وادي ميطر ببوسعادة وأضحى يهدد بكارثة بيئية.

■ **أحمد. ق**

إدانة صاحب وكالة إشهارية حمل سكينا بزرالدة

مثل صاحب وكالة إشهارية بزرالدة أمام محكمة الشراقة بتهمة حمل سلاح محظور دون مبرر شرعي.

وحسب ما دار في جلسة المحاكمة فإن ملابسات القضية بدأت عندما أوقف المتهم في حاجز أمني بزرالدة، وبعد مراقبة وثائقه وتفتيش مركبته تبين أنه ثمل، بالإضافة إلى حيازته على سكين من الحجم الصغير، على إثرها حرر محضر ضده وأحالته الضبطية القضائية على القاضي الجزائي.

وقد أنكر الشاب استعمال السلاح الأبيض للاعتداء على المواطنين، موضحا أنه صاحب وكالة إشهارية والسكين ضبط داخل علبة الأدوات التي يستعملها لتركيب اللافتات الإشهارية طالبا البراءة، وفي ما يخص قضية السياقة في حالة سكر فقد أحيلت على جلسة لاحقة.

وبعد التماس ممثل الحق العام عقوبة الحبس عام نافذ وغرامة بقيمة 50 ألف دج، أدين المتهم بالحبس شهرين نافذة وغرامة بقيمة 20 ألف دج، تم تحويل العقوبة بموافقة منه إلى العمل لصالح النفع العام في إدارة بإحدى مؤسسات الدولة لمدة 120 ساعة.

■ **حورية. ب**

حبس سائق حافلة قاد مركبته في حالة سكر بعين بنيان

أدانت محكمة الشراقة سائق حافلة للنقل الحضري بعين بنيان بعام حبسا نافذا وغرامة بقيمة 50 ألف دج، لارتكابه جنحة السياقة في حالة سكر متقدمة مع إيداعه المؤسسة العقابية بالحراش.

وحسب ما دار في جلسة المحاكمة فإن ملابسات القضية بدأت عندما أوقف المتهم في حاجز أمني بضواحي حي المنظر الجميل "لامادراك" وخلال مراقبة وثائق سيارته تبين أنه في حالة ثمالة وقد تأكد عون الشرطة بذلك من خلال إحالته على مخبر الشرطة العلمية لإجراء التحاليل، هذه الأخيرة التي سجلت 1.13 غرام في اللتر نسبة الكحول في دمه، وهي تزيد بكثير عن النسبة التي يسمح بها القانون.

وخلال مثول المتهم أمام القاضي الجزائي طلب الصفح وإفادته بالظروف المخففة لكونه أبا لأطفال وهو المعيل الوحيد لأسرته، وكونه مسبوق في قضية ضرب وجرح عمدي وتسيير حظيرة سيارات غير شرعية، التمس ممثل الحق العام عقوبة الحبس 18 شهرا نافذا وغرامة بقيمة 50 ألف دج.

■ **حورية. ب**

سكان قرية فركيوة بالبويرة يطالبون بالغاز وتهيئة الطريق

طالب سكان قرية فركيوة التابعة لبلدية بوكرام شمال البويرة، السلطات الولائية بالتدخل قصد فك العزلة عنهم وإنهاء سياسة التهميش والإقصاء المفروضة عليهم منذ سنوات عدة، حيث تعاني القرية حسب السكان من غياب العديد من شروط وضروريات العيش على غرار الغاز الطبيعي الذي يعتبرونه ضرورة وأولوية، فضلا عن اهتراء الطرقات الموصلة إليها، لاسيما الطريق الرابط بينها وبين تابلاط بالمدية، وهو ما عمق من عزلتهم مع بعد المسافة بين البلدية ومقر دائرة الأخضرية.

وفي هذا السياق، طالب هؤلاء السكان والي البويرة بالتدخل لمنح بلديتهم المساعدة قصد تحقيق مطلبهم المتمثل في تهيئة الطرقات وتوفير شبكة الغاز الطبيعي بما يحد من معاناتهم ويساهم في فك العزلة عنهم جراء تجاهل المسؤولين المحليين وطبيعة منطقتهم الصعبة.

.. واستكمال مشروع ماء الشرب مطلب سكان قرية الدرامشة ببودربالة

ناشد سكان قرية الدرامشة التابعة لبلدية بودربالة السلطات المحلية والولائية التدخل العاجل قصد استكمال مشروع الربط بماء الشرب المتوقف منذ أشهر لأسباب مجهولة، حيث لا يعرف مصير المشروع الذي انطلق فيه وبات حلما بالنسبة إليهم قبل أن يتبخر مع تخلي المقاولة المكلفة وذهابها، في مقابل قرب حلول فصل الصيف وما يصاحب ذلك من تزايد حاجتهم إلى ماء الشرب ونقص الينابيع المزودة، ليوجهوا نداءهم إلى السلطات المحلية والولائية في هذا الخصوص قصد إيجاد الحلول الكفيلة بإعادة بعث المشروع من جديد.

■ **أحسن حراش**

من معسكرات التأهيل إلى المصانع

مسلمو الصين يجبَرون على العمل مقابل أجور زهيدة

عندما كانت تصنع قفازات في مصنع في منطقة شينج يانغ الصينية المضطربة، كانت غولزيرا أويلخان تحصل على أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للأجور، لكن عملها كان يجب أن يكون متقناً إلى أبعد حد. وتخبر هذه العاملة الصينية القادمة من كازاخستان البلد الواقع في آسيا الوسطى وذي الغالبية المسلمة "قالوا لنا بصراحة إن القفازات التي نصنعها ستباع في الخارج وإن علينا أن نتقن صنعها".

ومع عودتها إلى كازاخستان، تؤكد هذه السيدة البالغة من العمر 39 عاماً، كما شهود آخرون تحدّثت إليهم وكالة الأنباء الفرنسية، أنها كانت ضحية عمل قسري نظّمته الحكومة الصينية في إطار سياستها "إعادة تأهيل" الأقليات المسلمة في شينج يانغ.

وتخبر غولزيرا أويلخان أنها أرسلت إلى المعامل للعمل مقابل أجر أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للأجور، بعد مرورها بما تطلق عليه بكين اسم "مركز التدريب المهني".

وتقول السلطات الصينية إن تلك المراكز التي احتجزت وتحتجز فيها قرابة مليون شخص من الأقلية المسلمة خصوصاً من الإيغور والكازاخ والقرغيز والهوي، هي "جزءٌ من جهودها في مكافحة الإرهاب والنزعة الانفصالية" في إقليم شينج يانغ، مسرح أعمال عنف عرقية وهجمات قاتلة.

وفيما تنفي بكين أي عمل قسري، يستنكر محتجّزون سابقون في تلك المراكز ومنظمات للدفاع عن حقوق الإنسان ما يقولون إنه ممارسة شائعة تقوم بها الحكومة الصينية.

وتوضّح غولزيرا أنها نُقلت إلى ذلك المصنع في منطقة جيافانغ الصناعية بعد قضائها 18 شهراً في مركزي "إعادة تأهيل" في شينج يانغ.

وهي تعيش حالياً في كازاخستان، لكنها توضح أن الشرطة الصينية أوقفتها عندما جاءت إلى شينج يانغ لتزور أقرباء لها، وهو ما يقول العديد من الشهود في آسيا الوسطى إنهم تعرَّضوا له أيضاً.

وتؤكد أن الحياة في المعسكرات كانت قاسية، فقد يتعرض الشخص للضرب بعصى كهربائية إذا قضى أكثر من دقيقتين في الاستحمام.

السلطات تنفي

نظرت غولزيرا في بادئ الأمر إلى نقلها لمعمل القفازات، كما مئات المحتجزين الآخرين، على أنه أمرٌ جيد.

وتقول غوليزا من مدينة ألماتي وهي تقبّل ابنتها ذات الخمسة أعوام والتي لم ترها لمدة عامين "كلّ يوم، كانوا يأخذوننا من المهاجع إلى المصنع الذي كان يقع على بُعد ثلاثة كيلومترات".

وبلغ أجر غولزيرا 320 يوان (42 يورو) لقاء شهرين من العمل، قبل أن يتم إغلاق المصنع فجأة في ديسمبر ويُسمح لها بالعودة إلى كازاخستان.

ويتراوح الحد الأدنى للأجور في شينج يانغ بين 820 و1460 يواناً مقابل شهر من العمل، حسب الأرقام الرسمية.

وتنفي السلطات الصينية والمسؤولون المحليون في الإقليم وجود أي علاقة بين "مراكز التدريب المهني" واليد العاملة ذات التكلفة القليلة.

ونفى ممثل سلطات الإقليم أي وجود لعمل قسري، مؤكداً أنه "لا يوجد أي عقد بين مراكز التدريب والشركات"، وأن الأخيرة "لا تشغّل عمالاً كانوا في مراكز التدريب". غير أن منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان تؤكد وجود هذه العلاقة بين المراكز والمعامل، وأن بعض المؤسسات قد اتخذت إجراءات في هذا الإطار بالنتيجة.

وفي يناير، أعلنت شركة الثياب الأميركية "بادجر سبورتس وير"، عن تعليقها لعقدها مع موردها في شينج يانغ "هيتيان تايدا" خشية من أن يكون يشغّل مساجين بشكل قسري.

وتعتبر غولزيرا أويلخان أنها لم تكن لتتحرر لولا إطلاق زوجها لحملة دعم لها بمساعدة ناشطين كازاخيين في حقوق الإنسان.

من مصنع إلى آخر

كازاخستان حليفة للصين وتعتمد عليها اقتصادياً إلى حدّ كبير، ما يجعل احتجاز العديد من الأشخاص الكازاخستانيين في شينج يانغ أمراً محرجاً بالنسبة للسلطات.

ويسعى دبلوماسيون كازاخستانيون إلى حلّ المسألة بشكل خفي، عبر التفاوض مباشرة مع السلطات الصينية.

وفي ديسمبر، أكد وزير خارجية كازاخستان إطلاق سراح أكثر من ألفين من مواطنيها والسماح لهم بمغادرة الصين "كبادرة حسن نية" من بكين.

ويؤكد أقرباء كازاخستانيين محتجزين في شيج يانغ أن السلطات الصينية أوقفت عمل معسكرات "التأهيل" لكنها اعتمدت أشكالاً أخرى من الاحتجاز.

وتقول أيبوتا جانيبك البالغة من العمر 34 عاماً إن شقيقتها كونيكي اتصلت بها من شيج يانغ في يناير بعد أشهر طويلة من الصمت لتقول لها إن السلطات الصينية "كلّفتها" بالعمل في مصنع سجاد في منطقة شاوان.

ومنذ ذلك الحين، لم تتواصل أيبوتا مع شقيقتها. ويقول أقرباء آخرون لها إنها نُقلت من مصنع السجاد إلى منطقة أخرى: "قال لي أحد الأقارب إنها تعمل حالياً في مصنع للمناديل الورقية التي تُستخدَم في الطائرات". ■ وأف

رغم اعتراض السعودية ومصر

البرلمان العربي يتمسك برفض التطبيع مع إسرائيل

شهد مؤتمر "الاتحاد البرلماني العربي" الـ29 المنعقد في الأردن، أمس الاثنين، يوما ساخنا، سيطر عليه الجدل بشأن قضية رفض التطبيع مع إسرائيل.

وركزت الجلسة على مناقشة بنود مسودة البيان الختامي، قبل اعتماد صيغته النهائية، وفي مقدمتها البند الـ13 المتعلق بوقف التطبيع مع إسرائيل.

وينص البند على أن "واحدة من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين، تتطلب وقف كافة أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والثبات بصدّ كل أبواب التطبيع مع إسرائيل". وتمسك عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب (الغرفة الرئيسية للبرلمان الأردني)، بنص بند وقف التطبيع مع إسرائيل الوارد في مسودة البيان الختامي، بعد أن طالب رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله آل الشيخ، ورئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال بمراجعة صياغة هذا البند. واقترح المتحفظون حصر البند بوقف تطبيع الشعوب مع المحتل الإسرائيلي.

وأكثر من مرة، أكدت الجامعة العربية رفضها التطبيع مع إسرائيل إلا بعد قبول الأخيرة المبادرة العربية للسلام لعام 2002، التي تؤكد على أنه "لا تطبيع إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية". وخلال الجلسة، شدد الطراونة على تمسك البرلمان الأردني بالبند دون تغيير، وسط تصفيق حار من الحضور.

وأضاف أن "الشعوب العربية ترفض التقارب والتطبيع مع إسرائيل، وهو قرار للبرلمانين العرب الذين يمثلون إرادة الشعوب". ووافق الطراونة مختلف الوفود وأيده بكلمات نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ومندوب فلسطين ورئيس مجلس الشعب السوري حمودة صباغ.

وانطلقت في العاصمة الأردنية عمان، الأحد، أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، تحت شعار "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، واستمر ليومين، بمشاركة رؤساء برلمانات 16 دولة عربية، إضافة لممثلين عن بقية البرلمانات العربية.

■ وكالات

نظيرتها الشمالية متمسّكة برفع كل العقوبات عنها

كوريا الجنوبية تدعو إلى استئناف المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ

حضّ رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن واشنطن وبيونغ يانغ أمس الاثنين على استئناف محادثاتهما بشأن نزع الأسلحة النووية سريعا بعدما انتهت قمتهما التي عقدت في هانوي الأسبوع الماضي من دون اتفاق. وحثَّ مون الذي تبنى نهجا مؤيدا للسلام حيال بيونغ يانغ ورعى المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، المسؤولين في بلاده على البحث عن الأسباب التي عرقلت نجاح القمة، مشيراً إلى أنه يتوقع التوصُّل إلى اتفاق في نهاية المطاف.

وقال مون خلال اجتماع أمني عُقد في سيول "نأمل أن يواصل البَلدان حوارهما وأن يجتمع قادتهما مجددا بشكل سريع للتوصل إلى اتفاق تم تأجيله هذه المرة".

وأضاف "بينما أؤمن بأن المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ستُثمر عن اتفاق في النهاية، أطلب من المسؤولين العمل جاهدين لاستئناف المحادثات على مستوى العمل بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إذ أن الغياب الطويل أو توقّف المحادثات غير محبّذ".

وانتهت القمة الثانية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزعيم كوريا الجنوبية كيم جونغ أون بحالةٍ من الفوضى في العاصمة الفيتنامية الخميس دون حتى صدور بيانٍ مشترك. وقال ترامب في مؤتمر صحافي أعقب القمة إن الكوريين الشماليين طالبوا برفع "جميع" العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ. ووفق مسؤول أميركي رفيع، لم تُعرض بيونغ يانغ في المقابل سوى إغلاق "قسم" من مجمع يونغبيون الموقع الذي يضمّ منشآت نووية عدة. ويُعتقد أن لدى كوريا الشمالية مفاعلات أخرى لتخصيب اليورانيوم. ■ وكالات

في معركته الأخيرة بسوريا

"داعش" يستخدم المدنيين دروعا بشرية

تتقدم "قوات سوريا الديموقراطية"، بحذر داخل بلدة الباغوز في شرق سوريا أمس الاثنين، بعد اتهامها تنظيم "داعش" باستخدام المدنيين المتبقين في الجيب الأخير للتنظيم، كدروع بشرية، مترقبة عمليات إجلاء إضافية. وتواصل هذه القوات بمؤازرة طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، "الهجوم الأخير" الذي بدأته الجمعة على الإرهابيين الرافضين الاستسلام والمحاصَرين في مساحة محدودة في الباغوز.

وخرج خلال الأسابيع الماضية آلاف الأشخاص من الباغوز حيث بات ينحصر وجود التنظيم المتطرف الذي سيطر في العام 2014 على مساحات واسعة من سوريا والعراق المجاور، ثم اندحر تباعا خلال السنتين الأخيرتين. وغالبية الخارجين مدنيون من عائلات الإرهابيين، وقد توزَّعوا على مخيمات تديرها "قوات سوريا الديموقراطية" في شمال شرق البلاد، فيما تم نقل المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم إلى معتقلات.

وفي موازاة تأكيدها أن "معركة السيطرة على الباغوز ستنتهي في مدة زمنية قصيرة"، أعلنت قيادة حملة "قوات سوريا الديموقراطية" في دير الزور (شرق) في بيان الليلة قبل الماضية، أنه "حرصاً على تحرير من تبقى من المدنيين الذين احتفظ بهم إرهابيو داعش لاستخدامهم كدروع بشرية ومن أجل عدم إلحاق الأذى بهم، تتقدّم قواتنا ببطء" في الباغوز.

وأشار مسؤول ميداني لوكالة الأنباء الفرنسية أمس الاثنين إلى "تباطؤ الهجوم منذ الأحد، مع خروج مدنيين من عائلات الدواعش". وأضاف "من المتوقع أن يخرج المزيد منهم اليوم، ولكن ليس لدينا أي عدد واضح".

وبدت خطوط الجبهة هادئة رغم تحليق الطيران الدائم في الأجواء واستمرار تصاعد أعمدة الدخان.

وتراجعت، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان "وتيرة القتال خلال الساعات الأخيرة". وأفاد مديره رامي عبد الرحمن عن "هدنة متوقعة في الساعات المقبلة لإجلاء مدنيين من عائلات الإرهابيين وعدد من الجرحى ومقاتلي التنظيم الراغبين بتسليم أنفسهم".

وقال شاهدٌ عند أطراف الباغوز أمس إن عشرات الشاحنات الفارغة كانت في طريقها صباحاً إلى الباغوز. ولا تتوفر لدى "قوات سوريا الديموقراطية" أي معلومات عن عدد المدنيين أو المقاتلين المحاصرين. ووصف القائد الميداني في "قوات سوريا الديموقراطية" رستم حسكة اشتباكات اليومين الأخيرين بأنها "الأعنف" في الباغوز.

وقال "الدواعش المحاصرون في هذه المساحة الضيقة يرفضون الاستسلام وغالبيتهم من المهاجرين، بينهم فرنسيون ومن جنسيات أخرى".

وتعمل "قوات سوريا الديموقراطية"، وفق المرصد، على "تمشيط المنطقة، وتتقدّم ببطء خشية انفجار الألغام أو تفجيرات أو كمائن". وقال قائد ميداني "ثمة أنفاق لا نعرف طولها. ولا نعرف عدد عناصر داعش المتبقين في الداخل".

ويتحصّن مقاتلو التنظيم في شبكة أنفاق حفروها تحت الأرض، ويتنقلون عبرها لشن هجمات، وهو الأسلوب الذي يتبعه التنظيم في كل مرة يُحاصَر مقاتلوه ويوشك على خسارة معقله. كما زرعوا الكثير من الألغام والمفخّخات على الطرق وداخل المنازل لإعاقة تقدم "قوات سوريا الديموقراطية."

وتدعم طائرات التحالف الدولي الهجوم الميداني الذي يحاول التنظيم صدّه عبر استخدام القناصة وانتحاريين وسيارات ودراجات مفخخة، وفق ما قال قياديون خلال اليومين الماضيين.

وبدأت "قوات سوريا الديموقراطية" هجومها ضد جيب التنظيم الأخير في شرق سوريا.

ومن شأن سيطرة "قوات سوريا الديموقراطية" على كامل البلدة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، أن تمهد لانتهاء "الخلافة" التي أعلنها التنظيم في العام 2014 على مساحات واسعة كان قد سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور وتقدر بمساحة بريطانيا.

ومُني التنظيم على وقع هجمات شنَّتها أطراف عدة ضده، بخسائر متلاحقة خلال العامين الماضيين، بعد سنوات أثار فيها الرعب بقوانينه المتشدِّدة وأحكامه الوحشية والاعتداءات الدموية التي نفذها حول العالم.

وعلى وقع التقدُّم العسكري، خرج نحو 53 ألف شخص منذ ديسمبر من مناطق سيطرة التنظيم، أوقفت "قوات سوريا الديموقراطية" أكثر من خمسة آلاف عنصر من التنظيم كانوا في عدادهم، حسب المرصد.

ومنذ 20 فبراير، أُجلت "قوات سوريا الديموقراطية" الآلاف، غالبيتهم من عائلات المقاتلين وبينهم عدد كبير من الأجانب، وأخضعتهم لعمليات تفتيش وتدقيق في هوياتهم في نقطة فرز استحدثتها على بعد أكثر من عشرين كيلومتراً شمال الباغوز.

وتمّ نقل المدنيين وغالبيتهم الساحقة من النساء والأطفال إلى مخيم الهول شمالاً، بينما أُرسل الرجال المشتبه بارتباطهم بالتنظيم إلى مراكز اعتقال، لا يُعرف موقعُها، للتوسع في التحقيق معهم.

ولا يعني حسم المعركة في دير الزور انتهاء خطر التنظيم، في ظل قدرته على تحريك خلايا نائمة في المناطق المحرَّرة وانتشاره في البادية السورية المترامية الأطراف.

وقال المتحدث باسم حملة "قوات سوريا الديموقراطية" في دير الزور عدنان عفرين السبت "نستطيع أن نقول إن الخلافة الإسلامية تنتهي جغرافيا بانتهاء سيطرتها على بلدة الباغوز، لكنها لم تنتهِ إيديولوجياً وفكرياً ومن ناحية الخلايا النائمة".

■ وأف

بينما جددت إيران رفضها الانسحاب منها.. نتنياهو:

"اتفقت مع بوتين على إخراج القوات الإيرانية من سوريا"

كشف رئيسُ الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهلّ الجلسة الأسبوعية للحكومة، بأنه اتفق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إخراج القوّات الإيرانية التي وصلت إلى سوريا بعد بدء الحرب الأهلية، إلى جانب استمرار التنسيق بشأن نشاطات إسرائيل هناك. وأضاف نتنياهو أنَّه أوضح بشكل لا يقبل التأويل أثناء محادثاته مع الرئيس الروسي الخميس المنصرم، أن إسرائيل لن تسمح بالتموضع الإيراني العسكري في سوريا وإنها ستواصل التصدي له.

وكالات

وفي مستهل حديثه، دعا نتنياهو دولا أخرى إلى الحذو حذو بريطانيا في تصنيف حزب الله "منظمة إرهابية".

إلى ذلك، أكدت إيران، أمس، أنه "لا توجد لديها أي قوات عسكرية أو معسكرات في سوريا." وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، إن وجود إيران في سوريا "استشاري ولا تملك معسكرات وقوات عسكرية فيها"، وفقا لما نقلته وكالة أنباء "فارس" الإيرانية.

وجاءت تصريحات قاسمي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، والتي قال فيها: "لا نملك وحدات عسكرية ومعسكرات في سوريا، بل إن وجودنا استشاري الطابع". وتابع المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: "سنستمرّ في هذا الوجود ما دامت سوريا تطلب منا ذلك".

ومن جهته، هدد قائد الحرس الثوري الإيراني، محمد علي جعفري، رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ"صواريخ تسقط على رأسه". وقال جعفري إن "إيران لن تسحب قواتها من سوريا"، ردا على تهديدات بنيامين نتنياهو لإيران، باستهداف قواتها في سوريا، حسب "رويترز". وتابع جعفري: "ستُبقي الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مستشاريها العسكريين، وقواتها الثورية وأسلحتها في سوريا".

من جانبها، استنكرت وزارة الخارجية الإيرانية قرار بريطانيا بحظر "حزب الله" اللبناني، وتصنيفها كحركة إرهابية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين: "لندن ابتليت بارتكاب خطأ فادح ضد حزب الله بسبب سياساتها التوسُّعية"، مشيرا إلى أنه "لدينا حوارات مع الدول الأوروبية بشأن سياسات إيران الإقليمية"، وذلك وفقا لوكالة الأنباء الإيرانية "إرنا".

مجلس النواب يتهمه بعرقلة العدالة

ترامب تحت الضغط وتطورات باتجاه عزله

وفقا لتقريرين من "واشنطن بوست" و«سي أن أن"، فإن هناك تحركات جدية توحي بقرب بدء إجراءات عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من منصبه. وقد أعلن رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب – الذي يسيطر عليه الديمقراطيون – أن من الواضح جدا أن ترامب أعاق العدالة، وهذه إحدى الممارسات التي تبرر عزل الرئيس وفق الدستور الأمريكي.

وفي مؤشر على جدية التحرك في طريق العزل، طلبت اللجنة أمس الاثنين تزويدها بملفات تتعلق بـ60 شخصا على صلة بمؤسسة ترامب وعائلته وشركاته. ويبدو هذا الطلب بمثابة إجراء سريع لتوسيع نطاق التحقيق في التدخل الروسي لترشيح كفة ترامب في انتخابات 2016 على حساب غريمته الديمقراطية هيلاري كيلنتون.

وقال رئيس اللجنة جيرولد نادلر إنهم يعتزمون مراجعة ملفات بحوزة وزارة العدل وأخرى تتعلق بترامب الابن والمدير المالي لمؤسسة ترامب ألين فايسبيرغ وآخرين. وأضاف "نحن بصدد المبادرة للتحقيق في إساءة استخدام السلطة والفساد وإعاقة العدالة.. سنعمل كل ما نستطيع للحصول على الأدلة". وعندما سئل عما إذا كان يعتقد أن ترامب أعاق سير العدالة، أجاب "نعم، أعتقد ذلك." وجاء في تقرير سي أن أن "على نحو مفاجئ يبدو أن عزل ترامب لم يعد مجرد أمر نظري". ويسيطر الديمقراطيون على مجلس النواب، وتعني التحقيقات التي أطلقوها اليوم بدء مسار جدي لعزل ترامب من منصبه.

ووفق "سي أن أن"، فإن محنة ترامب وصلت إلى ذروتها الأحد الماضي عندما أدلى محاميه السابق مايكل كوهين بشهادته أمام الكونغرس، مما عمّق أزمة الرئيس السياسية قبيل صدور تقرير المدعي الخاص روبرت مولر، الذي يحقق في التدخل الروسي. وحتى لو لم يتوصل تقرير مولر إلى ما يورط الرئيس، فإن شهادة كوهين توضح أن لدى ترامب متاعب قانونية ستؤثر على ولاية رئاسته وقد تمتد إلى أبعد من ذلك.

هذه المتاعب، تبدو واضحة في سلوك ترامب نفسه، فهناك إشارة واضحة إلى شعوره بتزايد الضغط على كاهله وأن المشاكل باتت تطوقه.

وقد قضى الرئيس معظم نهاية الأسبوع في وضع سيناريوهاته الدفاعية، واحتمى بمعقل المحافظين الجمهوريين لمواجهة احتمال وصول موضوع عزله للكونغرس. وفي تغريدة على تويتر، وصف ترامب نفسه بالرجل البريء الذي يلاحقه بعض الأشرار والفاسدين لمجرد أنه فاز في الانتخابات. وفي حديث لقناة "أي بي سي" قال رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب جرولد نالدلر إنهم سيستخدمون الوثائق لإطلاع الشعب الأمريكي على ممارسات إعاقة العدالة والفساد واستغلال السلطة.

ومن المتوقع أن يتحدث نالدرلر اليوم عن المزيد من التفاصيل بشأن الوثائق والملفات التي يعتزم مراجعتها ونقل فحواها للرأي العام.

■ **"الجزيرة نت"**

اعتبر مؤتمر وارسو إعلانا للتطبيع والشراكة معها

الحوثي يتَّهم إسرائيل بالمشاركة في العدوان على اليمن

اتهم زعيم جماعة أنصار الله "الحوثيين"، عبد الملك الحوثي، إسرائيل بالمشاركة في العدوان الذي يتعرض له اليمن منذ سنوات. وأضاف الحوثي، خلال كلمة بثتها قناة "المسيرة" الناطقة باسم الجماعة، خلال لقاء قبلي: "إسرائيل شريكٌ في العدوان على اليمن، وعداؤها لليمن معلنٌ على وسائل إعلامها".

ووصف زعيم "أنصار الله" مؤتمر وارسو بـ"الحفلة الفاضحة"، معتبرا إياه "إعلانا للتطبيع والشراكة مع إسرائيل". وعلق الحوثي على ظهور وزير الخارجية اليمني خالد اليماني إلى جوار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع وارسو مؤخرا، قائلا: "لقد فضحت حفلة وارسو ماذا يراد لليمن أن يكون.. إلى جوار إسرائيل". وأضاف "العدوان المستمر على اليمن منذ أربع سنوات، ليس إلا لرفض اليمنيين الدخول في مشروعهم".

وتابع: "كلُّ الحقد والعداء ضد الشعب اليمني لموقفه الوفيّ مع قضايا أمته، ومشكلتهم معنا هي لتوجّهنا الحر والمستقل ومواقفنا المسؤولة". وشدد الحوثي على أنه "لا يمكن أن يكون هناك تطبيعٌ وعلاقة مع العدو الإسرائيلي إلا على حساب القضية المركزية للأمة وهي فلسطين". وأكّد أنّ "العلاقة مع العدو الإسرائيلي شذوذٌ عما هي عليه شعوب الأمة، ومحاولة لتقبّلها بمختلف الوسائل والأنشطة، والعداء لكل من يعادي إسرائيل". وأضاف أنّ "المواقف العدائية من حزب الله والمقاومة الفلسطينية والحملات الإعلامية نتاج العلاقة مع إسرائيل". وعُقد بالعاصمة البولندية وارسو، يومي 13 و14 فبراير الماضي مؤتمرٌ لبحث تعزيز مستقبل السلام والأمن في الشرق الأوسط، بمشاركة عربية وغربية، لكن عدّة أطراف في مقدمتها روسيا والصين ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، لم تشارك في هذا المؤتمر الذي شهد لقاءات وزراء خارجية عرب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي. وكان لافتا جلوس وزير الخارجية اليمني التابع لحكومة هادي بجوار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

■ **وكالات**

فوضى الحرية لذة زائلة

بقلم : عبد الرحمن جعفر الكناني

الحرية فكرة في الذهن ومبدأ من مبادئ الحياة السياسية والخطر يكمن في غيابها.. أما الإمساك بها فتعدُّ المهمة الأصعب على الإطلاق والنضال في سبيلها شاقٌّ وطويل.

لدى استعراض وقائع تطور الديمقراطية في العالم الغربي، وشروط قيامها نظاما اجتماعيا متكاملا يحقق التوازن المنطقي في معادلات الحياة، يضمن وجودا فاعلا للإنسان القادر على تقديم إضافات حضارية جديدة.. نجد أنّ الشرط البيئي العربي الغائب يجعل التحول الديمقراطي المنشود أمرا "مستحيلا... مع غياب السوق، القوة العسكرية والتطور التكنولوجي: صفة الابتكار والإبداع.

باعتبار الحرية القيمة الأساسية المطلقة.. فقد كانت الليبرالية المضمون الرئيسي المحرك لأبرز التحولات العالمية:

1ـ الثورة الفرنسية
2ـ الحركة اللبرالية في العالم
3ـ الثورة الاشتراكية

وكانت الثورة الفرنسية والحركة الليبرالية قد ثارت ضد الإقطاع وأرست قواعد حرية التجارة وفتح الأسواق وكسر القيود، ورسخت حرية الاعتقاد وحرية التعبير وحرية التملك وحرية الشغل وأصبحت نصوصا في المواثيق الدولية وأقرتها مبادئ الأمم المتحدة..

أما الثورة الاشتراكية فقد أقرت حريات من نوع آخر تلخصت في الحرية الاجتماعية الهادفة إلى تحرير الارادة من قهر الفقر والبطالة والحرمان من التعليم والصحة والنمو الروحي.. بينما قيدت مبدأ الحرية السياسية والحق في اختيار النظام السياسي والبناء القانوني، واستطاع الشعار الذي رفعه الغرب: "الحرية وحقوق الإنسان" أن يكتسح كل الشعارات والمضامين الأخرى للحرية بما فيها مضامين الحرية التي طرحت مبادئها الثورةُ الاشتراكية.

وأدرك الغرب أن الضامن للحرية التعددية من أخطار الفوضى.. هو إنشاء المؤسسات، التي من خلالها تتحول القوى الاجتماعية بمصالحها المشتركة من قيود الوعي الطبقي إلى دائرة الوعي الاجتماعي الأوسع.

وتبقى نقطة الأمن الذي تنشده الحرية.. تكمن في ربط الصلة بين المصالح الطبقية مع المصالح الاجتماعية الكبرى.. باكتشاف الرابط الجدلي بين المصلحتين، فكان ظهور الأحزاب التي تعبّر عن الرؤية الطبقية والرؤية الاجتماعية في نسيج متكامل.

فكرة الديمقراطية، الوجه الظاهر في تقاليد الحرية التي يطمح إليها الإنسان في كل مكان.

اكتشفت الحرية فكرتها المرادفة لها وهي الديمقراطية أو حكم الشعب، القائمة على الالتزام برأي الأغلبية.. وهنا ظهرت أهمية بروز وسائل جديدة للتأثير في الرأي العام.. هي قانونية بكل تأكيد وإن كانت لا تحتوي على سلامة النية.

وتسعى القوى السياسية والاجتماعية المختلفة لاستمالة الكم الأكبر من الرأي العام إلى آرائها، اعتمادا على الصحف ووسائل الدعاية ونظريات التأثير في الناس.

وكان من يمتلك صحفا أكثر ويستخدم رجالا أبرع هو من يضمن وجود الأغلبية إلى جانبه، لذلك وصل الأمرُ إلى ظهور شركات كبرى للدعاية والإعلان تروّج في آن معا للسلع وللأحزاب.

وأضحى هذا التوجه مستفيدا من نظريات مختلفة وهو يستخدم الانجازات العلمية والتكنولوجية في قياس الرأي العام وميوله وتحولاته والعوامل المؤثرة في مزاجه من أجل الوصول إلى غاية معينة هي إقناع الرأي العام.

واحتلت تكنولوجيا الاتصال الأهمية القصوى مع اهتمام التزايد بوسائل إقناع الرأي العام.. فهي أكثر التكنولوجيات تطورا إذ تقف وراءها المصالح السياسية والاقتصادية ولقدرتها في استقطاب كل اكتشاف جديد في العلوم الاجتماعية والنفسية ووضع رؤوس الأموال الجاهزة لتجريبه وتوظيفه.

ولم تكتف القوى السياسية والاجتماعية طبعا.. بوسائل الاتصال المشروعة أسلوبا للإقناع.. إذ تستخدم وسائل أخرى كالضغوط الاقتصادية أو شراء الزعامات والتجسس على الخصوم وإحداث التكتلات السياسية.

الالتفاف حول الديمقراطية فنّ بارع لا يجيد صياغته أي كان.. لكن الولايات المتحدة الأمريكية أوجدت صيغا وأدواتٍ لا تتأثر بإشكالية الأطر القانونية والتشريعية بل توظفها لصالح ممارستها غير المشروعة في الالتفاف حول الديمقراطية لتحقيق أهداف ومصالح نفعية ضيقة.

نظريات جاهزة في مبدإ "الحرية" فاضت بها خزائن الغرب.. وتعددت أسماء المفكرين والفلاسفة الذين أرسوا دعائم منهجيتها.. بينما المكتبة العربية تخلو من الخصائص النظرية في منهجية الحرية المعاصرة وإظهار دعائمها الشكلية، فالتصدي لموضوعة الحرية يعدُّ قفزا طائرا على شرط بيئي أو قل شروطا لم نكتسبها في ما كسبناه من مورثات فكرية وفلسفية.. وغاب الحضور الفعلي في مسيرة حضارة إنسانية قطعت أشواطا طويلة لا يمكن اللحاق بها.. في ظل غياب المستلزمات المنطقية.

وباستعراض شروط قيام مجتمع ديمقراطي قائم على العلاقة الجدلية بين المال والديمقراطية.. حيث لا تبقى ديمقراطية دون سوق.. ولا قوة عسكرية دون سند اقتصادي.. ولا قوة اقتصادية دون قوة إبداع وابتكار ـ تكنولوجيا. على حد تعبير المفكر الفرنسي "جاك أتالي". فإن إرساء قواعد الديمقراطية في الوطن العربي يُعدُّ ضربا من ضروب المستحيل.. فالغائب أكبر من الرغبة.

شهيدان برصاص الاحتلال وإصابة جنديين إسرائيليين

استشهد شابان وأصيب ثالث بجراح، في جريمة إعدام ميداني نفذها الاحتلال في قرية كفر نعمة غرب رام الله، صباح أمس الاثنين.

ووفقا لوكالة "سما" الفلسطينية، فإن الشهيدين والجريح يبلغون جميعا 20 سنة من أعمارهم.

وفتح جنود الاحتلال النار على الشبان بزعم تنفيذ عملية دهس فجر أمس قرب قرية كفر نعمة غرب رام الله.

وزعم جيش الاحتلال أن سيارة فلسطينية كان يستقلها ثلاثة فلسطينيين هاجمت جنودا عند مدخل القرية وأن الجنود أطلقوا النار على السيارة ما أسفر عن استشهاد شابين وجرح ثالث فيما أصيب جنديان بجروح وصفت جراح أحدهما بالخطيرة.

ونقلت مواقع عبرية مختلفة ما زعم به المتحدث باسم الجيش الذي قال إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن عطلا ما في مركبة الجنود اضطرتهم إلى التوقف بجانب الطريق وبعد أن ترجَّل الجنود من مركبتهم وقع الهجوم.

وادّعى جيش الاحتلال أن الفلسطينيين هاجموا عددا من جنود الاحتلال الذين أوقفوهم على جانب الطريق عند مخرج القرية ما أسفر عن إصابة ضابط بجروح خطيرة وإصابة آخر بجروح متوسطة ونُقل إلى المشفى للعلاج.

■ **ق. د**

سلامة الصّدر.. راحة في الدنيا وغنيمة في الآخرة

روى صحابيّ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- زيد بن أسلم -رضي الله عنه- أنّه دخل على أبي دجانة -رضي الله عنه- في مرضه الذي مات فيه ووجهه يتهلّل، فسأله: ما لكَ يتهلّلُ وجهك؟ قال: "ما من عمل شيء أوثق عندي من اثنتين، أمّا إحداهما فكنت لا أتكلم بما لا يعنيني، وأمّا الأخرى فكان قلبي للمسلمين سليمًا".

سلطـــان بركــاني

تأمّل معي أخي المؤمن هذه البشارة التي حظي بها هذا العبد الصّالح من عباد الله.. تهلّل وجهه وهو يرحل من هذه الدّنيا، مستبشرا بما ينتظره في دار الجزاء بإذن الله.. تهلّل وجهه لأنّه عاش حياته لا يتكلّم فيما لا يعنيه؛ يمسك لسانه عن الخوض في أعراض إخوانه المسلمين، ولا يتكلّم فيهم إلا بخير، لا يتصيّد عثراتهم ولا يتتبّع عوراتهم، ولا يتحدّث في شيء من أمروهم لا يعنيه، وفوق هذا كان قلبه سليما صافيا لإخوانه، لا يحسد أحدا ولا يحقد على أحد ولا يحمل الضّغينة لأحد.. كان يعلم أنّ هذه الحياة الدّنيا دار فانية زائلة، يوشك العبد أن يرحل عنها إلى دار الجزاء الباقية، دار لا تستحقّ أن يَحسد لأجلها أخا من إخوانه، أو يحقد لأجل متاعها الفاني على عبد مؤمن مسلم.. تهلّل وجهه وهو يستعدّ لوداع هذه الدّار الفانية، وكيف لا يتهلّل وهو مقبل –بإذن الله– على جنّة عرضها السّماوات والأرض؛ جعل الله من أهمّ وأرجى الأعمال التي توصل إليها سلامة القلب لعباد الله المؤمنين.

تأمّلوا معي أيها المؤمنون هذا الحديث الذي لا شكّ في أنّكم سمعتموه أكثر من مرّة، لكن بالله عليكم تأمّلوه بقلوبكم.. فعن أنس بن مالك قال: "كنا جلوساً مع الرسول فقال: "يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة"، فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال النبي مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي مثل مقالته أيضاً، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى، فلما قام النبي تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت فقال: نعم، قال أنس: وكان عبدالله يحدث أنه بات معه تلك الليالي الثلاث، فلم يره يقوم من الليل شيئاً، غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبدالله، غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبدالله إني لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر، ولكن سمعت رسول الله يقول لك ثلاث مرار، يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فطلعت أنت الثلاث مرار، فأردت أن أوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي به، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشاً ولا أحسد أحداً على خير أعطاه الله إياه، فقال عبدالله: هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق" (رواه الإمام أحمد).

نعم أخي المؤمن.. هكذا أدرك الأوّلون أشرف المنازل، وعاشوا حياة هانئة مطمئنّة، عندما كانت قلوبهم سليمة طاهرة نقية بعضهم لبعض، كأفئدة الطّير لا حقد فيها ولا غلّ ولا حسد، سئل أحد العلماء: كيف كانت أعمال مَن قبلنا؟ فقال: "كانوا يعملون يسيرًا، ويؤجرون كثيرًا"، قيل: ولِمَ ذاك؟ قال: "لسلامة صدورهم".. نعم، كانوا يعملون يسيرا ويؤجرون كثيرا، لأنّهم أخرجوا الحقد والبغضاء والحسد من قلوبهم؛ لا ينام الواحد منهم حتى يعفو عن إخوانه جميعا ويسامحهم ويدعو لهم.. إن مسّ أحدهم طائف من الشّيطان فأخطأ في حقّ أخيه، ما أن تزول عنه الغشاوة حتى يسارع إلى طلب العفو والصّفح منه، فيجد أخاه قد سامحه وعفا عنه، فيلقاه بوجه مبتسم وروح طاهرة، كأنّه لم يخطئ في حقّه ولم يسئ إليه. لا يذكره بسوء ولا يتكلّم عنه في غيبته ولا يدعو عليه، بل يدعو الله له ويقول: "اللهمّ إنّ أخي قد أخطأ في حقّي فردّه إلى صوابه وتب عليه".. كان الواحد منهم لا ينظر إلى أخيه المخطئ على أنّه شيطان، بل ينظر إليه على أنّه بشر وقع ضحية للنّفس والشّيطان، فلا يعين النّفس والشّيطان على أخيه، بل يعين أخاه على نفسه وشيطانه، وربّما لا ينتظر منه أن يطلب منه العفو والصّفح، بل يبادر بالعفو ويطلب الصّفح من أخيه ولو كان هو المظلوم، حتى يقطع على الشّيطان وساوسه وأحابيله.

هكذا عاشوا، لأنّهم تعلّموا من معلّمهم أنّ أفضل عباد الله وأحبّهم إليه أطهرُهم قلبا وأوسعهم صدرا؛ فعندما سُئل الحبيب المصطفى عليه الصّلاة والسّلام: أيّ الناس أفضل؟ لم يقل أكثرهم صلاة وصياما وصدقة، وإنّما قال: "كلّ مخموم القلب صدوق اللسان". قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: "هو التقيّ النقيّ، لا إثم فيه ولا بغي ولا غلّ ولا حسد" (رواه ابن ماجه).. وهذا مصداقٌ لقول الله جلّ وعلا: "يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ× إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ".. لا ينفع يوم القيامة إلا القلبُ السّليم العامر بحبّ الله وتقواه وخشيته والنقيّ من الحقد والحسد لعباد الله المؤمنين.

هكذا كان الأوّلون، وهكذا اهتمّوا بطهارة قلوبهم وصدورهم أكثر من اهتمامهم بطهارة أبدانهم وأثوابهم.. لأنّهم علموا أنّ سلامة الصدر راحة في الدنيا وغنيمة في الآخرة، وأنّ السّبق يوم القيامة يكون بأعمال القلوب قبل أعمال الجوارح.

أسئلة في الدين

يجيب عنها الدكتور موسى إسماعيل

■■ **السؤال: طلب مني الطبيب عدم لمس الأذن بالماء بسبب مرض فكيف يكون الوضوء؟**

●● مسح الأذنين من سـ الوضوء لفعله صلى الله عليه وسلم، ففي سـ الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا".

وصفة المسح المستحبة أن يمسح ما يلي الوجه بالسبابتين، وما يلي الرأس بالإبهامين، لما جاء عند النسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم: "– ثُمَّ مَسَحَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ بَاطِنِهِمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ"، ومن ترك مسح الأذنين فقد أساء ولا يبطل وضوؤه، وترك ذلك من المكروهات إذا كان لغير عذر، أما المعذور كالناسي والمريض فلا شيء عليه، فيكفيك أن تمسح برأسك فقط ولا تمسح الأذنين حتى تُشفى بإذن الله تعالى.

■■ **أنا أعمل حارسا في مؤسسة خاصة، ولا أستطيع في بعض الأحيان أن أصلي الجمعة لأنني أعمل في هذا اليوم، ولا يمكنني الذهاب إلى المسجد لضرورة العمل، فهل أنا آثم؟ وهل واجبي الديني يحتم عليّ أن أحضر إلى الجمعة وأترك العمل وأفقد منصب الشغل؟**

●● صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مقيم قادر على السعي إليها، وتسقط عن غير المكلفين والنساء وأصحاب الأعذار، ومن الأعذار المسقطة للجمعة الخوف على المال، سواء كان المال له أو لغيره، لأن حفظ المال من الضياع وصيانته من التلف واجب، وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاَثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ المَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ".

ومن الخوف على المال الخوف على ضياع منصب الشغل كما هو الأمر بالنسبة لك، فلا يجب عليك السعي إلى الجمعة في أيام العمل، أما في العطل وأوقات الراحة فالسعي واجب وترك الجمعة حرام لقوله تعالى: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ".

■■ **أنا امرأة مطلقة، جمعت مبلغا من المال لأحج به، ولا يوجد أحد من المحارم أرافقه إلى الحج، فسألت إمام المسجد فقال لي: يجوز لك أن تحجي من دون محرم مع رفقة مأمونة، فهل هذا صحيح؟ وما معنى رفقة مأمونة؟**

●● الأصل أن المرأة لا تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع زوج أو محرم، لما رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ"، غير أن الفقهاء استثنوا من هذا النّهي حالات جَوَّزُوا فيها للمرأة السفر من غير محرم، منها السفر لأداء حجة الإسلام، ومن أدلتهم على الجواز ما رواه البخاري عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا، قَالَ: فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ لاَ تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ"، ومعنى الرفقة المأمونة أي تكون ثقة غير متهمة في دينها، يحفظونها مما يحفظون به أنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

■■ **والدي غني وصحيح، ولكنه يرفض الذهاب إلى الحج، فهل هو آثم بذلك أو لا إثم عليه؟**

●● أشهر الأقوال أن من كان مستطيعا فالحج واجب عليه على الفور، لقوله تعالى: "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا"، لأن الأمر في هذه الآية جاء مطلقا، والأمر المطلق يفيد الفورية، ولأنه لا يدري ما يحصل له من موانع كالمرض أو كبر السن أو الفقر بعد الغنى ونحو ذلك، فوجب عليه المبادرة لأداء ما فرضه الله عليه، فقد روى أحمد وأبو داود وابن ماجه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تَعَجَّلُوا إِلَى الحَجِّ، يَعْنِي الفَرِيضَةَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ"، وإذا مات قبل أن يحج وكان مفرطا فإنه آثم، وسيحاسبه الله تعالى على تفريطه ويستحق العقاب إلا أن يعفو الله عنه، لأن الفروض الواجبة على الفور يحرم تأخيرها من غير عذر، ففي سـ الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ، عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ".

يستقبل الدكتور إسماعيل أسئلتكم على البريد الإلكتروني: fatwaechourouk@gmail.com

على طريق الدّعوة

لماذا مات أصحاب الأخدود كلّهم؟

قد يتساءل متسائل: كان في وسع أصحاب الأخدود أن يكذبوا على الملك ويُخفوا إيمانهم ويسكتوا عن الصدع بالحق، في سبيل "مصلحة الدعوة" والدين! فهل استفاد الدين من موتهم شيئا؟ من كان سينشر الحقّ بعدهم؟ لماذا لم يستسلموا لأنهم في فترة استضعاف ويعيشوا لكي يقوموا بتربية جيل النصر؟ لماذا أنطق الله الطّفل الرّضيع حينما فكّرت أمّه مجرّد تفكير في أن تتراجع كي لا يُلقى ابنها الرّضيع في النّار؟ أنطقه الله ليقول لها: "اثبتي أمّاه فأنت على الحق". لماذا لم تتراجع الأمّ حتى تهنأ بابنها وتربيه وتصنع منه جيل النصر؟

في زمن آخر؛ لماذا لم يستسلم عبدالله بن حذافة لكسرى الذي أغراه بملذّات الدنيا وعذّبه برؤية الأسرى وهم يُسلخون في الزيت المغلي؟ لماذا لم يتراجع الإمام أحمد بن حنبل أمام فتنة خلق القرآن؟ لماذا لم يتراجع العزّ بن عبد السلام عن قول الحق أمام المماليك؟ لماذا لم يتراجع ابن تيمية أمام ظلم الحاكم وسجنه فترة طويلة من عمره حتى مات في السجن؟...

لكن، من جانب آخر، لو تراجعوا، هل كان سيخرج منهم جيل النصر؟ كلاّ، بل كان سيخرج جيلٌ يخاف أن يصدع بالحقّ ويركنُ إلى الجحور التي تربّى فيها، ويتحوّل الدّين من الصّدع بالحقّ الخالص لوجه الله، إلى دين يحاول التعايش مع الظلم والكفر ويقبل التنازل عن المبادئ لأجل المصالح.. لقد كانت "مواقف فارقة"؛ النّصر فيها هو الثبات على الحق والصدع به أياً كانت العواقب؛ مواقف لم يكن يصلح فيها السكوت أو الحيادية؛ إمّا أن يموت المرء ثابتاً على الحق، وهذا هو النصر، أو يتنازل وهذا هو أصل كل هزيمة.

في النّهاية؛ هل ضاع الدين بعد موت أولئك الذين ماتوا؟ كلا؛ بل عاش الحق الذي صدعوا به، ووصل إلينا نحن يحمل رسالة واضحة: "اثبتوا، فأنتم على الحقّ، فإمّا أن يُظهره الله على أيديكم، أو تموتوا في سبيله".

على طريق التغيير

كفانا اهتماما بنظر النّاس

ماذا سيقول عنّي النّاس؟ لماذا دائما نطرح هذا التّساؤل عند إرادة أيّ عمل؟ لماذا نهتمّ بنظر النّاس وكلامهم كلّ هذا الاهتمام؟

أوّل خطوة على طريق التغيير وبناء الشخصية المستقلّة والمؤثرة أن يتخلص الإنسان من هذا الهاجس، وينظر إلى حال كثير من هؤلاء النّاس الذين يحسب ألف حساب لنظراتهم وكلماتهم، وربّما لا يهتمّ بنظر الخالق واطلاعه.. هؤلاء النّاس، أليسوا هم الذين عند النعمة أكثرهم يحسدون وعند البلاء لا يواسون؟ أليسوا هم الذين أكثرهم يعيّرون ولا يغيّرون؟ أليسوا هم الضّعفاء الذين لا يملكون؟

إنّ حالهم أهون من أن يُجعلوا ركنا في الحسابات، وطرفا في المعادلات.. الأولى بالعبد المؤمن أن يقلب نظره في السّماء وينسى من على التّراب.. أن يهتمّ بنظر الخالق وينسى نظر المخلوقين.

علماء وأمراء

لماذا لا أحبّ المال وأنا أبتاع به دين أمثالك؟!

عندما حالف الملك إسماعيل –أمير دمشق– الصليبيين وسلَّم لهم صيدا وغيرها من الحصون الإسلامية، لينجدوه على نجم الدين بن أيوب ملك مصر، أنكَرَ عز الدين بن عبد السلام سلطان العلماء آنذاك هذه الفعلة، وتحدّث عنها من على المنبر يوم الجمعة، وذمَّ الملك وقطع الدعاء له من الخطبة، فأُخبر الملك بذلك، فورد كتابه بعزل ابن عبد السلام عن الخطابة واعتقاله ومنعه من الإفتاء، ثمّ بعث إليه الملك يَعِدُه ويُمَنيه،فقال له رسول الملك: تُعاد إليك مناصبك وزيادة، وما عليك إلا أن تنكسر للسلطان وتقبّل يده. فما كان من الشيخ إلا أن أجاب قائلا: والله ما أرضاه أن يقبّل يدي، يا قوم أنتم في وادٍ وأنا في واد.

في مقابل هذا، أورد ابن منظور في "المنتخب" أنّ أحد الفقهاء كان جليسا للسلطان، فسجن السلطان أهل الثراء وصادر أموالهم، فأراد الفقيه أن ينصحه فقال له على استحياء: "ما أشدّ حبّك للمال!" فقال له السلطان: ولماذا لا أحبّه وأنا أستعبد به مثلك، وأبتاع به دينك ومروءتك؟ (من المنتخب لابن منظور).

شهادة المرأة وشهادة الرّجل

من الناحية العلمية، هل هناك حكمة في جعل شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل؟ ماذا كشف العلم الحديث؟ وهل الإسلام كرّم المرأة أم انتقص من شأنها كما يدعي الملحدون والعلمانيون؟

سنريهم آياتنا

حسب دراسة منشورة على موقع The North American) "NAMS" (Menopause Society، فإنّ ذاكرة المرأة ليست ثابتة خلال العمر؛ فهي تنخفض بعد سن اليأس بشكل مفاجئ، ولكنّ المرأة في منتصف العمر لها ذاكرة أفضل من الرجل ولكن بشكل يختلف عن الرجل.

وفي دراسة أخرى نشرت في مجلة "JNeurosci"، تبيّن أنّ المرأة تتذكر الأشياء بطريقة تختلف عن الرجل، وتكون ذاكرتها العاطفية أكبر من الرجل. أي تتأثر عاطفياً وبشكل كبير أثناء تذكر الحدث.

إذن، شهادة المرأة في مسألة ما تخضع لعاطفتها تجاه تلك الحادثة وتتأثر بها، وبعد سن اليأس تتشوّش الذاكرة. كلّ هذا يؤكّد أنّ وجود امرأة أخرى أثناء الشّهادة سيكون له أثر جيد على "جودة" الشهادة ودقة المعلومات التي ستقدمها، لأنّ المرأة الثّانية غالباً لن يكون لديها نفس المؤثّرات العاطفية تجاه نفس الحدث، وهذا يمكّن القاضي من أن يجري تقاطعات بين شهادة المرأة الأولى وشهادة المرأة الثانية ليصل إلى الحقيقة.

من جهتها، قامت جامعة بنسلفانيا الأمريكية بدراسة على 949 دماغ رجل وامرأة، ووجد الباحثون أنّ المرأة أفضل من الرّجل في التفكير بمهام متعدّدة لأنها تستخدم كلا الجزأين من الدّماغ، أمّا القضايا التي تحتاج إلى تركيز على قضية واحدة فإنّ الرّجل يتفوّق على المرأة لأنّه يستخدم جزءًا واحداً من الدماغ.. يقول الدكتور Ruben Gur "إنّ النتائج كانت صادمة عندما رأينا هذه الاختلافات المدهشة بين دماغ الذكر والأنثى، ولكنهما متكاملين، ولكنّ الشّيء المهمّ أنّ النّساء لديهنّ قدرة أعلى من الرّجال على المهام الاجتماعية، بينما الرّجل يتميّز بقدرته الفائقة على الأعمال التي تتطلب تركيزاً محدداً مثل القيادة والتحكم.

وهكذا نجد أنّ العلماء متّفقون على أنّ الذّكر ليس كالأنثى، وقضية الشهادة هي قضية خطيرة ويمكن أن تؤدي الشّهادة الخاطئة إلى الإضرار بمصالح النّاس، وبما أنّ المرأة تستخدم عاطفتها أثناء التذكّر، وتعاني من مشاكل في الذاكرة بعد سنّ اليأس مباشرة، وتستخدم نصفي دماغها في التذكّر ما يعني قدرة أقلّ على التركيز؛ من أجل كلّ هذا خفّف الله عن المرأة أعباء الشّهادة وأكرمها بأن سمح لها بأن تستأنس بامرأة أخرى لإتمام شهادتها، ولكي لا يتسلّط الرّجال عليها جعل هذا الأمر إجبارياً، أي لا تقبل شهادة امرأة واحدة إلا في حالات خاصة مثل شهادة الزوجة على زوجها وحالات تتعلق بالعفة والشرف.

من جانب آخر، لو سألنا أيّ رجل يُدعى للشهادة أمام المحكمة، سيقول إنّه يتمنى لو استأنس برجل آخر معه ليخفف عنه أعباء الشهادة؛ فكيف بالمرأة التي هي أضعف من الرجل وأكثر عاطفية منه، ومن هنا ندرك عظمة قول الحق تبارك وتعالى: ((فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى)).

(عبد الدائم الكحيل)

مفاهيم ينبغي أن تصحح

لا يحقّ لكلّ أحد أن يتحدّث في الدّين

"يظنّ كثير من النّاس أنّ المتخصص بالهندسة أو الطب أو الفيزياء النووية أو التاريخ أو اللغات أو غيرها من العلوم المحدودة، يمتلكون القدرة على النّظر في العلوم و المعارف غير المحدودة كالفلسفة والدين، لأنهم أصحاب تخصصات في علوم صعبة ودقيقة، وهذا خطأ، لأنّ تخصصاتهم مهما بلغت من صعوبة ودقّة فإنّها ذات طبيعة محدودة ولا يصحّ تطبيق أدواتها على علوم ذات طبيعة غير محدودة كالفلسفة والدّين والمنطق، وكم رأينا من مهندس أو طبيب أو عالِم تاريخ وغيره يتخبّط خبط عشواء في علوم الدّين ويأتي بالمغالطة تلو المغالطة، وما هذا إلا لجهله بأصول علمه وأصول علوم الدين والفرق بينهما. فإن قيل: إذن أنتم تمنعون أي إنسان أن يتحدّث في الدّين إلا أن يكون دارساً له ومقلداً لكم؟ قلنا: لا نقول هكذا، بل لكلّ إنسان الحق في أن يسأل ويبحث وينظر في علوم الدّين بشكل معمّق ولكن بشرط أن يتعلّم أصول الدّين ومناهجه وأدواته، مثلما نشترطُ أن لا يتحدّث أحد في الطبّ قبل أن يعرف أصول علم الطبّ حتى لا يأتي فيه بالعظائم والمغالطات، وكذلك الأمر هنا ولا فرق" (من كتاب "الشامل" لطارق السرحان).

مع التّنبيه إلى أنّ هذا الكلام لا يعني أن يُلجم المسلم لسانه عن قول الحقّ وعن الدّعوة إلى الله وعن الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، بل ينبغي لكلّ من تعلّم آية أو حديثا أو حكما شرعيا، أن يبلّغه ويعلّمه غيره، عملا بقول النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: "بلّغوا عنّي ولو آية".. المقصود بضرورة التخصّص في الدّين هو ألا يتجرّأ على انتقاد الدّين وأحكامه وتشريعاته من لا يعرف عنه سوى معلومات عامّة ربّما لا تكون صحيحة.

شهادات منصفة

لهذا أصبحت مسلما

البروفيسور "تيجاتات تيجاسين" هو رئيس مجلس قسم علم الأحياء في جامعة تشيانغ ماي في تايلاند، وكان عميد الكلية الطبية في نفس الجامعة. خلال المؤتمر الطبي السعودي الثامن في الرياض، قال تيجاسين: "خلال السّنوات الثّلاث التي مضت، أصبحتُ مهتمًّا بالقرآن.. من تجربتي الدراسية ومما تعلّمته من هذا المؤتمر، أومن بصدق كلّ شيء موجود في القرآن الكريم الذي تلقّيناه منذ 1400 عام، ويمكن إثباته بشواهد علمية. بما أنّ النبيّ محمد لم يكن يستطيع القراءة أو الكتابة، يجب أن يكون قد تلقّى هذه الحقائق التي أوحيت إليه من قبل الخالق، الذي هو الإله الحق. لذلك، قد حان الوقت لأقول "لا إله إلا الله، محمد رسول الله". وأخيرًا، يجب أن أهنّئكم على هذا المؤتمر الرائع والناجح.. لم أكتسب الرؤية العلمية والدينية فقط، بل أيضًا أتيحت لي الفرصة لأقابل علماء ذائعي الصيت وأكوّن أصدقاء من المشاركين. الشّيء الأكثر أهمية الذي اكتسبته من مجيئي هنا هو "لا إله إلا الله، محمد رسول الله"، وأن أصبحت مسلمًا".

قضايا الأسرة المسلمة

هكذا تكشف مكنونات أبنائك

ابتكر علماء النفس طرقًا تساعد الآباء والأمهات على كشف مكنونات وأسرار أطفالهم بطريقة عفوية غير مباشرة ومن دون أسئلة صريحة تخيفهم. منها:

1. قصة العصفور

تحكي الأمّ لطفلها عن قصة العصفور الأب والعصفورة الأم وابنهما العصفور الصغير. ينام الثلاثة في العش فوق الشجرة، فتهب رياح قوية ويقع العش على الأرض. يطير العصفور الأب إلى شجرة والعصفورة الأم إلى شجرة أخرى.. ثمّ تسأل الأمّ طفلها: إلى أين طار العصفور الصغير؟ إذا قال الطّفل إنّ العصفور طار إلى أبيه، فهو متعلق بأبيه وإن قال إنه طار إلى أمه فهو متعلق بأمه ويراها هي منبع الأمان، أما إن قال إنّ العصفور الصغير طار إلى شجرة أخرى، فهذا يعني أنّ الطفل واثق ومستقل ويشعر بالأمان.

2. قصة الخوف

تحكي الأمّ لطفلها أنّ هناك طفلا يبكي بشدة ويقول إنه خائف جداً؛ فمن ماذا أو ممّن يخاف؟ إجابة الطفل ستجعل الأمّ تعرف كثيرا من مخاوفه الشخصية والأشخاص الذين يخيفونه أو يشعر بأنّ وجودهم يهدده ويضايقه.

3. قصة السفر

تحكي له أنّ هناك شخصا سوف يسافر إلى مكان بعيد جداً ولن يعود أبداً، وتسأله: من تتوقع أن يكون هذا الشخص؟ إجابة الطفل ستجعل الأمّ تعرف من هو الشخص الذي يكرهه الطفل ويتمنّى بُعده عنه، أمّا إن قال إنّ الذي سوف يسافر هو (أنا)، فهو يكره نفسه، فلتنتبّه الأمّ إلى إجابته.

4. قصة الخبر الجديد

تحكي الأمّ لطفلها أنّ هناك طفلا عاد من المدرسة وقالت له أمه: تعال بسرعة، عندي لك خبر جديد!.. ثمّ تسأله: ماذا تتوقع أن يكون هذا الخبر؟ إجابة الطفل ستساعد الأمّ في التعرّف على جانب من رغباته ومخاوفه وتوقعاته.

5. قصة الحلم المزعج

تحكي لطفلها أنّ هناك طفلاً استيقظ من النّوم وهو مرهق ومنزعج وقال لأمه إنّه رأى حلماً مزعجاً في منامه، وتسأله: ماذا رأى الطفل في منامه برأيك؟ إجابته ستجعل الأمّ تتعرّف على نقاط ضعفه ومشاكله في علاقاته مع أفراد عائلته وأصدقائه.

كلمات من ذهب

ثلاث لا يأنف الكريم من القيام عليها: أبوه، وضيفه، ودابّته.

ثلاثة تدل على عقول أربابها: الهدية، والكتاب، والرّسول.

ثلاثة الإقدامُ عليها غرر: شرب السّم للتّجربة، وركوب البحر للغنى، وإفشاء السرّ للمرأة.

الثّمرة النّاضجة تقع من تلقاء نفسها، لكنّها لا تقع في الفم.

التّرحيب الحارّ هو أفضل الأطباق.

تبلغ المرأة ذروة قوتها حين تبكي، وتبلغ الهزيمة حين تغرق في الضّحك.

الجوع ينظر إلى باب من يعمل، لكنّه لا يجرؤ على الدّخول.

الجرح لا يلتئم على شوكه.

الجوع أفضل المقبّلات.

خير جيل

إنّك لتشتمني وفيّ ثلاث خصال

خرج البيهقي والطبراني عن ابن بريدة الأسلمي، قال: شتم رجل عبدالله بن عباس، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: "إنّك لتشتمني وفيّ ثلاث خصال: إنّي لآتي على الآية من كتاب الله عزّ وجلّ فلوددت أنّ جميع النّاس يعلمون منها ما أعلم منها، وإنّي لأسمع بالحاكم من حكّام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به، ولعلّي لا أقاضي إليه أبدًا، وإنّي لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح وما لي به من سائمة؛ أي: من دابة ترعى في المراعي ولا تعلف".

تراجعها في الشوط الثاني والكرات العالية تثير المخاوف

فوز النصرية في أنغولا يؤهلها قبل الأوان

قفز نصر حسين داي عقب فوزه سهرة الأحد أمام ممثل الكرة الكينية بهدف نظيف ويتيم، إلى المركز الأول في الفوج الرابع من كأس الكونفدرالية، وواضح بأن الخسارة التي مُنيت بها النصرية في كينيا خلال الأسبوع الماضي هي التي عقّدت من وضعية النصرية التي تأكد وجود الكثير من الخلل في لعب النصرية، وأهم مساوئ الفريق عدم اقتصاد الطاقة حيث ينهار الفريق دائما في الشوط الثاني بشكل مريع.

ب. ع

كل فرق المجموعة الأربعة لم تتأهل بعد، وجميعها مرشحة للتأهل، وأيضا للإقصاء، بعد تمكن الزمالك من العودة للمنافسة عقب فوزه المستحق في أنغولا أمام بيترو لواندا، حيث يحتل النصرية المركز الأول بسبع نقاط، ويليه غورماهيا الكيني بست نقاط، ويتواجد الزمالك في المركز الثالث بخمس نقاط ويتذيّل الترتيب بيترو لواندا بأربع نقاط، وهو ما يجبر كل الأندية على أن تبذل كل طاقتها وتدخل الحسابات بعد ذلك، من أجل تحقيق التأهل للربع النهائي.

لو تتمكن النصرية من الفوز في لواندا في العاشر من الشهر الحالي، فستضمن التأهل رسميا للدور الربع النهائي من دون انتظار مباراتها الأخيرة على أرضها أمام الزمالك المصري، حيث ستقفز للنقطة العاشرة ويقبع منافسها في المؤخرة بأربع نقاط، ومهما كانت نتيجة الزمالك مع ضيفها الكيني فإن النصرية ستتفوق على الأقل بأربع نقاط على أحد الفريقين، وتصبح مواجهتها للزمالك من أجل الظفر بالمركز الأول في مجموعتها فقط، والمخيف في مباراة لواندا هو أن النصرية ستلعب في حدود الثانية زوالا بالتوقيت الجزائري، والجو في لواندا في هذه الفترة حار جدا مع رطوبة كبيرة، ونادي الزمالك لعب أول أمس مع هذا الفريق في درجة حرارة فاقت الأربعين، لكن العودة بالتعادل هو نتيجة جيدة أيضا لأنها، قد تبقي النصرية في المقدمة في حالة تعادل الزمالك أو حتى فوزه على أرضه أمام الفريق الكيني، مما يعني أن تحقيق النصرية لتعادلين في المباراتين القادمتين يمنحها بطاقة التأهل رسميا للدور الربع النهائي.

خلال مباراة سهرة الأحد، أظهرت النصرية وجها مخيفا، حيث أطبقت سيطرتها على غورماهيا خلال الربع ساعة الأول من المباراة وكأنها تلعب لوحدها من دون منافس، وكان بإمكان النصرية أن تسجل أربعة أهداف، ولكن مع مرور الوقت فقدت السيطرة على المواجهة وفي الشوط الثاني صار النظر للساعة أكثر من متابعة المواجهة، وهي بذلك تؤكد تراجعها البدني الكبير في كل مرحلة ثانية باستثناء مباراة الزمالك، وقد رحم حكم المباراة النصرية عندما رفض هدفا بدا شرعيا للمنافس من كرة طائرة، وهي النقطة السوداء في الدفاع ولدى حارس النصرية، حيث تشكل كل كرة عالية خطرا كبيرا على دفاع النصرية، وكما تراجعت النصرية وفقدت كل طاقاتها البدنية في اللقاء الأول أمام بيترولواندا وكادت تضيّع النقاط الثلاث على أرضها، فقدت التعادل في المباراة الثالثة في كينيا وخسرت في الشوط الثاني، وبدت مثل الشبح في الشوط الثاني من لقاء سهرة أول أمس.

ومن متاعب النصرية صعوبة تعامل الحارس مرباح مع الكرات العالية واضطراب دفاعه وتيهانه في كل ركنية أو مخالفة جانبية، إضافة إلى سلوك بعض لاعبيه ومنهم المدافع خياط الذي التقطته الكاميرا وهو يعتدي مجانا من دون كرة على مهاجم كيني بعيدا عن أنظار الحكم، والأجدر بإدارة النصرية معاقبة اللاعب قبل أن تعاقبه الكاف على سلوكه الغريب، بالرغم من أن خياط من أحسن لاعبي النصرية.

مدرب النصرية مزيان إيغيل الذي يمتلك خبرة إفريقية كبيرة، مطالب بتجهيز كوموندوس، يسافر إلى لواندا برغم التعب من أجل لعب مباراة العمر، حتى يلتقطوا بعد هذه المباراة أنفاسهم ويلعبون مباراة الزمالك في راحة تامة، وسيلعب رفقاء مرباح المباراة من دون ضغوط، لأن الهزيمة لن تُخرجهم من المنافسة وتبقيهم في السباق، بشرط الفوز في اللقاء الأخير أمام الزمالك، وفي كل الأحوال فإن مصير النصرية بين قدميها في فوج ليس صعبا، لأنه يضم ناديين ينتميان لبلدين بعيدين عن التألق الإفريقي، ونادي زمالك لم يكن بالمستوى المعتاد، وستكون خيبة كبيرة لو عجزت النصرية عن بلوغ الدور الربع النهائي برغم بدايتها الجيدة من خلال حصد أربع نقاط من جولتين، وفي حالة استعادة النصرية للاعبها وقائدها أحمد قاسمي في المباراتين القادمتين بعد غيابها أول أمس بسبب إصابته على مستوى الوجه، حيث سيكون اللاعب في قمة مستواه البدني بسبب الراحة التي منحتها إياه الإصابة، ويبقى أنصار النصرية في انتظار لمسة مزيان إيغيل التكتيكية، لأنه لحد الآن لم يحقق النصرية انتصاراتهم إلا بالروح القتالية والندّية، في انتظار أن يقول المدرب كلمته.

أكد ضرورة حصد 5 نقاط من أصل 9 خارج الديار

رزنامة "ناريـة" تنتظر "الموب".. وميشـال يصر على عدم التسامح في بجاية

دريس. س

شدد مدرب مولودية بجاية، الفرنسي ألان ميشال، اللهجة مع لاعبيه بضرورة تحقيق الفوز في كل المباريات المتبقية وبالخصوص تلك المبرمجة داخل الديار، من أجل حصد أكبر عدد ممكن من النقاط، لضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" في الموسم القادم، مع ضرورة "التفاوض" بشكل جيد خارج الديار في المباريات الثلاث التي تنتظر "الموب".

وألح التقني الفرنسي على لاعبيه ضرورة نسيان التعادل الذي عادوا به في الجولة الفارطة من بشار، خلال مواجهة شبيبة الساورة، لحساب الجولة الـ 23 من المسابقة، ومن ثم التفكير في الموعد المهم المقبل أمام دفاع تاجنانت داخل الديار في الـ 16 من مارس الجاري، حيث أكد ميشال لمقربيه أن الراحة التي سيستفيد منها فريقه ستمكنه من ضبط كل الأمور قبيل المواجهة المقبلة، فضلا عن شحن بطاريات لاعبيه من جديد، على أن يكون ذلك بمثابة تتمة للعمل الذي شرع فيه في تربص الأخير الذي برمج في مدينة البليدة خلال توقف البطولة في الفترة الماضية.

وتنتظر مولودية بجاية، التي تحتل الصف الـ 15 برصيد 22 نقطة، مباريات صعبة داخل الديار فيما تبقى من عمر البطولة، أمام كل من دفاع تاجنانت الذي يصارع بدوره من أجل ضمان البقاء، شأنه في ذلك شأن إتحاد بلعباس، الذي بات مهددا بالسقوط هو الأخر، بالنظر إلى تموقع الفريق في الصف الأخير، إضافة إلى استقبال نادي بارادو، الذي لم ينهزم منذ انطلاق مرحلة الإياب من البطولة، بحصده لـ 19 نقطة كاملة واحتلاله الصف الثالث في الترتيب العام، فضلا عن استضافة شباب بلوزداد الذي لم يجد ضالته هذا الموسم، ويبحث بدوره عن ضمان البقاء.

أما خارج الديار فسيكون أشبال ميشال على موعد مع ثلاثة تنقلات صعبة خارج القواعد، واحدة أمام وفاق سطيف وآخرين إلى العاصمة لمواجهة مولودية الجزائر، وقبلها نصر حسين داي في لقاء متأخر، إضافة إلى مواجهة جمعية عين مليلة على ملعب الأخير، والتي تعاني هي الأخرى وتصارع في الموسم الحالي لكسب ورقة البقاء.

شباب قسنطينة يخسر عبد النور بلخير أمام الإفريقي

سيفتقد شباب قسنطينة خدمات نجمه، عبد النور بلخير، في مباراة الجولة الخامسة، من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا، أمام الإفريقي التونسي، الجمعة المقبل، بملعب الشهيد حملاوي. وجاء ذلك بعد تلقيه الإنذار الثاني، في مواجهة الإسماعيلي المصري، التي انتهت بفوز الشباب 3-2. ويعتبر بلخير من أفضل العناصر الهجومية، في شباب قسنطينة، الذي تنقصه نقطة وحيدة، لضمان تأهله إلى ربع نهائي المسابقة القارية. ويحتل شباب قسنطينة الصف الأول في مجموعته الثالثة، بـ10 نقاط، بفارق 3 نقاط عن صاحب المرتبة الثانية، مازيمبي الكونغولي.

■ ع. ع

هريات وسباح معاقبان وكافالي يغرد خارج السرب

الحمراوة يواصلون اللعب بالنار وتعادل بلوزداد عواقبه وخيمة

واصل الحمراوة مسلسل إهدار النقاط داخل الديار، وكان ذلك هذه المرة أمام شباب بلوزداد الذي فرض التعادل على الحمراوة بهدف لمثله، فرغم تقدم زملاء الحارس معزوزي بهدف عن طريق نساخ الذي سجله ضد مرماه، إلا أن الفريق الضيف أدرك التعادل، بل وكان قريبا من العودة بالزاد كاملا في ظل الخطة الدفاعية التي انتهجها المدرب الفرنسي جون ميشال كافالي، التي كانت محل انتقادات واسعة من طرف الأنصار والمحبين، حيث اتهموا المدرب بالتسبب في هذه النتيجة لحذره الزائد، وكأن اللقاء لعب بعيدا عن أسوار ملعب أحمد زبانة، وبهذا فقد أصبح فريق مولودية وهران في خطر حقيقي، بما أن الفارق مع بقية المنافسين ضيق للغاية، رغم امتلاك المولودية مباراة متأخرة ستجمعها بالعاصمة بمولودية الجزائر، وإذا لم تتحقق الاستفاقة فإن هذه الوضعية ستكون لها عواقب وخيمة.

من جهته، فإن المدرب كافالي منح لاعبيه يوما واحدا للراحة فقط، على أن يعودوا اليوم إلى أجواء التحضيرات رغم أن الفريق لن يلعب أي مباراة إلى غاية الـ12 مارس الجاري في إطار ذهاب ربع نهائي كأس الجمهورية أمام شباب قسنطينة، والسبب وراء ذلك حسب التقني الكورسيكي هو معاناة اللاعبين من نقص بدني واضح يستوجب المزيد من العمل على حد تعبيره، أما عن المباراة، فقال كافالي: "صحيح أن تضييع نقطتين داخل الديار يعتبر أمرا غير مقبول، لكن في نفس الوقت التعادل أيضا لا بأس به، وكنا قادرين على أن نخسر نقاط المواجهة، أو نكون ضمن فرق مؤخرة الترتيب، وبشكل عام وضعية فريقي ليست كارثية، ولدينا المزيد من المباريات للفوز بها، وضمان البقاء."

ولم يخسر الحمراوة نقطتين فقط، بل خسروا أيضا خدمات هريات بسبب تلقيه إنذارا لاحتجاجه على قرارات التحكيم، وكذا سباح زين العابدين لجمعه 4 بطاقات صفراء موجبة للإيقاف عن اللعب لمباراة واحدة، أما بخصوص المدافع المحوري فيفيان فإن الفحوص الأولية أشارت إلى عدم تعرضه لأي إصابة خطيرة. ■ **توفيق. ب**

بونجاح معروض على الأهلي

عرض أحد وكلاء اللاعبين على نادي الأهلي المصري التعاقد مع المهاجم الجزائري بغداد بونجاح في نهاية الموسم الحالي. ويقدم مهاجم السد القطري مستوى فنيا متميزا مع فريقه بالوقت الحالي، ويحظى بمراقبة جهاز الكرة بالقلعة الحمراء، خلال الفترة الحالية، كما أن الأهلي حاول في أكثر من فترة انتقالات سابقة الحصول على خدماته. ومن المقرر أن يعرض نادي الأهلي ضم اللاعب صاحب الـ27 عاما، على الأوروغوياني مارتن لاسارتي لحسم موقفه من ارتداء قميص الأهلي، من عدمه.

■ ع. ع

التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية للاعبين المحليين

ذهاب الجزائر - المغرب شهر سبتمبر والعودة في أكتوبر

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف"، موعد إجراء المباراتين الفاصلتين بين المنتخب الوطني ونظيره المغربي، في إطار التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية للاعبين المحليين "إثيوبيا 2020". واختار "الكاف" الفترة ما بين 20 إلى 22 سبتمبر المقبل لإقامة مباراة الذهاب مع المنتخب المغربي، آخر المتوجين باللقب القاري قبل سنة تقريباً، في الجزائر، على أن يستضيف المغرب مباراة الإياب في الفترة ما بين 18 و20 أكتوبر المقبل. وكانت القرعة التي أقيمت في مقر الاتحاد الإفريقي بمصر في 30 جانفي 2018، قد وضعت الجزائر والمغرب في أبرز مواجهات التصفيات، قبل أن يحدد المسؤولون عن المسابقة تواريخ لقاءات الذهاب والإياب.

■ ع. ع

مدرب فينارباتشي أكد عدم الاعتماد عليه مستقبلا

سليماني ينهي الموسم مبكرا ومهدد بتضييع "الكان"

قرر مدرب نادي فينرباتشي التركي ايرسون ياناك عدم الاعتماد مستقبلا على اللاعب الدولي الجزائري اسلام سليماني، ما ينبيء بنهاية موسم هداف الخضر في وقت مبكر جدا، كما يهدد ذلك فرصه بالمشاركة في نهائيات كاس أمم إفريقيا 2019 التي ستجري بمصر في الصيف القادم.

م.ع

كشفت وسائل إعلام تركية بأن مدرب فينارباتشي وجه صدمة قوية للاعب الجزائري، مشيرة إلى أنه قرر عدم توظيفه فيما تبقى من مشوار الدوري التركي، الذي يصارع فيه الفريق على البقاء في الدرجة الأولى. وأضاف نفس المصادر بأنه وبالرغم من أن القرار لم يأخذ الطابع الرسمي، إلا أن استبعاد سليماني من تشكيلة الفريق في المباريات القادمة، سيتم تجسيده تدريجيا حتى نهاية الموسم، إذ غاب عن الداربي الكبير لمدينة اسطنبول في الجولة قبل الماضية، كما غاب أيضا عن المباراة الأخيرة أمام نادي أيرزروم سبور. وبحسب الصحافة التركية فإن مدرب فينارباتشي خاطب سليماني قائلا: "لن نفكر في الاعتماد عليك خلال المباريات القادمة"، مضيفا: "لدينا الكثير من اللاعبين، الذين سنعتمد عليهم، كما أن الجماهير تتفاعل معك بقسوة، وبطريق أخرى لقد اتخذنا هذا القرار قصد حمايتك".

ويتدرب سليماني رفقة زملائه بشكل طبيعي، لكن حسب وسائل الإعلام التركية فإن ذلك لن يغير من وضعيته شيئا إذ سيبقى، حسبها،ن بعيدا عن مباريات الفريق على غرار زميله ومواطنه ياسين بن زية الذي تم شطب اسمه من قائمة الفريق في مباريات الدوري لدى الاتحاد التركي لكرة القدم في شهر جانفي الماضي. وكان سليماني قد التحق بفينرباتشي على شكل إعارة لموسم واحد من نادي ليستر سيتي الانجليزي، كما أن بن زية يلعب أيضا معارا من نادي ليل الفرنسي ولمدة موسم واحد، وكلا اللاعبان التحقا بعملاق اسطنبول في الصيف الماضي، وإذا كان استبعاد بن زية من المشاركة في كاس أمم إفريقيا بمصر في الصيف القادم، لن يمثل مشكلة للمدرب جمال بلماضي كون اللاعب لا يعد عنصرا مؤثرا في المنتخب فضلا عن مدرب الخضر يملك الكثير من البدائل لتعويضه، إلا أن وضعية سليماني مختلفة كثيرا إذ يعد هداف المنتخب الوطني، فضلا عن خبرته الطويلة في أدغال إفريقيا إذ يلعب مع "الخضر" منذ ثمانية سنوات، لكن استمرا وضعيته عل هذه الحال قد يدفع ببلماضي للاستغناء عنه، في ظل تواجد الهداف الجديد بغداد بونجاح، إلى جانب وجود كل من سفيان فيغولي وياسين براهيمي ورياض محرز في "فورمة" أفضل منه.

عاد بعد غياب شهر وقاد نيس إلى الفوز

عطال ضمن التشكيلة المثالية لـ"الليغ 1" والفرنسيون يشيدون به

توفيق.ع

اختير الدولي الجزائري، يوسف عطال، ضن التشكيلة المثالية للجولة الـ27 من الدوري الفرنسي، التي لعبت نهاية الأسبوع الفارط، بعد تألقه اللافت في لقاء ستراسبورغ وتسجيله هدف الفوز الوحيد لفريقه نيس بعد هزيمتين متتاليتين، وبعد فترة غياب دامت شهرا كاملا بالنسبة للمدافع الجزائري بداعي الإصابة، ورغم ذاك قدم عطال مباراة كبيرة جعلته محل إشادة واسعة من وسائل الإعلام الفرنسية، التي أدهشتها الجاهزية البدنية للاعب الجزائري رغم ابتعاده الطويل نسبيا عن الملاعب.

وقالت صحيفة "ليكيب" الفرنسية إن عطال أعطى الحق لمدربه، باتريك فييرا، الذي كان صرح قبل لقاء ستراسبورغ بأنه مرتاح لعودة عطال، ليرد الأخير بهدف غال على ثقة الدولي الفرنسي، وأشارت ذات الصحيفة إلى أن مدافع "الخضر" يستحق التواجد ضمن ترتيب أفضل عشرة لاعبين في الدوري الفرنسي لحد الآن، حيث لعب 16 مباراة تحصل خلالها على تنقيط جيد، إلا في مباراة واحدة كانت أمام نادي مرسيليا، أين تحصل على علامة 4 من 10.

وكان عطال قاد نيس إلى انتصار هامّ على ستراسبورغ في الجولة الـ27 من الدوري الفرنسي "الليغ1"، بعدما سجل هدف المباراة الوحيد، مقدما مستوى فنيا مقبولا وهو الذي غاب عن الملاعب لمدة شهر كامل بداعي الإصابة، ما يترك أخبارا جيدة للناخب الوطني، جمال بلماضي، بخصوص جاهزية المدافع الأيمن للمشاركة في مباراتي غامبيا وتونس المقبلتين.

وخطف عطال الأنظار بتألقه، حين منح التقدم لنيس في الدقيقة 19 من زمن المباراة، التي جرت على ملعب "اليانز ريفييرا" معقل الفريق، حينما حوّل الكرة العرضية من زميله لشباك ستراسبورغ مؤكداً قدراته وثقة مدربه الذي أعاده في التشكيلة الأساسية، وكشف عطال قبل انطلاق صافرة المباراة عن قدراته الكبيرة، حينما بقي اللاعب السابق لنادي بارادو، وفياً لعادته وأسلوبه المميز في اللعب، عن طريق المهارة والفنيات التي يتميز بها، إذ لم يكن الضحيةَ هذه المرة إلا زميل له في الفريق، واستغل عطال تدريبات الإحماء مع زملائه التي كانت تسبق مواجهة ستراسبورغ، ليقوم بنثر سحره، ومرر الكرة بين قدمي زميله، وهي لقطة نشرها نادي نيس على حسابه الرسمي، وتم التفاعل معها بشكل واسع.

وظهر مدافع "الخضر" في 21 مباراة في مختلف المسابقات، خلال الموسم الحالي، سجّل خلالها ثلاثة أهداف، علما أن نيس الفرنسي حدّد سعر بيع نجمه الجزائري، في الميركاتو الصيفي القادم، بمبلغ 70 مليون يورو.

فيما يتواصل تجاهل عبيد شارف

الكاف يختار غربال وقوراري للتربص الإفريقي لـ"الفار"

اختار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الحكمين الدوليين الجزائريين مصطفى غربال ومقران قوراري، ضمن قائمة الحكام المعنيين بالمشاركة في تربص الكاف الخاص بتقنية حكم الفيديو المساعد "الفار"، المقرر إقامته بجنوب إفريقيا، خلال الفترة من 25 حتى 30 مارس الجاري، وتضم القائمة الإفريقية 22 حكما يتواصل فيها إقصاء الحكم الدولي مهدي عبيد شارف، الذي كان من أبرز حكام القارة السمراء الذين خضعوا في وقت سابق لتربص تقنية "الفار"، فضلا عن إبعاده عن قائمة الحكام الأفارقة المعنيين بالتحضير لكأس العام 2020.

ويأتي اختيار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم للثنائي غربال وقوراري ضمن القائمة الإفريقية المعنية بتربص "الفار"، بعد أن تقلصت قائمة الحكام الجزائريين المعتمد عليها من طرف هيئة أحمد أحمد، بخروج الحكم مهدي عبيد شارف من قائمة "النخبة الإفريقية"، بعد أحداث نهائي رابطة أبطال إفريقيا وتعرضه لمؤامرة داخل أروقة الكاف لإبعاده من حسابات "الترقية التحكيمية" الإفريقية، بعد أن فضلت الكاف ولأهداف ضيقة داخل أروقتها ترقية حكام تونسيين ومصريين ومغاربة جدد في منطقة شمال إفريقيا، التي يعود إليها عبيد شارف، والذي كان في فترة سابقة واحد من أبرز نجوم التحكيم الإفريقي.

وسيحضر الثنائي غربال وقوراري بإجراء هذ التربص للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2019، التي تستضيفها مصر الصيف المقبل، والتي ستعرف استخدام تقنية "الفار" ابتداء من محطة الدور ربع النهائي لأول مرة في تاريخ المنافسة الإفريقية، وكانت الكاف طبّقت التقنية سابقا في ذهاب نهائي دوري أبطال إفريقيا 2018 بين الأهلي والترجي، إلا أن الاستعانة لم تتم بها مجددا منذ ذلك الحين، خاصة أن الأخطاء التي ارتكبها الحكم الجزائري، عبيد شارف، في لقطتي ضربتي جزاء الأهلي المصري، التي استعان خلالهما بـ"الفار"، أثارت جدلا بخصوص تطبيق الكاف المبكر لهذه التقنية دون المرور بالتجربة اللازمة والوقت الكافي لتكوين الحكام المعنيين باستعمال هذه التقنية، وكان الاتحاد الآسيوي استعان بالتقنية في كأس آسيا 2019 التي أقيمت في الإمارات العربية المتحدة، انطلاقا من الدور ربع النهائي أيضا، كما هو مقرر اعتماده في كأس إفريقيا للأمم.

■ توفيق.ع

يمكنه مواجهة فريقه السابق ريال بيتيس

بودبوز يعود إلى أجواء المنافسة مع سليتا فيغو الأحد القادم

يرتقب أن يعود اللاعب الدولي الجزائري رياض بودبوز إلى أجواء المنافسة مع فريقه الجديد سيلتا فيغو الاسباني يوم الأحد القادم بمناسبة مباراة الجولة الـ27 من الدوري الاسباني الذي سيواجه فيه سيلتا فيغو نادي ريال بيتيس الاسباني، الذي كان قد أعار اللاعب الجزائري في الميركاتو الشتوي الماضي. ولسوء حظه، شارك بودبوز بديلا في مباراة واحدة مع سيلتا فيغو بعد إعارته من ريال بيتيس لكنه تعرض للطرد، وغاب عن مباريات فريقه منذ ذلك الوقت، كما أنه لم يشارك في مباراة ايبار الأخيرة في الدوري والتي خسرها فريقه بهدف لصفر، وبحسب وسائل إعلام مقربة من نادي سيلتا فيغو فإن بودبوز يمكنه اللعب يوم الأحد القادم، حتى في مواجهة فريقه السابق، بالرغم من أن العادة اقتضت عدم مشاركة أي لاعب ضد فريقه الذي أعاره، لكن نفس المصادر أكدت بأن عقد اعارة بودبوز إلى سيلتا فيغو لا يضم أي بند يمنعه من المشاركة ضد فريقه الأصلي.

■ م.ع

بعد قيادته الفريق إلى اعتلاء الصدارة

جماهير "السيتي" تطلق حملة مساندة لمحرز عبر "التويتر"

أطلقت جماهير مانشستر سيتي الإنجليزي حملة مساندة واسعة للنجم الجزائري رياض محرز، وهذا على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، ردا على الانتقادات التي طالته في الأسابيع الأخيرة من قبل بعض المتعصبين لأسباب غير رياضية في الغالب.

وكان محرز قد كسّر صيامه التهديفي في "البريميرليغ"، بعدما تمكن من هز شباك بورنموث، مهديا "السيتي" ثلاث نقاط والصدارة في الآن ذاته، ومستغلا تعثر ليفربول امام ايفيرتون (0/0)، بعد مرور 29 جولة من المسابقة لحد الآن.

واستعان المدرب بيب غوارديولا بخدمات محرز قبل نهاية الشوط الأول بدقائق بعد إصابة لاعبه البلجيكي دي بروين، ولم يحتج محرز إلا لدقائق حتى نجح في فك "شيفرة" دفاعات بورنموث حينما سجل هدف السبق للسيتي في الدقيقة 55.

وساندت جماهير "السيتي" النجم الجزائري عبر التويتر"، حيث ناشدت بعض المتعصبين إلى رورة الكف عن انتقاد محرز، حيث غرد أحدهم: "أنا سعيد من أجله.. لقد عانى من صعوبات كبيرة خلال الأشهر الثلاث الأخيرة..هذا الهدف سيشكل نقلة تحول في مسيرته مع السيتي"، في وقت أوضحت مشجعة أخرى "أنا أيضا سعيدة للغاية من أجل محرز..من المؤكد أن هذا الهدف سيعزز ثقته في نفسه ويدفع بعض المنتقدين له للتوقف عن هذيانهم".

فيما أكد بعض المشجعين الآخرين أن محرز قدم ما عليه لحد الآن، بعد أن ساهم في تسجيل ثلاث أهداف حاسمة للسيتي وأهداف 9 نقاط كاملة لحد الآن، رغم أنه أول موسم له مع الفريق، وقال: "محرز سجله هدفه الثالث الحاسم، جماهير السيتي ينبغي عليها أن تتوقف عن انتقاده،لم ينجح وافد جديد على الفريق في السابق في تحقيق إنجاز محرز المتمثل في تسجيل 11 هدفا وصناعة 10 أهداف أخرى ..عادة، اللاعبون الجدد يحتاجون لسنة كاملة من أجل فهم فلسفة بيب..."، وتابع: "لم أشك لحظة في قدراته، كنت أعلم أنه قادر على تقديم إضافة قوية للفريق".

تجدر الإشارة إلى أن الهدف الذي سجله محرز أمام بونموث هو السادس له في "البريميرليغ" هذا الموسم، كما أنه الهدف الأول له في عام 2019، في وقت كان آخر هدف سجله النجم الجزائري في الدوري الإنجليزي في شباك فريق واتفورد في اللقاء الذي فاز فيه السيتي 2-1 وجرى يوم الثلاثاء 4 ديسمبر العام الماضي.

■ ن.ب

رئيس الفاف يؤكد:

أمن الجزائر فوق كل اعتبار.. ومن حق نايلي الدفاع عن نفسه

أكد خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم بأن أمن الجزائر فوق كل اعتبار، نظرا لحساسية الظروف خلال الفترة الحالية. وقال زطشي، خلال عملية توقيعه اتفاقية مع وزارة الشباب والرياضة بخصوص المنشآت الرياضية "لا يوجد أي خلاف بيني وبين عبد الكريم مدوار رئيس الرابطة". وتابع "كل ما يشاع لا أساس له من الصحة، نحن على اتصال دائم، كل ما في الأمر، هو أنني طلبت من مدوار، عدم تأجيل المباريات مستقبلًا إلا بالتشاور معنا". وأضاف "كما تعلمون، الفترة الحالية التي نمر بها حساسة، نحن مقبلون على انتخابات تشريعية، وعليه هناك أولويات، ونبحث عن الأمن العام للبلد". وعرج رئيس الاتحاد، للحديث عن قضية عقوبة بلال نايلي متوسط ميدان اتحاد الحراش، بعد ثبوت تناوله مادة الكوكايين، بقوله "من حق اللاعب الدفاع عن نفسه، ولكن نحن نتعامل مع الوثائق الرسمية، واللجنة عاقبته".

■ ع.ع

"الكاف" يشترط على مصر 4 غرف ملابس في ملاعب "الكان"

طلب مسئولو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، من اللجنة المشرفة على أمم إفريقيا 2019، بمصر ضرورة توفير 4 غرف خلع ملابس بالملاعب التي تستضيف "الكان"، ويتعلق الأمر بملعب القاهرة، والدفاع الجوي، والإسكندرية، والإسماعيلية، وملعب السويس، بورسعيد، إضافة لملعب برج العرب الاحتياطي، تحسبا لإقامة مباراتين في نفس اليوم علي ملعب معين، وبالتالي وجود 4 منتخبات في أوقات معينة، وهو ما بدأت اللجنة في تنفيذه للانتهاء منه خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأكدت تقارير اعلامية مصرية أن اللجنة المنظمة لـ "كان 2019"، ستكون أمام ضرورة تجهيز كل ملعب بأربع غرف لحفظ الملابس، لاحتمالية إجراء مواجهتين في نفس اليوم بالأدوار الأولى من العرس الكروي القاري، وهو الطلب الذي ستضطر معه اللجنة إعادة وضع ترتيبات جديدة، قبل الكأس. يذكر أن كأس أمم إفريقيا 2019 ستلعب لأول مرة في حضور 24 منتخبا بدلا من 16 منتخبا كما كان عليه الحال في السابق، بعدما وافقت اللجنة التنفيذية لـ لاتحاد الإفريقي "الكاف" على زيادة عدد المنتخبات المشاركة في هذا البطولة التي ستبدأ يوم 21 جوان، وتنتهي يوم 19 جويلية.

■ ع.ع

ثلاثة مدربين على الطاولة وحالة وحيدة تنقذ سولاري

لوف وأليغري وبوكيتينو في مفكرة ريال مدريد

قبل أن تنتهي عاصفة مباريات كلاسيكو كرة القدم الإسبانية الثلاث الأخيرة، بدأ ريال مدريد في التفكير في أسماء بعض المدربين الذين يمكن لأحدهم أن يحل بديلا لمدربه الحالي سانتياجو سولاري. وكان ريال مدريد قد قرر في وقت سابق تمديد تعاقد سولاري لعامين إضافيين، بعد أن لمح بارقة أمل فيما يخص مستقبل الفريق تحت قيادته، ولكن جاءت مباريات الكلاسيكو الأخيرة لتربك حسابات إدارة النادي الملكي، ليس لأن الفريق أخفق في أن يحقق الفوز في أي منها وحسب، بل لأنه تجرع الهزيمة في مباراتين منها على ملعبه، وحقق تعادلا في الثالثة.

على أي حال، لا يزال أمام المدرب الأرجنتيني فرصة للبقاء في منصبه إذا ما نجح في خطف لقب دوري أبطال أوروبا، فإنجاز كهذا سيحول قطعا دون صدور قرار من إدارة ريال مدريد بالإطاحة به. ويمتلك ريال مدريد فرصة كبيرة للعبور إلى دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا على حساب أياكس الهولندي، بعدما حقق فوزا بنتيجة 2-1 في مباراة الذهاب على ملعب منافسه.

ورغم ذلك، وضعت إدارة ريال مدريد خطة للتعاقد مع مدرب جديد في حال إخفاق سولاري في التتويج بلقب البطولة الأوروبية، وفيما يلي نلقي الضوء على أسماء المدربين المرشحين بقوة لخلافة المدرب الأرجنتيني: وهم الألماني يواكيم لوف الذي يعد التعاقد مع لوف لقيادة ريال مدريد حلما قديما لرئيس النادي الملكي فلورينتيو بيريز، فالمدرب الألماني يتمتع بكل السمات التي يتطلع إليها بيريز في المدير الفني الذي يستحق تولي المهمة الفنية لناديه. ويرى بيريز أن لوف يتمتع بالعديد من

المزايا والصفات التي تؤهله لقيادة ريال مدريد، أبرزها طريقته الأنيقة في التعامل وأسلوبه الفني المتطور وسعيه الدائم لتحقيق الفوز،أضافة الى الإيطالي ماسيميليانو أليجري الذي يتمتع هذا الموسم بفرصة كبيرة للفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا مع يوفنتوس، حيث أصبح لديه لاعبا كبيرا مثل البرتغال كريستيانو رونالدو بين صفوف فريقه، ولكن سقوطه بثنائية نظيفة أمام أتلتيكو مدريد على ملعب الأخير في ذهاب دور الستة عشر للبطولة أضعف هذه الفرصة بشكل كبير، و الارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو:الذي يعد المدرب الكبير هو المرشح الأول لدى بيريز بعد الرحيل المفاجئ للمدرب الفرنسي زين الدين زيدان عن ريال مدريد، ولكن قرار توتنهام الإنجليزي بتمديد تعاقده مع المدير الفني الأرجنتيني حال دون قدوم الأخير للعاصمة الإسبانية. ونجح بوكيتينو في تحقيق نتائج مميزة مع توتنهام رغم أنه ليس أحد الأندية الأكثر قوة في الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

فان بيرسي يصل للمئوية الثانية في مسيرته

نجح روبن فان بيرسي، مهاجم فينورد روتردام، في الوصول إلى الهدف رقم 200 في مسيرته مع الأندية بمختلف المسابقات، وذلك بعدما سجل ثلاثة أهداف "هاتريك" في شباك إيمين بالجولة الـ24 من الدوري الهولندي. ورفع المهاجم الهولندي صاحب الـ35 عاما رصيده من الأهداف إلى 202 هدف في مختلف المسابقات، وذلك بعدما أضاف هدفين آخرين ليكمل الهاتريك أمام إيمين. ووصل عدد أهداف فان بيرسي مع فينورد إلى 33 هدفا، بينما سجل في الدوري الإنجليزي الممتاز 144 هدفا بواقع 96 مع أرسنال و48 مع مانشستر يونايتد و25 هدفا مع فنربخشة التركي. وانضم فان بيرسي لصفوف الفريق الهولندي خلال فترة الانتقالات الشتوية قبل الماضية قادما من فنربخشة.

ساري يفتح الباب أمام رحيل هازارد عن تشيلسي

فتح الإيطالي ماوريسيو ساري، مدرب تشيلسي الإنجليزي، الباب أمام رحيل البلجيكي إيدين هازارد لاعب وسط الفريق، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وقاد هازارد تشيلسي للفوز على فولهام (2-1) بالجولة الـ29 من الدوري الإنجليزي الممتاز، في مباراة صنع خلالها النجم البلجيكي الهدف الثاني للبلوز. وقال ساري في تصريحات نقلتها صحيفة "ميرور" الإنجليزية عن إمكانية رحيل هازارد: "بالطبع أتمنى بقاء هازارد مع الفريق، هو قادر أن يصبح أفضل لاعب في العالم". واستدرك: "تبقى حالة اللاعب مختلفة. لديه الآن 28 عاماً، إذا أراد أن يرحل عن الفريق فأعتقد أنه يجب أن يرحل". واختتم: "في بعض الأوقات أرى أن اللاعب لا يشعر بالسعادة في تشيلسي، مهمتي دائماً هي تحسين وضعه مع الفريق، وجعله في وضع يسمح له ببذل قصارى جهده". يذكر أن هازارد من بين الأسماء المرشحة بقوة للانضمام لصفوف ريال مدريد الإسباني عقب نهاية الموسم الحالي.

أرقام مميزة لهازارد في فوز تشيلسي على فولهام

حقق البلجيكي إيدين هازارد، جناح تشيلسي الإنجليزي، عدة أرقام مميزة في فوز فريقه على فولهام بنتيجة 2-1 في الجولة الـ29 من الدوري الإنجليزي الممتاز.
المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيجواين سجل الهدف الأول للبلوز، فيما تكفل هازارد بصناعة الهدف الثاني للاعب الوسط الإيطالي جورجينيو. وبات هازارد ثالث لاعب ينجح في صناعة 50 هدفا لفريق تشيلسي بالدوري الإنجليزي الممتاز، بعد فرانك لامبارد (90 هدفا) وديديه دروجبا (55 هدفا). ويعد هازارد (28 عاماً) أول لاعب بلجيكي يصل إلى هذا العدد من التمريرات الحاسمة في "البريميير ليج". كما بات النجم البلجيكي ثاني لاعب يصنع 11 هدفاً على الأقل هذا الموسم على مستوى الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى، بعد الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني. هازارد شارك في 73 دقيقة من مباراة فولهام، وسدد مرتين على مرمى الخصم اللندني، كما صنع فرصتين لم يستفد منها لاعبو الفريق اللندني.

مع انطلاق الموسم الجديد في أمريكا

غالاكسي يكرم بيكهام

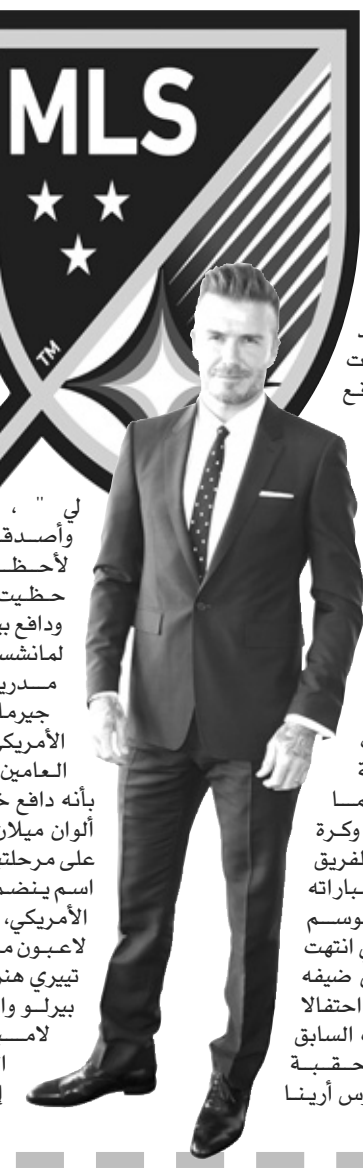

كرم نادي لوس أنجليس غالاكسي الأمريكي لاعب كرة القدم الإنجليزي السابق ديفيد بيكهام بكشف الستار عن مجسم تكريمي له خارج ملعبه مع انطلاق الموسم الكروي الجديد في الولايات المتحدة. ودافع القائد السابق للمنتخب الإنجليزي عن ألوان الفريق بدءا من العام 2007، وشكل قدومه نقطة تحول بالنسبة إلى اللعبة في الولايات المتحدة حيث تحظى رياضات أخرى بشعبية أكبر، لاسيما البايسبول وكرة السلة. وأقام الفريق قبل خوضه مباراته الأولى من الموسم الجديد، والتي انتهت بفوزه 2-1 على ضيفه شيكاغو فاير، احتفالا حضره المدرب السابق لجالاكسي في حقبة بيكهام بروس أرينا وزميله السابق روبي كين، إضافة إلى زوجته المغنية السابقة فيكتوريا. وقال بيكهام "من اليوم الأول لوصولي مع فيكتوريا وأولادنا إلى المدينة، شعرنا أننا في منزلنا، وسنبقى ممتنين لذلك إلى الأبد". وأضاف "شعرت دائماً بأن المدينة كانت بمثابة موطن لي"، شاكرا عائلته وأصدقاءه الذين "لم أكن لأحظى بالمسيرة التي حظيت بها لولا دعمكم". ودافع بيكهام، النجم السابق لمانشستر يونايتد وريال مدريد وباريس سان جيرمان، عن ألوان النادي الأمريكي في 122 مباراة بين العامين 2007 و2013، علما بأنه دافع خلال هذه الفترة عن ألوان ميلان على سبيل الإعارة على مرحلتين. وكان بيكهام أبرز اسم ينضم إلى ناد في الدوري الأمريكي، قبل أن يحذو حذوه لاعبون من طينة الفرنسي تييري هنري والإيطالي أندريا بيرلو والإنجليزي فرانك لامبارد، وصولا إلى السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

هيغواين يشيد بميلان.. ويعلق على قمة يوفنتوس ونابولي

أشاد الأرجنتيني جونزالو هيجواين مهاجم تشيلسي الإنجليزي، المعار من يوفنتوس الإيطالي، بالنتائج المميزة التي يحققها فريقه السابق ميلان، خلال الفترة الأخيرة. وارتقى ميلان للمركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي، بفوزه على ساسولو (1-0) في الجولة الـ26، مستغلًا تعثر جاره إنتر ميلان أمام كالياري بنفس المرحلة. وسجل هيجواين هدفا في فوز تشيلسي على فولهام بنتيجة (2-1)، ضمن مباريات الجولة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز. هيجواين قال في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس" إيطاليا: "لست مندهشاً مما يحققه ميلان في الفترة الأخيرة ووصولهم للمركز الثالث". وأضاف: "لديهم فريق رائع ومدرب رائع (جينارو جاتوزو)، تركت الكثير من الأصدقاء هناك، ورحلت عن الفريق لأنه في بعض الأحيان لا تسير الأمور في كرة القدم كما تتمنى". وعن الفريق الذي سيشجعه في مواجهة فريقيه السابقين الآخرين نابولي ويوفنتوس في الكالتشيو، اختتم: "سأشجع كرة القدم الجميلة وأتمنى التوفيق للأفضل، أفتقد إيطاليا كثيراً بعد أن لعبت هناك لمدة 6 سنوات، لكنني الآن أحاول الاستمتاع بتجربتي مع تشيلسي في لندن".

مورينيو يكشف موقفه من العودة لريال مدريد

كشف البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق، موقفه من العودة لتدريب ريال مدريد الإسباني من جديد. وقال مورينيو في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ستار" البريطانية: "بخصوص كلمات تيباس رئيس الليجا، أعتقد أنه من المدهش أن يصفني بالقدرة على جلب شيء ما للدوري الإسباني". وأضاف: "تيباس يقدم أداء رائعا في إسبانيا، وأن يذكر اسمي هو أمر مدهش". وتابع عن ريال مدريد: "رامون كالديرون رئيس سابق لريال مدريد، وأنا متأكد من أن لديه بعض المعلومات عن النادي الذي يشعر بالشغف نحوه، وبالتأكيد يعرف أكثر مني". وواصل: "إنه يعرف أكثر مني لأنني لا أعرف شيئًا عن ذلك على الإطلاق". وعن مستوى ريال مدريد في كلاسيكو الليجا أمام برشلونة، والذي خسره الريال مساء السبت بهدف دون رد، أشار: "لم يكن أداء جيدا، فكان أداء لفريق غير سعيد".

مدرب برشلونة "يستفز" الغريم ريال مدريد بعد كلاسيكو "الليغا"

أكد فالفيردي، مدرب فريق برشلونة الإسباني، أن مجموعته استحقت الفوز خلال أسبوع واحد لمرتين أمام الغريم التقليدي ريال مدريد، سواء تعلق الأمر بمباراة نصف نهائي كأس ملك إسبانيا، أو بالأسبوع 26 من منافسات "الليغا". مدرب النادي الكتالوني أوضح في تصريحات نقلتها عنه وكالة الأنباء الإسبانية المعروفة بإختصار "إيفي"، اليوم الأحد، أن الوجه الذي ظهر به فريقه في مباراة الدوري المحلي كان أفضل من الكلاسيكو بكأس ملك إسبانيا، والذي انتهى بثلاثية نظيفة لصالح رفاق ميسي. وارتباطاً بحسم برشلونة للقب الدوري، قبل شهرين تقريباً من إسدال الستار رسمياً على المنافسات الكروية، رد فالفيردي : " من المبكر الحديث عن الأمر حالاً صحيح بأن الفارق بين خصمنا بسبورة الترتيب توسع إلى 12، إلا أن لا شيء تم حسمه لحدود الان"، ووجه "البلوغرانا" ضربة موجعة لغريمه ريال مدريد، حيث فاز عليه يوم الأربعاء وأقصاه من مسابقة كأس ملك إسبانيا، ليكرر نفس النتيجة بـ "السانتياغو بيرنابيو" دائماً، وهاته المرة بهدف راكيتيتش أهدى المجموعة 3 نقاط، في سباق الظفر باللقب المحلي.

بوردو يفاوض البرتغالي سوزا

يسعى بوردو الفرنسي للتعاقد مع البرتغالي باولو سوزا لتولي تدريب فريق كرة القدم، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من النادي وتقارير صحافية، غداة إقالة المدير العام البرازيلي ريكاردو الذي كان يتولى عمليا مهام المدرب. وأكد المصدر لوكالة فرانس برس تقارير أوردتها صحيفتا "ليكيب" و"سود-أوست" إجراء النادي مباحثات مع المدرب البرتغالي البالغ من العمر 48 عاما، وغير المرتبط بأي مهمة تدريبية في الوقت الحالي. ونقلت صحيفة "سود-أويست" عن رئيس النادي جو داغروزا قوله: "حددنا اسم مدرب نرغب في أن يكون معنا في أقرب وقت ممكن، في الأيام القليلة المقبلة"، مؤكدا أن "هدف" النادي هو أن يتولى المدير الفني الجديد الإشراف على الفريق بحلول موعد استضافة موناكو ضمن منافسات الدوري المحلي في التاسع من مارس المقبل. وأضاف داغروزا: "لا توجد أي ضمانة بأن يتم إنجاز ذلك. لكن هذه الفترة الزمنية مقبولة"، مشيرا إلى أن إريك بيدويه سيتولى مهام التدريب في الوقت الراهن "طالما تطلب الأمر ذلك". وحمل بيدويه رسميا منذ سبتمبر، صفة المدرب خلفا للأوروغوياني غوستافو بوييت الذي أبعد عن الفريق في الشهر السابق بعد انتقاداه الإدارة لبيعها اللاعب غايتان لابورد الى مونبلييه من دون التشاور معه، إلا أن البرازيلي ريكاردو كان المدرب العملي للفريق. وأعلن بوردو إقالة ريكاردو بعد سلسلة من "النتائج المخيبة" لاسيما في الدوري المحلي، حيث يحتل الفريق المركز الثالث عشر.

عبد الكريم مدوار يكشف كل شيء لـ"الشروق":

هناك من سرّب معلومات خاطئة لزعزعة الرابطة.. والمصلحة العامة خط أحمر

● لم آت للاصطدام بأحد.. علاقتي طيبة مع الجميع وعلينا تطوير الكرة الجزائرية

خرج رئيس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم عبد الكريم مدوار، وكشف الكثير من النقاط الشائكة التي تعرفها الكرة القدم وتواجهها هيئته على الخصوص، حيث أكد خلال نزوله ضيفا في حصة "ستوديو فوت" التي يقدمها الزميل محمد سليماني، أنه يسعى إلى منح الإضافة اللازمة للكرة الجزائرية، يحدث هذا حسب قوله رغم بعض الممارسات الخفية الرامية إلى التأثير سلبا في مهامه، خاصة ما يتعلق بتسريب معلومات غير صحيحة أثارت الكثير من الجدل في الوسط الإعلامي والكروي.

صالح سعودي

أكد رئيس الرابطة الوطنية عبد الكريم مدوار في حصة "ستوديو فوت" التي يقدمه الزميل محمد سليماني بان هناك من يسرف معلومات خاطئة في فترة حساسة تعرفها البلاد، لغرض التأثير سلبا على عمل الرابطة، مؤكدا أن العديد من القرارات المتخذة مؤخرا تمت من باب مراعاة المصلحة العامة، وفي مقدمة ذلك تأجيل بعض المباريات، وقال بأن مثل هذه القرارات تمت بطلب من مسؤولين نافذين على اللجان المنية بالولايات، مضيفا أن المصلحة العامة قبل كل اعتبار.

وتأسف مدوار في السياق ذاته لإقدام شخص معين (رفض ذكر اسمه) بتسريب معلومات اعتبرها خاطئة، في وقت كان يفترض حسب قوله التحلي بالصمت، والاحتكام إلى البيان الذي تصدره الرابطة بعد عقد أي اجتماع، ومن ضمن النقاط التي أثارت استياءه مسألة استقالة بشير ولد زميرلي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الفاف خير الدين زطشي، حيث فند الأخبار التي تقول بأن هناك عضو من المكتب الفدرالي سيكون مكانه، معتبرا هذا الخبر المسرب لا أساس له بالصحة

علاقتي مع زطشي جيدة

ولم يتوان عبد الكريم مدوار في انتقاد بعض الجهات التي يرى أنها لم تتحمل تواجده على رأس الرابطة الوطنية المحترفة، مؤكدا بأنها اختلقت له مشاكل الجملة طيلة الأشهر السبعة التي تولى فيها هذه الهيئة، مضيفا انه واجه مشاكل لم يواجهها أي رئيس سباق للرابطة، وأكد مدوار أنه إنسان صريح ويسعى إلى تشرح واقع الكرة الجزائرية بعمق، من باب التصحيح والسير نحو الأمام، إلا أن بعض الأطراف حسب قوله كثيرا ما تصطاد في المياه العكرة. وفي السياق نفسه وصف علاقته برئيس الفاف خير الدين زطشي بالمميزة، والمبنية على التشاور والاحترام، إلا أن ذلك لم يمنع بعض الأطراف من مسيرين وإعلاميين في التركيز على الجوانب السلبية للتأثير حسب قوله في سير الرابطة.

أرفض أن أكون مجرد رجل إطفاء

من جانب آخر، أوضح مدوار انه عمل ما بوسعه رفقة بقية أعضاء الرابطة على تجاوز الإشكال المالي للأندية، خاصة ما يتعلق بحقوق التلفزيون، من خلال تقديم تسبيقات لهم، وهذا على الرغم من تأخر التلفزيون العمومي في القيام بتسوية كاملة لهذا الملف، وهي الجهود التي قال مدوار أنها تمت من خزينة الرابطة في انتظار تسيد خطوات التلفزيون العمومي. ولم يتوان مدوار في التأكيد على رفضه ان يكون مجرد رجل إطفاء، مضيفا انه تولى الرابطة الوطنية لمنح إضافة نوعية لكرة القدم، وهذا يتطلب وقفة الجميع، من خلال تغليب المصلحة العامة وتفادي الشكليات، مؤكدا على عدم رضاه للوضع السائد في الوقت الحالي، حيث قال بصريح العبارة "ليس هكذا يتم تسيير أمور الرابطة، فأنا أعاني وضعا صعبا"، مشيرا إلى أن هيئته تم وضعها تحت الأضواء الكاشفة بطريقة تثير الكثير من التساؤلات حول طبيعة الخلفيات التي جعلت بعض الأطراف تركز على السلبيات في إطار النقد الهدام.

لم آت للاصطدام بأحد وعلاقتي طيبة مع ملال والبقية

وأوضح عبد الكريم مدوار أن هلم يأت إلى الرابطة الوطنية للاصطدام بأي طرف كان، مضيفا أنه يسعى إلى العمل وفق الطاقم الموجود، بدليل أنه لم ينتدب أي شخص جديد، كما أكد مدوار علاقته الطيبة مع مختلف الرؤساء والمسيرين والمسؤولين، بمن فيهم شريف ملال الذي كان من الأوائل الذين اتصل بهم بعض تعرضه لاعتداء، وهي الالتفاتة التي أثرت فيه حسب مدوار، مضيفا في السياق نفسه على علاقته الطيبة مع الجميع، وفي مقدمة ذلك زطشي الذي يعمل معه حسب قوله من اجل مصلحة واحدة وهي تطوير الكرة الجزائرية، رافضا أن يتم الحكم عليه في الوقت الراهن، أو أن تتم مقارنة زطشي بالرؤساء السابقين في الوقت الحالي، كما أكد احترامه للرئيس السابق للرابطة المحترفة محفوظ قرباج الذي تجمعه به حسب قوله علاقة زمالة وصداقة، مؤكدا أنه وقف معه إلى غاية الدقيقة الأخيرة من مغادرته الرابطة.

بارادو والشبيبة والسنافر تستحق الإشادة

وأشاد الرئيس الحالي للرابطة الوطنية المحترفة بجهود وبورز العديد من الأندية الناشطة في حظيرة الكبار، من ذلك نادي بارادو الذي يقوم مسيروه حسب قوله بعمل كبير، خاصة في مجال التكوين، بدليل أن هناك لاعبين من الآمال ينشطون أساسيين، في الوقت الذي يتواجد لاعبون من صنف الأكابر في مقعد البدلاء، كما نوه بمشوار شبيبة القبائل، وكذا نتائج شباب قسنطينة في الصعيد الإفريقي، مضيفا أن هذا الموسم قد يعرف عدة مفاجآت على صعيد البطولة والكأس، بالنظر إلى التنافس الذي يسود أجواء المنافسة.

الرابطة لا تسيرها مولودية الجزائر

وختم عبد الكريم مدوار كلامه بالرد على انتقادات رئيس مولودية وهران الذي قال في وقت سابق أن الرابطة الوطنية تتحكم فيها مولودية الجزائر، حيث قال مدوار بأن الرابطة الوطنية يسيرها القائمون عليها، مقدما أسباب ودواعي تأجيل المباراة التي جمعت الفريقين، كما أكد وقفته مع رئيس مولودية الجزائر في الأوقات الصعبة، داعيا جميع رؤساء الأندية إلى التحلي بالحكمة ومراعاة المصلحة العامة، مؤكدا أن هيئته حريصة على تطبيق القوانين واتخاذ القرارات التي تتماشى مع متطلبات الكرة الجزائرية، بالتنسيق مع رئيس الفاف وجميع الجهات التي يتم التعامل معها في هذا الجانب.

يبحثون عن التتويج الثاني بالقاهرة شهر جوان القادم

الخضر بين وفرة الحلول الهجومية وضعف الخيارات الدفاعية

ع.ع

يستعد منتخب الجزائر للمشاركة للمرة 18 في تاريخه في مسابقة كأس أمم أفريقيا انطلاقا من شهر جوان المقبل، وذلك بمناسبة النسخة الـ32 التي ستحتضنها مصر. ويبحث "محاربو الصحراء" عن الفوز بثاني ألقابهم في المسابقة الأبرز في القارة، بعد نسخة 1990 التي توجوا بها على حساب نيجيريا بنتيجة (1-0).

وبالنظر لوضعية المنتخب الجزائري الحالي، يلاحظ وجود طفرة في خط الهجوم، حيث يملك عددا كبيرا من المهاجمين سواء على الطرفين (سفيان فيغولي وياسين براهيمي ورياض محرز وسعيد بن رحمة وآدم وناس ويوسف بلايلي)، أو في مركز قلب الهجوم (بغداد بونجاح وإسلام سليماني وإسحاق بلفوضيل وزكريا نعيجي). ومن المتوقع أن يفضّل بلماضي الاعتماد على ورقة الخبرة من خلال الدفع بالثلاثي رياض محرز وياسين براهيمي وبغداد بونجاح، على أن يتنافس بقية اللاعبين على المقاعد التي ستضمن لهم الوجود ضمن النهائية التي ستشارك في أمم أفريقيا. في المقابل، تبدو الحلول "شحيحة" للغاية في خط الدفاع، فمنتخب الجزائر يفتقد لمعوض في نفس مستوى يوسف عطال في مركز الظهير الأيمن، كما لم ينجح محمد فارس في الظهور بشكل جيد في مركز الظهير الأيسر، في حين ما زال فوزي غلام بعيدا عن أفضل مستوياته البدنية والفنية. وينطبق الأمر نفسه على مركزي محور الدفاع؛ فمجدي تاهرات تعرض لإصابة خطيرة ستبعده عن الملاعب لفترة طويلة.

من جهته، يعاني رامي بن سبعيني من عدم انتظام مستواه بحكم الإصابات المتكررة التي تلقاها في الفترة الأخيرة، أما عيسى ماندي، فعجز في المناسبات السابقة عن الظهور مع "الخضر" بالمستوى نفسه الذي يقدمه مع ناديه، ريال بيتيس الإسباني. في ظلّ كل هذه المعطيات، يمكن الجزم بأن الرصيد البشري لمنتخب الجزائر غير متوازن.. وتبعا لذلك، تبقى حظوظه في تجديد العهد مع الفوز باللقب الإفريقي مرتبطة بحصول نقلة نوعية في أداء نجوم خطّ دفاعه.

وفقا لأرقام وإحصائيات الموقع العالمي "هوسكورد"

نجوم الجزائر يكتسحون ترتيب أفضل المراوغين في دوريات أوروبا

اكتسح نجوم الجزائر ترتيب أفضل المراوغين في الدوريات الأوروبية، وذلك وفقا لأرقام وإحصائيات الموقع العالمي "هوسكورد". وحل ياسين براهيمي، نجم بورتو البرتغالي، في المركز الأول بترتيب أفضل المراوغين في الدوري البرتغالي بمعدل 2.8 مراوغة ناجحة في المباراة الواحدة. وجاء سعيد بن رحمة، النجم الجديد لبراتفورد، والذي ينشط في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي "التشامبيونشيب"، في المركز الأول أيضا بفضل معدل مراوغات ناجحة بواقع 2.3 في المباراة الواحدة.

من جهته، حل يوسف عطال، نجم نيس، خامسا في الترتيب الخاص بأفضل المراوغين في فرنسا، بعد نجاحه في تحقيق معدل رائع مقارنة بمركزه الدفاعي (3.5 مراوغة ناجحة في المباراة الواحدة). وحل سفيان هني، صانع ألعاب سبارتاك موسكو الروسي، سادسا في الترتيب الخاص بالدوري الروسي، بعد أن نجح في تحقيق معدل مراوغات ناجحة بـ1.4 في المباراة الوحيدة.

ويعكس هذا الحضور الجزائري القوي في ترتيب أفضل المراوغين في "القارة العجوز" الإمكانات الفنية العالية التي يتمتع بها معظم النجوم الجزائريين.

■ ع.ع

مدرب نادي لانس يكشف:

مهدي تاهرات سيعود إلى المنافسة قبل نهاية الموسم

يرتقب أن يعود اللاعب الدولي الجزائري مهدي تاهرات، المدافع المحوري لنادي لانس الفرنسي إلى أجواء المنافسة قبل نهاية الموسم الكروي الحالي، بعد الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في بداية السنة الجارية.

وكشف فيليب مونتانيي، مدرب نادي لانس في تصريحات صحفية أن تاهرات يتعافى بشكل جيد من الإصابة، وصرح في هذا الصدد: "يمكن لمهدي تاهرات أن يعود إلى أجواء المنافسة قبل نهاية الموسم الكروي الحالي، هي توقعات فقط ولكنه يتعافى بسرعة من الإصابة التي تعرض لها"، مضيفا: "سنتركه يتعافى وبعدها سنرى متى يمكنه مداعبة الكرة والاندماج مع المجموعة خلال التدريبات، في الفترة الحالية هو يكتفي بمواصلة العلاج وهذا أمر جيد بالنسبة له".

وكان تاهرات قد تعرض لتمزق على مستوى الأربطة الداخلية لركبته اليمنى في بداية العام الجاري، وقدرت وقتها فترة ابتعاده عن المنافسة ما بين 9 إلى 12 أسبوعا، لكن مدرب لانس يتوقع أن يعود إلى المنافسة قبل نهاية الموسم، وبالتالي فإنه قد يكون جاهزا للمشاركة في تربص المنتخب الوطني التحضيري لمنافسة كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، وكذا الدورة النهائية، خاصة أنه يعد إحدى الأوراق الرابحة للمدرب جمال بلماضي إذ تأقلم بسرعة مع أجواء المنتخب كما قدم مردودا طيبا في المباريات الأخيرة التي شارك فيها في التصفيات.

■ م.ع

بعد تعرضه لظلم تحكيمي

الرجاء المغربي يهدد بالانسحاب من البطولات الإفريقية

هدد الرجاء البيضاوي حامل لقب بطولة الكونفدرالية الأفريقية بالانسحاب من المسابقات القارية احتجاجا على التحكيم عقب تعادله بدون أهداف مع منافسه المحلي نهضة بركان، وهي نتيجة تركته في مؤخرة ترتيب مجموعته. ولم يحقق الفريق المغربي أي فوز في مبارياته الأربع بالمجموعة الرابعة التي يتصدرها نهضة بركان بـ8 نقاط مقابل 5 لأوتو دويو الكونغولي و4 لممثل المغرب الآخر حسنية أغادير بينما يملك الرجاء 3 نقاط في ذيل الترتيب. ووصف الرجاء ما تعرض له بأنه مجزرة تحكيمية أمام نهضة بركان وطالب الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بفتح تحقيق.

وشهدت المباراة احتجاجات عديدة من لاعبي الرجاء على قرارات الحكم، وطالب حامل اللقب أكثر من مرة باحتساب ركلات جزاء، وكانت الواقعة الأبرز عندما نزع أحد مدافعي نهضة بركان قميص بدر بانون لاعب الرجاء داخل المنطقة. وألغى الحكم الكاميروني أنطوان ماكس ديبادو إيفا إيسوما هدفا سجله محسن ياجور في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وطلب الرجاء في رسالته للاتحاد الأفريقي القيام بتحقيق مستقل حول المجزرة التحكيمية وإعادة الحق للنادي. وأضاف: "يحتفظ الرجاء بحق اتخاذ كل الإجراءات المطلوبة للدفاع عن حقوق النادي والتي بإمكانها أن تصل إلى بحث انسحاب ممكن من جميع المسابقات الأفريقية بما في ذلك كأس السوبر الأفريقية يوم 29 مارس". وستكون مباراة الرجاء المقبلة بملعبه ضد حسنية أغادير في العاشر من مارس/آذار، ثم يختتم مشواره بمواجهة أوتو دويو يوم 17 من الشهر نفسه.

موازاة مع تواجد شبيهين لزيدان وبوقرة وهتلر وشخصيات معروفة

نكاز وبويش وماروك.. وجوه تتطابق في الاسم تصنع الحدث وسط الجزائريين

أعادت الخرجة التي قام بها الناشط السياسي رشيد نكاز الجدل واسعا بخصوص تشابه الأسماء بين بعض الأشخاص وحتى تطابقها في طبيعة الناشط، حيث وقف المتتبعون على هذه الخرجة التي فاجأت الجميع خلال ترسيم الترشح لرئاسة الجمهورية، في مقر المجلس الدستوري، وهذا في اليوم الأخير المخصص لإيداع الملفات، حين تفاجأ الجميع بظهور وجه جديد اسمه "رشيد نكاز" ناب عن رشيد نكاز الذي صنع الحدث والجدل طيلة الأيام السابقة.

صالح سعودي

لم تقتصر خرجات المترشح لرئاسة الجمهورية رشيد نكاز على القيام بزيارة جميع ولايات الوطن، ناهيك عن خرجاته التي جمعت بين الجدل وخطف الأضواء، من ذلك ما حدث في المسيرة السلمية يوم الفاتح مارس، حين فاجأ الجميع بعد أن قفز من شرفة مناوبته في قلب العاصمة، بل صدم جميع الجزائريين في اليوم الأخير لإيداع ملفات الترشح، حين غاب عن الموعد، وناب عنه ابن عمه الذي يحمل نفس الاسم (رشيد نكاز) الذي تم تقديمه لرجال الإعلام على أنه هو المرشح الحقيقي للرئاسيات، وذلك أمام دهشة الحضور، في الوقت الذي لم يتوان عضو المجلس الدستوري في التأكيد على أن المرشح الحقيقي هو الجالس أمام الجميع، في الوقت الذي أكد رشيد نكاز رقم 2 بأن رشيد نكاز الذي يعرفه الجميع لا يمكنه الترشح للرئاسيات، في فيلم اختلف الجميع في وصفه، بين الفيلم الهندي أو فيلم رعب أو الفيلم الصادم والعابث بالعقول والقلوب على حد سواء.

بويش وماروك قواسم في الاسم والنشاط على طريقة نكاز

ومادمنا نتحدث عن مسألة التطابق في الاسم، فإن ذلك كثيرا ما كان متبوعا بالتطابق في النشاط فوق الميدان، ولعل ذلك يجرنا إلى الحديث عن اللاعبين الدوليين السابقين اللذان برزا في الثمانينيات على الخصوص، ويتعلق الأمر بالثنائي ناصر بويش، حيث كثيرا ما لعبا سويا مباريات "الخضر"، خصوصا في منتصف الثمانينيات، حيث أن هناك ناصر بويش الذي كان يحمل ألوان مولودية الجزائر، ويعد من العناصر البارزة في تلك الفترة. كما يوجد ناصر بويش الثاني الذي يعد من أشهر هدافي شبيبة القبائل، وكان هذا الأخير قد سجل تواجده في التعداد الذي ساهم في التتويج الوحيد للمنتخب الوطني بكأس أمم إفريقيا عام 1990. كما أن هناك لاعبين سابقين يشتركان في الاسم واللقب، في غياب علاقة قرابة تجمعهما، ويتعلق الأمر بالدولي السابق كريم ماروك الذي برز بشكل لافت هو الآخر مع المنتخب الوطني موازاة مع تجربته الاحترافية الناجحة في فرنسا، قبل أن يعود إلى الجزائر نهاية الثمانينيات وسخر خبرته لصالح مولودية وهران التي نشطت نهائي كأس إفريقيا للأندية البطلة عام 1989 أمام الرجاء البيضاوي الذي كان يشرف عليه المدرب رابح سعدان، أما كريم ماروك الثاني فهو ابن باتنة الذي تكون في فريق شباب باتنة وبرز بألوان الجار مولودية باتنة مطلع التسعينيات، موازاة مع لعب ورقة الصعود إلى القسم الأول، في منافسة ندية مع الكاب، قبل أن يحول وجهته إلى جامعة باتنة، كما ترأس في العهدة السابقة المجلس البلدي لبلدية باتنة، وكان من ضمن الأميار الذين استفادوا من تكوينهم الجامعي ومسارهم الكروي، ما جعله يواجه مختلف الاحتجاجات، في الشارع، على خلاف الكثير من المسؤولين الذين يتخوفون من هذا الجانب.

وفي سياق التطابق بين الأسماء، نجد بأن هناك الكثير من المتتبعين للشأن الرياضي كثيرا ما اختلط عليهم الأمر حين يتم ذكر اسم رشيد بوعبد الله خلال التسعينيات ومطلع الألفية، ففي الوقت الذي كان شباب باتنة يترأسه رشيد بوعبد الله الذي كان قد تولى رئاسة المرصد الوطني للرياضة وكذا الهيئة المكلفة بالاحتراف نهاية التسعينيات، فإن هناك رشيد بوعبد الله آخر عمل مسيرا في إتحاد الجزائر في تلك الفترة.

شبيه لزيدان وآخر لبوقرة وهتلر وغريب يصنعون الحدث في الجزائر

من جانب آخر، حدث أن اختلطت الأمور على أشخاص يشتركون نسبيا في الاسم الكامل وطبيعة النشاط، ففي التسعينيات عرفت الكرة الجزائرية قدوم المدرب العراقي عامر جميل الذي تولى الإشراف على شباب باتنة، وحدث أن عمل معه مدرب مساعد اسمه عامر شفيق (المسؤول الحالي في المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية)، ما جعل البعض يتساءل عن جنسية عامر شفيق، وهل فعلا قدم هو الآخر من العراق، في الوقت الذي لا يعدو أن يكون سوى مواطن من الأوراس، وكان نشاطه الكروي مع الأندية الباتنية قبل أن يخوض مبكرا غمار العمل التدريبي.

في المقابل، وقف الكثير من الجزائريين على أشخاص يشبهون في الشكل وجوها سياسية أو رياضية وحتى ثقافية مشهورة، من ذلك شبيه زين الدين زيدان الذي كان قد صنع الحدث على مر السنوات السابقة، وهو ابن المسيلة عبد المالك موسي الذي أتيحت له فرصة التواجد في بلاتوهات القنوات التلفزيونية لهذا السبب، كما وقف سكان باتنة على وجه شخص شبيه للزعيم النازي هتلر، وهو السكرتير السابق لمولودية باتنة حسين بن فرحي، كما تداول رواد التواصل الاجتماعي لصورة لشرطي يشبه الرئيس السابق لمولودية الجزائر عمر غريب، فيما لم يتوان البعض في نشر صور خاصة بمسلسل درامي سوري تكشف بأن أحد الممثلين يشبه بشكل كبير اللاعب بونجاح الناشط حاليا في الدوري القطري.

شبكة ندى تدعو إلى تعديل مرسوم الوسط المفتوح و8 مراسيم أخرى

7 آلاف طفل جزائري في خطر سنويا ومرسوم يحدد شروط التكفل بهم

وهيبة سليماني

عاب عبد الرحمان عرعار، رئيس الشبكة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان "ندى"، عن عدم توضيح المرسوم الجديد المحدد للشروط الواجب توفرها في الأشخاص والعائلات الجديرين برعاية الطفل في خطر، وقال عرعار إن المرسوم لم يتطرق بوضوح إلى الشخص المادي المتمثل في المؤسسات والجمعيات والهيئات.

وأكد رئيس شبكة "ندى" أن وجود 7 آلاف طفل في خطر سنويا دون إحصاء الذين في الشارع، يستدعي إشراك جميع الجهات الفاعلة لحماية الطفل، وتحديد دور الجمعيات والشروط الواجب توفرها لحماية الأطفال، في مرسوم واضح يبين دور الشخص المادي والمعنوي معا.

وقال عرعار إن الجمعيات تؤدي دورا كبيرا في حماية الطفل في خطر، حيث لا يمكن منح طفل مدمن على المخدرات أو محترف الإجرام، ومريض نفسيا مباشرة لشخص معنوي، قبل علاجه لدى الجمعية أو الهيئة المعنية، كما أن الجمعيات حسبه، شريك مهم في المحاكم وفي القطاعات الاجتماعية.

وأوضح عبد الرحمان عرعار، رئيس جمعية "ندى"، أن الطفل في خطر لا يحتاج الإيواء فقط، فهو يحتاج إلى بناء قدراته من جديد ومرافقة لتصحيح الكثير من الأشياء والعوائق التي واجهها في حياته.

وتنتظر الجمعيات المهتمة بالطفل، حسب عرعار، صدور باقي المراسيم المتعلقة بحماية شريحة الأطفال، خاصة الذين في خطر، حيث لا يزال نحو 7 أو 8 مراسيم قيد الدراسة، في انتظار صدورها في الجريدة الرسمية.

وفي ما يتعلق بالمرسوم، قال رئيس شبكة "ندى"، إن هيئته الموجودة والتابعة لوزارة التضامن، لا تزال تعمل بالمرسوم القديم، حيث دعت الشبكة في العديد من المرات إلى تعديله، لأن قاضي الأحداث بالمحاكم لم يعد قادرا على العمل وحده في ظل تزايد الأطفال في خطر، ولا بد، حسب عرعار، من أدوار إضافية لهيئات وجمعيات تعمل على مساعدة هؤلاء القضاة. وفي مقابل ذلك، رحبت شبكة ندى، وجمعيات رعاية الطفل، بقرار الحكومة المحدد لأهم الشروط الواجب اتخاذها في الأشخاص والعائلات الجديرة بالثقة لرعاية الطفل في حالة خطر، وهذا بعد انتظار 3 سنوات، حيث ورد في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، أنه بمقتضى القانون رقم 15-12 المؤرخ في 15 جويلية 2015، المتعلق بحماية الطفل، يتم تسليم الطفل في خطر إلى شخص أو عائلة جديرين بالثقة بأمر من قاضي الأحداث تطبيقا لأحكام القانون.

ومن أهم الشروط الواجب توفرها في الشخص والعائلة الجديرين بالثقة، توفر الجنسية الجزائرية، والتمتع بالأخلاق والسيرة الحسنة، التمتع بالحقوق المدنية والسياسية، التمتع بالقدرة الجسدية والعقلية، والقدرة المادية، كما يجب أن يكون الشخص الجدير بالثقة من نفس الجنس إذا تطلبت المصلحة الفضلى، ويشترط أن يسجل الشخص أو العائلة في القائمة الاسمية التي يعدها ويمسكها قاضي الأحداث على مستوى كل جهة قضائية، ويمكن لهذا الأخير أن يختار شخصا أو عائلة جديرين بالثقة خارج القائمة.

قاضي الأحداث على مستوى الجهات القضائية يأمر الوسط المفتوح بإجراء بحث اجتماعي عن الشخص أو العائلة الجديرين بالثقة، ويذكر كل الشروط التي من شأنها توفير الظروف اللازمة لرعاية الطفل في خطر.

ويتم مواصلة التحقيق حول الشخص أو العائلة الجديرين بالثقة لرعاية طفل في خطر، وإذا ثبت تقصيرهما وتبين عدم القيام بواجبهما تتخذ إجراءات صارمة لإبعاد هذا الطفل وحمايته منهما.

اعتكفت في بيوتها وسط توتر وقلق

عائلات ترفع شعار "لا للزيارات.. أبناؤنا في الاختبارات"

ترفع العديد من العائلات الجزائرية التي يتمدرس أبناؤها في أطوار مختلفة شعارا واحدا هذه الأيام: "لا للزيارات.. أبناؤنا في فترة الاختبارات"، حيث انغلقت على نفسها وباتت ترفض أي زائر لها حتى من المقربين بدعوى تأثير ذلك على سير مراجعة أبنائها لدروسهم وانشغال أهل البيت بالضيوف عن الأبناء بالطبخ والدردشة وما شابه.

ويشهد كثير من المتابعين للمشهد بأنه تغير كثيرا مع وجود فوارق شاسعة بين سير العملية التربوية والمتابعة المنزلية بين الأمس واليوم، حيث كان الآباء سابقا يوجهون عن قرب ضمن أطر عريضة وخارطة طريق يشرفون على الالتزام بها، أمّا اليوم فقد أصبح الآباء، لاسيما الأمهات في قلب المراجعة والحفظ ويقضون الساعات في تلقين أبنائهم مختلف الدروس خاصة مواد الحفظ، وأكثر من ذلك تجدهم طوال اليوم منهمكين في استخراج نماذج الاختبارات والفروض وحلّها مع أبنائهم.

انغماس الآباء الجزائريين في تدريس أبنائهم والسهر على متابعتهم في كل صغيرة وكبيرة جعلهم "يعتكفون في بيوتهم لا يزورون ولا يزارون حتى المكالمات الهاتفية التي كانوا يقضون فيها الساعات فجأة تم التحرر منها في سبيل مرافقة أبنائهم.

ويبدو أنّ هذا الموقف لا يروق لكثير من الأهل الذين ينتقدون بشدة تعامل الآباء مع أبنائهم وإعلان الطوارئ في البيوت بشكل رهيب، بعدما تخلّف هؤلاء عن مناسبات عائلية بحجة تحضير الأطفال للامتحانات واعتذر آخرون عن إمكانية استقبال ذويهم خلال نفس الفترة.

فمع حلول الامتحانات يزيد التوتر والقلق عند التلاميذ والأسر ويصاب الجميع بحالة من الذعر والخوف نتيجة الضغط النفسي الشديد.

وتعجّ كثير من الصفحات الفايسبوكية والمنتديات والمواقع الإلكترونية بنصائح وخطوات للتعامل مع الأبناء خلال فترة امتحاناتهم وكيفية توفير جو أسري مناسب خلال فترة الامتحانات.

ومن تلك النصائح نجد إشراك الآباء بطريقة أكثر إيجابية في دروس أبنائهم وورد في إحدى تلك النصائح "لا تغلق الباب على طفلك وتتوقع أن يخرج عبقريا!" وكذا "توفير مناخ مناسب لأجواء الامتحانات من خلال منع الزيارات العائلية والخروج"، بالإضافة إلى تنظيم مواعيد النوم للأبناء وذلك بمنع السهر والوسائل التي تساعد على ذلك مثل مشاهدة التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

كما تداولت الصفحة الفايسبوكية "مدرستي في بيتي" منشورات لأمهات يطلبن وصفات لإبعاد القلق والارتباك عن أبنائهم، فيما تطلب كثيرات مواضيع اختبارات لنسخها لأبنائهم.

وإلى جانب هؤلاء تطلق بين الحين والآخر بعض الأمهات نداءات نجدة واستغاثة عندما تعجز عن استيعاب درس أو حل تمرين فتجد العشرات من الأعضاء يمدون لها يد المساعدة ويوجهونها نحو أنجع السبل للفهم.

ولم تغفل تلك الصفحات سواء على "تويتر" أم "فايسبوك" مختلف الأدعية والأنظمة الغذائية الصحية.

■ كريمة خلاص

تقع بقلعة بني سلامة في تاغزوت بتيارت

خلوة ابن خلدون.. تراث وتاريخ يبحثان عن التفاتة

على بعد خمسين كيلومترا من مدينة تيارت، تقع مدينة فرندة، وفي محيطها يستقطب الأنظار معلم يصنف كمعلم تراثي وطني يسمى خلوة ابن خلدون... حسب التصنيف الوطني للمعالم الأثرية والطبيعية سنة 1968 الذي تلا قانونا من العهد الاستعماري صنف الموقع كمعلم طبيعي سنة 1947... ولعل ذلك سر تسمية المكان بمغارة ابن خلدون بدل خلوة، وهي الكلمة ذات الدلالة الأعمق...

سليمان بودالية

المعلم يقع في قلعة بني سلامة أو تاغزوت كما يسميها أهلها وهي قرية صغيرة تشكو من نقص كل شيء يأمل سكانها أن تنهض التنمية بالاهتمام بالمعلم عبر العقود لكن دون جدوى... فرغم قربها من مدينة فرندة بمسافة نحو 7 كلم أو أقل هناك نوع من الإهمال.

يطمع السكان في أن يغير الموقع التراثي حالهم لكن لا يبدو أن المنتخبين يحسون بهم ولا بأهمية ابن خلدون... يقول محمد وهو من سكان المنطقة، هناك بعض التغييرات البسيطة... سياج خشبي حول الموقع وجدار لحماية السياح من السقوط في مصب الشلال الواقع في جوار الخلوة، نافورة ماء جديدة تطمئن بوجود اهتمام ومعها سلم من التراب وفوقه الحجارة لتسهيل المرور بين الصخور بعد أن وقعت سقطات خطيرة وبالأخص لدى الطالبات اللائي يزرن المكان في الرحلات السياحية...

وحتى يتم القضاء على ظاهرة مرور الحيوانات عبر الموقع السياحي اهتدت إدارة الآثار إلى تخصيص ممر للرعاة وقطعانهم لكن دون جدوى فكثير منهم ما زال في عادته، ويبقى النقص في عدم وجود لافتة تخبر الزائرين عن تاريخ المكان وماهيته، ويأمل المهتمون بالشأن الثقافي أن تسرع البلدية في وضع نقطة مراقبة تنظم عمل الدليل السياحي الوحيد الذي يبدو أنه الممثل الوحيد لدائرة الآثار هناك...

الخلوة في مكان متميز من مرتفعات الأطلس التلّي، على ارتفاع 1260 متر عن سطح البحر حيث تقع قلعة بني سلامة كمكان آمن يشرف على سهول "وادي التَّحت" الشاسعة والخصبة. وفي هذه القلعة ثلاث مغارات صارت تعرف منذ القرن الرابع عشر الميلادي بمغارات ابن خلدون، أو خلوة ابن خلدون، كما يسميها بعض الباحثين في التاريخ.

تأثيرات الطبيعة تفقد اليوم الخلوة كثيرا من معالمها فهي تبدو كالنحت المتآكل ورغم ذلك لا تزال تقاوم عبث الإنسان، ولم تتحدث السلطات عن أي ترميم ممكن للحفاظ على ما بقي من المكان رغم تصريحات سابقة لوزير الثقافة ووزراء السياحة المتعاقبين ومعهم المسؤولون المحليون خصوصا بعد أن صارت مرعى ومجلس خمر.

الموقع التراثي اليوم يضم مغارة رئيسة على شكل غار صغير تتفرع منه غرف صغيرة مع ثلاث مغارات أصغر في الجوار وسط بقايا ما يبدو أنه مغارة أو مغارات منهارة... تقابل تلك الفتحات في جدران الجبال المحيطة بالخلوة وبقربها شلال صغير يسمع الزوار خرير مياهه وسط محيط غلبت عليه الصخور... فيما يطل المكان على مد البصر نحو الجنوب المرتفع على حاجز مائي يعكس زرقة السماء وخضرة الغابة وهما يفرضان رطوبة منعشة، فيما تنتشر أسفل الخلوة عند سفح الجبل زراعات صغيرة تمر خلالها قطعان الماشية التي تعبر عمق الموقع مُخلِفة وراءها ما يثير تقزز السياح الذين يتساءلون عن سر غياب السلطات التي وعدت بحماية الموقع...

تستقطب الخلوة عددا من السياح كضيوف من خارج الولاية في غالبيتهم أساتذة جامعيون أو طلبة من ولايات أخرى أو من خارج الوطن، يصلون إلى المكان كنقطة من نقاط البرنامج الترفيهي للمشاركين في المؤتمرات أو برامج التبادل حيث أصبح من تقاليد منظمي التظاهرات الثقافية خصوصا أن يقترحوا زيارة المعالم الأثرية في الولاية موازاة مع ترتيب رحلات مدرسية لتلاميذ مختلف البلديات لاستكشاف المواقع السياحية.

غير بعيد عن موقع الخلوة كانت السلطات قد بنت خلال سنوات الثمانينيات مركزا كبيرا للمحاضرات ترتبط به مجموعة من المساكن لإقامة الضيوف حيث كان التفكير في ذلك الوقت يتجه إلى ملتقى سنوي فكري يدعى إليه العلماء والباحثون لكن تبخر كل شيء بعد أن تعرض المركز للدمار قبل أن ترمم مرافقه وتحول إلى مفرزة للحرس البلدي خلال العشرية السوداء لتعود الأمور إلى الإهمال مجددا فصار المكان أطلالا شبيهة بما حدث للخلوة نفسها رغم فارق الزمن...

ارتبط اسم الخلوة بابن خلدون بعد أن أقام فيها أربع سنوات وألف فيها كتابه المقدمة حيث جاءها قادما من تلمسان البطحاء- غليزان حاليا- التي حل بها هاربا بعد أن ساءت علاقته مع لسان الدين الخطيب وزير بني الأحمر في غرناطة، إذ انتقل إلى قلعة بني سلامة من بلاد بني توجين فضيفوه وأكرموه وتوسطوا له لدى السلطان أبي حمو حتى يصرف النظر عنه فيستطيع أن يلحق به عائلته.

استقر ابن خلدون وطاب له المقام في قصره في قلعة بني سلامة طيلة خمس سنوات التي عاشها هناك من 1374 إلى 1378 ميلادية وشرع في كتابة تأملاته للواقع السياسي الاجتماعي والاقتصادي في المغرب الإسلامي في ذاك الزمان فكان ذلك خطوطا عريضة لما كان سيكتبه عن تاريخ المنطقة فسمي ذلك لاحقا بالمقدمة وفيها خلاصة أربع سنوات من الكتابة قبل أن يقرر في عامه الخامس المغادرة بعد أن راجع ما كتب ووجد أنه في حاجة إلى مراجع وورق يجدها في مسقط رأسه في تونس، كما أن رحلته ستكون فرصة له للخروج من العزلة التي عاشها لكن المرض الذي ألم به منعه، ليؤجل سفره إلى سنة 1378 للميلاد، حيث قصد تونس مرورا بقسنطينة.

لقد كان اختيار عبد الرحمن بن خلدون لقلعة بني سلامة بخلفية أنها كانت في معزل عن الصراع المذهبي والقبلي بين زعماء صنهاجة وزناتة الذي جاء كصورة من صور التنازع على بقايا الدولة الرستمية فلقد اختارها كبديل عن أجواء الاضطراب التي كان قد عايشها في دواوين الحكام وانتهت بسجنه وتنكر أصدقائه له، إذ جاء في فترة تراجعت فيها الحياة الحضرية في المغرب الإسلامي وتجلى طغيان البداوة على الحياة.

خلوة ابن خلدون لا تزال في حاجة إلى التفاتة جادة لحمايتها وتحويلها إلى موقع سياحي فعلي يثمن المكان كمهد لعلم جديد أسسه ابن خلدون في المكان وأشاع به على الإنسانية فترقية الموقع تساهم حتما في تحسين حياة سكان المنطقة وتجعل الخلوة مصدر تحول في حياتهم، فقيمة الموقع التراثي لم يصل إليها أحد.

● باقة قنوات الشروق SD
DS 5000 V 11033
● باقة قنوات الشروق HD
DS 5000 V 10992

التحقيق سرد أحداث قصة اغتياله منذ بدأ زيارته للقنصلية وحتى لحظة اختفائه

"ما خفي أعظم".. الجزيرة تكشف تفاصيل جديدة بشأن اغتيال خاشقجي!

بثت قناة "الجزيرة" القطرية مساء الأحد، تحقيقا استقصائيا كشفت فيه تفاصيل جديدة تنشر لأول مرة بشأن عملية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول في تركيا.

■ حسام. ف

وقد كشف التحقيق – الذي جاء ضمن برنامج "ما خفي أعظم" – أن أول اتصال تم بين السلطات التركية والسعودية بعد اختفاء جمال خاشقجي كان بين مدير المخابرات التركية حقان فيدان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث طالب فيدان الأمير بن سلمان بضرورة كشف حقيقة وضع خاشقجي، لكن الأمير لم يستجب للمطالب التركية واعتبرها بمثابة "تهديد غير مقبول". وأظهر التحقيق صورا تعرض لأول مرة لفرن تم بناءه في بيت القنصل السعودي في إسطنبول محمد العتيبي قبل الجريمة بأشهر، وقد خلصت التحقيقات التركية إلى أن هذا الفرن تم استخدامه لإحراق أجزاء من جثة خاشقجي.

وأفاد التحقيق بأن السلطات التركية رصدت اشتعال الفرن على مدار ثلاثة أيام إثر إدخال الحقائب التي نُقلت فيها أجزاء جثة خاشقجي إلى منزل القنصل السعودي، بعد أن قطّعها فريق الاغتيال داخل مبنى القنصلية، حيث جرت عملية القتل. كما كشفت شراء سلطات القنصلية لعشرات الكيلوغرامات من اللحم للتغطية على عملية حرق أجزاء من الجثة في الفرن.

وقد توصل معدّ التحقيق إلى العامل الذي بنى الفرن وسجّل شهادته بشأن بنائه، حيث أفاد بأنه تم بناءه وفق مواصفات محددة بصورة مباشرة من القنصل السعودي، ومنها أن يكون الفرن كبير العمق، وقادرا على تحمل حرارة تتجاوز 1000 درجة مئوية، ومهيأ لصهر المعادن، وأن يعمل بالغاز. كما توصل التحقيق إلى أن سلطات البحث الجنائي التركي عثرت على آثار دماء خاشقجي فوق جدران مكتب القنصل السعودي، بعد تمكنها بوسائل خاصة من إزالة الطلاء الذي وضعه فريق الاغتيال على هذه الجدران للتغطية على آثار الجريمة، كما أخذت بصمات أفراد هذا الفريق من فوق هذه الجدران.

التحقيق سرد أحداث قصة اغتيال خاشقجي منذ بدأ زيارته للقنصلية في 28 سبتمبر 2018 لإتمام وثائق زواجه من خطيبته التركية خديجة جنكيز، وحتى لحظة التأكد من اختفائه يوم 2 أكتوبر، وما تلا ذلك من تداعيات وتطورات. وقد اعتمد في إعادة بناء القصة على مقابلات أجراها مع بعض أصدقاء خاشقجي الأتراك الذين كانوا مقربين منه، وكذلك مع مسؤولين سياسيين وإعلاميين وأمنيين سابقين.

دراما رمضان

تفاصيل انسحاب الفنان سامح حسين من مسلسل "الزعيم"

كشف الفنان سامح حسين حقيقة اعتذاره عن المشاركة في مسلسل الزعيم عادل إمام "فلانتينو" المقرر أن يخوض به الفنان المشهور، السباق الرمضاني المقبل 2019. وحسب ما قال سامح حسين في تصريحات خاصة لموقع "القاهرة 24" فإنه بالفعل اعتذر عن مشاركة الزعيم في المسلسل رمضان المقبل، لكنه رفض توضيح السبب وراء اعتذاره. وتدور أحداث المسلسل حول شخصية نور عبد المجيد التي يجسدها الزعيم، الشهير بـ"فلانتينو"، وهو مدير لمجموعة مدارس إنترناشيونال، ومتزوج من سيدة كبيرة في السن والتي تُجسدها الفنانة دلال عبد العزيز، وله منها ثلاثة أبناء. وبسبب تشابه اسمه مع اسم سيدة مطلوب القبض عليها، يتورط في العديد من المشاكل، يقرر البحث عنها وتسليمها للشرطة، لينقذ نفسه، وبالرغم من ذلك، يقع الزعيم في حبها ويقرر الزواج منها ومساندتها في المشكلة التي تواجهها مع طليقها، ويختار لها سكناً بجوار زوجته الأولى السيدة المتسلطة، وتدور الأحداث في إطار كوميدي ويتضمن العمل العديد من المفاجآت غير المتوقعة.

■ ح. ف

نجوم الشاشة

"السلطان عبد الحميد" في مدرجات مباراة لكرة القدم!

انتشرت صورة الممثل التركي بولنت إينال الذي أدى دور السلطان عبد الحميد يجلس على مدرجات الجمهور في مباراة لكرة القدم. وفسرت صحيفة تركية سبب جلوس الممثل التركي بإطلالته المعروفة من المسلسل التاريخي في المدرج أثناء مباراة طرابزون سبور في 26 فيفري المنقضي، إذ أكدت الصحيفة التركية أن شقيق الممثل التركي بولنت إينال، أميت إينال، يعمل كمساعد لمدرب النادي "طرابزون سبور". ويُعرف أميت إينال في المجتمع الرياضي التركي بمهمّته في نادي طرابزون سبور. يذكر أن المباراة التي حضرها الممثل التركي انتهت بخسارة فريق "طرابزون سبور" من نادي "عمرانية سبور" في دوري كأس تركيا.

ومن المعروف عن الممثل التركي أن إطلالته تشتهر بالشارب الضخم مع اللحية المحلوقة أو خفيفة، لكنه شارك المعجبين في مناسبة اجتماعية بإطلالته التي اشتهر بها في المسلسل. وُلد الممثل التركي بولنت إينال في عام 1973 بمدينة شانلي أورفة، وتخرج في قسم المسرح جامعة 9 أيلول بعد الثانوية، وفي عام 2011 تزوج من ميليس تويسوز، التي أنجب منها ابنه. واشتهر الممثل التركي عربياً باسم السلطان عبد الحميد لتأديته دور البطل في المسلسل التركي التاريخي "العاصمة".

■ ح. ف

ميديا عربية

السعودية توقف برنامج داوود الشريان بسبب "هروب الفتيات"!

أوقفت السلطات السعودية، الأحد، برنامجاً يبث على محطة تلفزيونية حكومية تطرقت أولى حلقاته إلى قضية "هروب الفتيات" من المملكة. وأفادت صحف محلية، بينها "عكاظ" و"الوئام"، عن مصادر مطلعة لم تسمها، بإيقاف برنامج الإعلامي داوود الشريان "مع داوود" الذي يبث على قناة "إس بي سي"، التي تبثها هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية. وأشارت المصادر إلى أن "الإيقاف سيبدأ من حلقة الأحد، ولن يتم عرضها رغم ترويج البرنامج لبرومو (عرض) تقديمي لحلقة الليلة". وبرنامج داوود الشريان انطلق في 17 فيفري الماضي، وكانت أولى حلقاته عن هروب الفتيات، والتي استضاف فيها فتاة سعودية هاربة ومستقرة في بلد آخر، وقدم 6 حلقات. وضج "تويتر" بآلاف التغريدات المطالبة بإيقاف البرنامج، عبر وسم "اوقفوا داوود الشريان"، بين تعليقات تراه "يثير الفتنة"، وأخرى تعده "نقداً وتصحيحاً" للسلوكيات.

ودافع الشريان عن برنامجه، في لقاء مع فضائية "العربية" السعودية، مؤخراً، قائلاً إن طبيعة البرنامج "تسليط الضوء على المشكلة وليس التشهير". وفرّت شقيقتان سعوديتان مؤخراً من عائلتهما إلى الصين؛ بسبب "عنف أسري" يمارس بحقهما، وفق تقارير إعلامية، جاء ذلك بعد واقعة شبيهة بفرار الفتاة، رهف القنون، والتي تمكّنت من الحصول على لجوء في كندا في جانفي الماضي، إثر هروبها من أسرتها على خلفية ما قالت إنه "تعنيف أسري" تتعرض له، رغم نفي عائلتها لذلك. وإثر هذا الهروب، تصاعدت بشكل كبير الانتقادات الحقوقية لنظام ولاية الرجل على المرأة بالسعودية. وحسب نظام الولاية، يتعيّن على المرأة البالغة في المملكة الحصول على تصريح من ولي أمرها من الذكور للسفر أو الزواج أو إجراء بعض المعاملات مثل استئجار شقة ورفع دعاوى قانونية.

■ ح. ف

جديد x جديد

"نتفلكس" تسحب الوثائقي عن أن جذور الأسنان تصيب بالسرطان

سحبت شبكة نتفلكس بهدوء الوثائقي المثير للجدل Root Cause، الذي يقول إن جذور الأسنان تصيب بالسرطان، وحذفته الشبكة من منصة البث التابعة لها، كما حذفت كلَّ أثر له من موقعها. يزعم الفيلم، الذي أخرجه صانع الأفلام الأسترالي فرايزر بايلي، أنَّ القنوات الجذرية تُسبِّب السرطان، ومرض القلب، وغيرها من الأمراض المزمنة الخطيرة، وأنَّ أفضل طريقة للتعامل مع السِنِّ المُصابة أو المجروحة هي ببساطة خلعها.

لكنَّ هذه الادعاءات لا أساس علمياً لها وفق العلماء الذين اعترضوا عليه، وسرعان ما واجهت معارضةً من الجمعية الأمريكية لطب الأسنان، والجمعية الأمريكية لأطباء لُبِّ الأسنان، والجمعية الأمريكية لأبحاث طب الأسنان. وفي رسالة مؤرَّخة بتاريخ 29 جانفي الماضي، كتبت الجمعيات الثلاث، أنَّ مواصلة بث الفيلم بالمنصة يمكن أن يضر بجمهور المُشاهِدين، من خلال نشر معلومات مضلِّلة عن العلاجات الطبية الآمنة مثل القنوات الجذرية. أرسلت تلك الجمعيات كذلك خطاباتٍ مماثلة إلى منصات Apple وAmazon وVimeo، التي بثَّت الفيلم أيضاً.

وبحلول تاريخ نشر هذا المقال، كان الفيلم لا يزال متاحاً للشراء والبث على هذه المواقع الثلاثة. وقال جيفري كول، رئيس الجمعية الأمريكية لطب الأسنان: "يحتوي الفيلم معلومات مضللة خطيرة غير مُدعَّمة بأدلة علمية، يمكن أن تتسبَّب في خوفٍ غير مُبرَّر بين المشاهدين". وأشادت جينيفر غيبس، مديرة قسم لُب الأسنان بكلية طب الأسنان بجامعة هارفارد، بـ "القرار الحكيم والمسؤول" من نتفليكس، مشيرةً إلى جمهورها الكبير.

■ ح. ف

مدير اليقظة ومحاربة التجسس بجهاز "المالغ" يكشف أسرار الثورة

هكذا أجهض بوصوف مؤامرات فتحي الديب والمخابرات المصرية والفرنسية

■ السي مبروك أنقذ حربي من التصفية وحمى الجهاز المخابراتي من المزيفين

يفتح الحاج عبد الرحمان براون في كتابه "المالغ القصة الكاملة" ملفات وزارة التسليح والاتصالات العامة زمن ثورة التحرير، حيث يعود المكلف بمديرية اليقظة ومحاربة التجسس الملقب بـ"بصفر" في كتابه الصادر عن المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار "أناب" إلى أحداث وملفات مهمة من تاريخ "جهاز استخبارات الثورة".

زهية. م

يقول الكاتب في مقدمة كتابه إن عمله هذا مساهمة في رفع الظلم عن رجال "المالغ" وتهميشهم في تسجيل الشهادات وعدم إنصافهم، حيث يلقي الكاتب باللوم على المؤرخين والكتاب الجزائريين اعتمادهم على كتابات أعداء الثورة من الأجانب خاصة في الإساءة وتشويه سمعة رجال اختاروا العيش في الظل والنضال من أجل بلادهم. وقد كان لهم الفضل في تحقيق الإقلاع الاقتصادي للبلاد بعد الاستقلال.

من خلال حديثه عن مسار رجال "المالغ" قال صاحب الكتاب إن الكثير من الذين يهاجمون جهاز "المالغ" وينسبون لرجالاته الكثير من الأكاذيب والمؤامرات يخافون من فتح أرشيف "المالغ" لأنه بإمكانه فضح العملاء الذين تعاملوا مع فرنسا ولأن عبد الحفيظ بوصوف كان يقترح على رجاله "عمل بطاقات" ستبقى بعد الاستقلال وسيعرف الذين عملوا من أجل الجزائر والذين عملوا لصالح العدو". ويؤكد صاحب الكتاب أن رجال "المالغ" تم تسريحهم بعد الاستقلال عكس ما تذهب إليه بعض الكتابات التي تدعي أنه تم إجبارهم على البقاء إلا من اختار عن قناعة مواصلة الخدمة في مختلف الأسلاك بعد الاستقلال.

في نفس الكتاب عاد الحاج عبد الرحمان براون إلى أسباب انسحاب الحكومة المؤقتة من القاهرة إلى تونس، حيث كشف الكاتب أن فتحي الديب عمل على مضايقة رجال الثورة هناك خاصة وزارة التسليح والاتصالات العامة، إذ كان مبنى الحكومة المؤقتة هناك تحت حراسة دائمة لرجال فتحي الديب الذي كان لا يتوانى عن محاولة فرض وصايته على الجزائريين وحتى التفتيش المفاجئ لمكاتب رجال الثورة، الأمر الذي دفع بعبد الحفيظ بوصوف لرفع شكوى بالأمر للزعيم جمال عبد الناصر الذي كانت تربط علاقة طيبة مع أجهزة الثورة لكن الأمر لم يفض لأي قرار ملموس الأمر الذي دفع بالحكومة المؤقتة لاتخاذ قرار الانسحاب إلى تونس الذي اعتبره فتحي الديب إهانة وتحديا له وهذا ما يفسر حسب الكاتب حقد فتحي الديب على الثورة وخاصة رجال "المالغ"، وعمل على تشويههم في كتبه التي يتخذها البعض مرجعا للكتابة عن الموضوع، ويؤكد الكاتب أن فتحي الديب ليس رئيس الاستخبارات المصرية في تلك الفترة لكنه كان مجرد ضابط تم تكليفه بالملف الجزائري المصري لإتقانه الفرنسية.

في نفس الموضوع يكشف صاحب الكتاب الأسباب التي دفعت بفتحي الديب إلى الحقد على رفقاء "السي مبروك" عبد الحفيظ بوصوف والتي لخصها في حادثة اكتشاف الجواسيس الفرنسيين الذين كانوا يعملون تحت غطاء التعاون الثقافي الفرنسي المصري، وأخبر عبد الحفيظ بوصوف السلطات المصرية وقد تم استجواب الفرنسيين من طرف ضباط "المالغ" بلباس عسكري مصري لكن الفرنسيين تفطنوا لهم بسبب اللكنة وهذه الحادثة عقدت فتحي الديب لأن جهاز "المالغ" كان في احترافيته لا يختلف عن أي جهاز في دولة متقدمة.

تطرق أيضا الكاتب إلى فعالية جهاز "المالغ" في تحييد العناصر الخائنة كما حدث مع مراد كاوة مساعد مدير مكافحة التجسس صاحب الكتاب الذي يؤكد أن كاوة عمل على التعاون مع العدو في قضية شراء السلاح للثورة من ألمانيا واستطاع أن يفر بسيارة الوزير إلى قاعدة بنزيرت الفرنسية قبل إلقاء القبض عليه لاحقا وإعدامه وكانت هذه الحادثة سببا في دمج وزارتي التسليح والاتصالات العامة في هيكل واحد سمي "المالغ".

في نفس الوقت يقدم كتاب عبد الرحمان براون نظرة عن شخصية أب المخابرات الجزائرية عبد الحفيظ بوصوف المدعو "السي مبروك" الذي كان له الفضل الكبير في إرساء أجهزة تليق بدولة مستقلة، إذ عمل بوصوف على تحييد جهاز "المالغ" عن الصراعات التي نشبت بين قيادة الأركان والحكومة المؤقتة غداة الاستقلال ونصح رجاله بالحياد والعمل مع الدولة الجزائرية المستقلة. سلوك كان له الأثر لاحقا في تكوين إطارات ورجال دولة خدموا البلاد بعد الاستقلال، كما عمل بوصوف استنادا إلى شهادة صاحب الكتاب على حماية جهاز "المالغ" من الدخلاء والمجاهدين المزيفين كما حدث مع أجهزة الثورة الأخرى واختار قبل انعزاله بعد الاستقلال أن يوقع لكل رجال "المالغ" كراسات تؤكد خدمتهم في الجهاز. ومنح "المالغ" للجزائر المستقلة 20 وزيرا و8 جنرالات و65 عقيدا ورئيسين للحكومة و19 واليا و37 سفيرا وما لا يحصى من المديرين ورؤساء المؤسسات.

كما اعتبر المتحدث أن فتح أرشيف "المالغ" سيمكن من معرفة الكثير من الحقائق، إذ سيكشف أن الملفات كانت تحفظ في خزانة لا يحق إلا لعبد الحفيظ بوصوف فقط الاطلاع عليها "كان يحتفظ بملفات التي تخص الإطارات القيادية للثورة" وأضاف صاحب الكتاب أنه كان يجنب إدخال رجاله في صراع القيادات حفاظا على فعالية الأداء في العمل الذي قام به رجال "المالغ" الذي كان حاسما في ثورة التحرير، حيث تمكن الجهاز من امتلاك سلاح الطيران بفضل جهود بوصوف الذي عمل على شراء قطع الغيار وتركيبها وتدريب طيارين جزائريين غير أن مفاوضات إفيان والإعلان عن وقف إطلاق النار كانت أسبق من تحقيق المشروع الذي كان حسب الكاتب من شأنه أن يغير المعادلة على الواقع.

وقال صاحب الكتاب إن رجال "المالغ" الذين حرص بوصوف على إبعادهم عن صراعات الثورة لم يعرفوا إلا لاحقا أن مقتل عبان رمضان كان قرارا صدر بعد نقاش عنيف بين أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ جمع العقداء الخمسة بوصوف وعمر أوعمران وكريم بلقاسم ولخضر بن طوبال ومحمود الشريف. ومن حرص بوصوف على عدم إقحام نفسه ورجاله في الصراعات على السلطة أن سبب الخلاف بينه وبين بومدين أن هذا الأخير بقي يلومه على عدم ترجيح كفته والتأثير على قرارات الحكومة، وقد استمرت القطيعة بين الرجلين حتى بعد الاستقلال لنفس السبب وقد عمل بومدين رفقة جماعة تلمسان على مصادرة أرشيف "المالغ" لإدراكه أهمية الجهاز.

في ذات الكتاب يعود عبد الرحمان براون إلى مساهمة جهاز "المالغ" الفعالة في تهيئة الأرضية للوفد الجزائري المفاوض في إفيان سواء في حماية الأشخاص أو في توفير المعلومات الدقيقة التي ساعدت أعضاء الوفد على اتخاذ القرارات الصحيحة.

كما كشف أيضا صاحب الكتاب أن "المالغ" أنقذ محمد حربي من التصفية بعد أن قررت هيئة الأركان بغاردماو إرسال الرائد علي منجلي إلى الباءات الثلاثة لإبلاغهم بوجود شخص مشاغب يقوم ببث الشقاق والإساءة إلى الثورة، وقد طلب من بوصوف التحقق من الأمر وقد كان التقرير الذي رفعه "المالغ" سببا في إنقاذ حربي.

مشاركون في ندوة بمناسبة الذكرى الـ62 لاستشهاده:

بن مهيدي انتصر على فرنسا مجددا وهو في قبره

حسان مرابط

نظم، أمس الأول، المتحف الوطني للمجاهد بمقره بالعاصمة، ندوة تاريخية إحياء للذكرى الـ62 لاستشهاد البطل الرمز محمد العربي بن مهيدي (03 مارس 1957/2019). بمشاركة شخصيات ثورية تحدثت عن مسيرة الراحل النضالية وانتصاره على فرنسا وهو دفين الثرى.

وشارك في اللقاء الذي سبقه عرض وثائقي حول مسار الشهيد من إنجاز مصلحة إنتاج البرامج والنشاط السمعي البصري بالمتحف الوطني للمجاهد، كل من المجاهد محمد كشود والمجاهد والسفير السابق صالح بلقبي والأستاذ: أحمد كروش.

وأجمع المشاركون أنّ بن مهيدي انتصر مرّة أخرى على أعدائه وهو دفين ثرى الجزائر المقدس بعد الجدل العقيم الذي أثاره الفرنسيون حول مسألة استشهاد البطل بن مهيدي، حيث جاءت اعترافات الجنرال بول أوساريس لتضع حدا لهذا الجدل والنقاش العقيم الذي روجته له فرنسا والتي ادعت أنّ بن مهيدي انتحر.

وأوضح المتدخلون أنّ بن مهيدي سيظل مثالا يحتذى به في التضحية والبطولة وقدوة للأجيال على مرّ الدهور والعصور.

وعرفت الندوة حديث المشاركين عن المسار النضالي والجهادي للشهيد البطل الرمز، خاصة ما تعلق بمولده ونشأته وتعليمه وكذا التحاقه بالكشافة الإسلامية.

كما أبرزوا أيضا النشاط السياسي والعسكري الذي قام به الشهيد منذ انخراطه في حزب الشعب، ثم كاتبا في خلية أحباب البيان والحرية بناحية بسكرة، مشاركته في مظاهرات 08 ماي 1945، فعضوا في المنظمة الخاصة. أيضا شارك في الاجتماع التاريخي لمجموعة الـ22 حيث عين مسؤولا على المنطقة الخامسة الغرب الجزائري. إضافة إلى أنّ بن مهيدي كان في طليعة المساهمين في الإعداد لمؤتمر الصومام الذي انعقد في 20 أوت 1956، إذ عين بعد المؤتمر عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ مسؤولا عن العاصمة. وحل بن مهيدي بالعاصمة في أكتوبر 1956، وشرع في تنظيم الخلايا الفدائية والتحضير لإضراب الثمانية أيام التاريخي (28 جانفي / 4 فيفري1957) بمناسبة عرض القضية الجزائرية على منبر الأمم المتحدة التي تزامن انعقادها مع الإضراب.

وشهد اللقاء تدخلات وتعقيبات من قبل الحضور من طلبة ومجاهدين، وإطارات في الدولة وطلبة متربصين في مراكز التكوين المهني والتمهين لولاية الجزائر، حيث أثروا الجلسة بتعقيبات وبنقاش مهم. مبدين تفاعلهم مع موضوع الندوة الذي دار حول شخصية بطل أزعج فرنسا.

ينظمه النادي العلمي والثقافي "السلام" بوهران

مهرجان للفيلم الجامعي من 13 إلى 15 أبريل القادم

ينظم النادي العلمي والثقافي "السلام" لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الطبعة الأولى للمهرجان الوطني للفيلم الجامعي من 13 إلى 15 أفريل القادم بوهران حسبما استفيد لدى المنظمين.

وستقام هذه الطبعة التي ستعرف مشاركة الطلبة الجامعيين المهتمين بالفن السابع بمختلف جامعات الوطن تحت شعار "الطلبة بين الطموح والإبداع"، حسبما ذكره رئيس النادي "السلام" محمد عليك.

وقد انطلق باب التسجيل في هذه التظاهرة الرامية إلى التعريف بإبداعات الشباب في مجال الإنتاج السينمائي والترويج لأعمالهم من 17 فبراير الماضي لتتواصل الى غاية الفاتح من شهر أبريل القادم، وفق ما جاء في وثيقة إدارة هذا المهرجان.

ومن شروط المشاركة في هذا المهرجان الخاص بفئة الأفلام القصيرة أن تكون مدة العرض لا تتجاوز 15 دقيقة وتاريخ إنتاجه بعد 1 يناير 2019 ويجب أن يكون العمل مصحوبا بالترجمة إلى اللغة العربية في حالة كان ناطقا بلغة أخرى وفق المنظمين.

كما أن المشاركة في هذه التظاهرة مفتوحة لكافة الطلبة الجزائريين المسجلين في الموسم الجامعي 2019 وستتكفل إدارة المهرجان بتوفير الإيواء والإطعام والنقل طيلة أيام هذه التظاهرة كما أشير إليه.

يذكر أن النادي العلمي والثقافي لجامعة وهران 2 سبق له أن نظم عدة تظاهرات ثقافية وأنشطة علمية تبرز مهارات الطالب الجامعي في شتى الميادين. ■ وأج

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:48	13:00	16:15	18:49	20:07

اقرأ هذا الخبر

3 شبان حاولوا قتل طالب جامعي بسبب هاتف أمام محكمة الشراقة

● تنظر الخميس محكمة الشراقة في ملف تكوين جمعية أشرار والسرقة بالعنف مع ظرف التعدد التي تورط فيها 3 شباب من سطاوالي.

وحسب مصدر مطلع، فإن ملابسات القضية بدأت عندما تقدم طالب جامعي إلى مركز الأمن القريب من سيدي فرج والدماء تسيل من وجهه، حيث أبلغ عن تعرضه لعملية اعتداء من طرف 3 شباب اشتهروا في وجهه الخناجر والسيوف، مهددين بقتله في حالة عدم منحهم ممتلكاته من أموال وهاتف نقال، فحاول مقاومتهم غير أنهم ضربوه مسببين له عجزا عن العمل لمدة أسبوع قبل أن يسلبوه هاتفه النقال ثم لاذوا بالفرار.

على إثرها باشرت الضبطية القضائية في تحرياتها ومن خلال المواصفات التي قدمها الضحية للمتهمين تمكن المحققون من توقيف المشتبه فيهم وخلال سماعهم تبين أن جميعهم مسبوقين قضائيا ورغم إصرار الضحية على أنهم المعتدين عليه، غير أنهم تمسكوا بإنكارهم في جميع مراحل التحقيق معهم، موضحين أنهم بتاريخ الحادثة لم يكونوا بمنطقة سيدي فرج.

■ حورية. ب

سقوط جدار يتسبب في وفاة طفل في المسيلة

● تسبب، حادث انهيار جدار في هلاك طفل بعين الريش أقصى جنوب المسيلة، حسب ما علمته "الشروق اليومي" من جهات محلية، الضحية "س.م" البالغ من العمر حوالي ست سنوات، لقي مصرعه، متأثرا بإصابات بليغة جراء سقوط جدار هش بجوار المسكن العائلي الواقع بمنطقة "السيلة". وذكرت الجهات التي أوردت الخبر، بأن الضحية تم نقله من قبل أفراد العائلة نحو المؤسسة العمومية الاستشفائية عسلي محمد في عين الملح.

■ أحمد. ق

مزيد من الانترنت والمكالمات مع عرض "جازي كونفور"

● بعد عرضي "هايلة ماكسي" و"فليكسي نت"، تعود جازي هذا الأسبوع مع عرض "جازي كونفور"، وهو عرض جديد لزبائن الدفع البعدي، حيث يقدم لهم المزيد من الانترنت والعديد من المزايا الأخرى بأسعار جد تنافسية، حيث يقدم عرض "جازي كونفور" خيارين، أحدهما يمنح المشترك 40 جيغابايت انترنت شهرياً بسعر 2000 دينار، والآخر 60 جيغابايت شهرياً مقابل 3000 دينار فقط. كما أن العرض الجديد ليس عرضا ترويجيًا، ولكنه عرض دائم، حيث سيبقى رصيد الانترنت الممنوح ثابتا بدون تغيير.

هذا العرض مخصص للزبائن الذين يبحثون عن المزيد من الراحة في اتصالاتهم اليومية من خلال اقتراحه لنمطي استهلاك مختلفين يتوفران على العديد من الامتيازات منها مكالمات ورسائل نصية قصيرة غير محدودة نحو شبكة جازي. وحرية اختيار سقف الاستهلاك بجعله حرا أو التحكم فيه من طرف المشترك.

وإمكانية اختيار رقم متميز يبدأ بـ0770 وهو من الأرقام المفضلة لدى الجزائريين.

■ ق. و

باقي bakimou7@hotmail.com

نحو إحالة جرار على المجلس التأديبي وتاريخ لقاء "السياسي" قد يغيّر

إدارة الحمراوة استعانت بمجهولين لترهيب لاعبي بلوزداد

عبّرت إدارة شباب بلوزداد عن أسفها للأحداث التي سبقت مواجهة فريقها أمام مستضيفه مولودية وهران، يوم الأحد الماضي بملعب أحمد زبانة، برسم الجولة الـ32 لبطولة الدرجة الأولى "موبيلس".

■ بلال وهاب

وقال الأمين العام للنادي، مصطفى لعروسي، لـ**الشروق** أمس، إن وفد الشباب تعرض للضغط من قبل أشخاص مجهولين أمام غرف تغيير الملابس الخاصة بالفريق، محسوبين على "الحمراوة" قبل أن يتطور الأمر إلى شجار جماعي: "المباريات الأخيرة من الموسم الكروي، يكون الضغط فيها كبيرا، لاسيما بين الأندية المتنافسة على البقاء، ولكن لا يصل الحد إلى الاستعانة بأناس غرباء لترهيبنا قبل المباراة، ليندلع شجار عنيف بين الجميع، قبل أن يتدخل العقلاء لتهدئة الوضع.. اشترطنا على الحكم إخراج كل غريب عن المباراة، لندخل إلى الملعب".

وفي ما يخص إمكانية حدوث تغييرات على برمجة مباريات الشباب في البطولة، قال لعروسي: "إلى حد الآن لم نتلق أي قرار جديد من الرابطة المحترفة، وعلى العموم فإننا لن نرضى بأي تغيير يمكنه أن يمس بمصلحة الفريق".

وكشف مصدر عليم، أن إدارة النادي، قد تحيل اللاعب عادل جرار، على المجلس التأديبي، بسبب تلقيه إنذارا مجانيا، في مباراة مولودية وهران، بسبب اعتراضه على قرار حكم المباراة الذي كان صائبا، وهو ما يكلفه الغياب عن المباراة المقبلة للشباب، واضطر إلى إراحة اللاعبين بين شوطي اللقاء، تفاديا للطرد في المرحلة الثانية، لاسيما أنه لا يتحكم جيدا في أعصابه، علما أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها جرار لعقوبات مجانية، بل سبق أن طرد أمام نادي بارادو، وغاب عن مواجهتين متتاليتين في البطولة.

وفي نفس السياق أيضا، فمن المحتمل أن يتعرض المدافع كداد، لعقوبة مالية، بسبب نزوله ضيفا على قناة خاصة، دون إذن من إدارة الفريق، وهو مخالف للقانون الداخلي للشباب.

وتجدر الإشارة إلى أن مباراة شباب بلوزداد مع شباب قسنطينة، المقررة في 12 مارس الجاري، قد يتم تغيير تاريخها لأن "السياسي"، سيخوض مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكأس الجمهورية أمام مولودية وهران في نفس اليوم.

سيدة تطلق صرختها عبر الشروق:

ولدي يعاني من أعراض السحر الأسود!

● تناشد سيدة من العاصمة الرقاة التدخل العاجل لإنقاذ فلذة كبدها من موت محقق، كما ترجو المحسنين وذوي القلوب الرحيمة مد يد العون لها ومساعدتها ماديا، حتى تتمكن من توفير مستلزمات علاج ونقل ابنها الذي بات فاقدا للوعي وغير مدرك لما يحدث حوله.

تحكي الوالدة المكلومة التي قصدت مقر "الشروق"، بأعين دامعة، عن ابنها البالغ من العمر 29 سنة، وكان يعمل في مجال صناعة الحلويات وقد برع فيها، وبعدها انتقل للعمل كعون أمن وحراسة في البلدية، لكن صحته بدأت في التدهور وصار يقوم بأمور غريبة وانقطع بذلك عن العمل، فارتابت عائلته لوضعه وبعد خضوعه للرقية، اتضح أنه يعاني من سحر أسود، وهو ما أدخله في هذه الوضعية المعقدة. ولأن حالته كانت تزداد سوءا يوما بعد يوم، اضطرت عائلته لإدخاله مستشفى الأمراض العقلية بالشراقة مرتين، مكث في الأولى شهرين وفي الثانية 6 أشهر، وبعدها نقلوه لمستشفى بجاية وبقي هناك 12 يوما، لكن حالته لم تتحسن إطلاقا، وهو ما دفعها لتوجيه نداء عبر صفحات "الشروق" للمختصين ممن يملكون الخبرة للتدخل وعلاج ابنها، وكذا مساعدة العائلة ماديا، فهي تعاني من فقر مزمن.

للاتصال على: 0781756977

■ زهيرة. م

أمن القلتة يحرّر فتاة من مختطفيها شمال الأغواط

● تمكنت لمصالح أمن دائرة قلتة سيدي سعد شمال الأغواط قبل أيام من توقيف شابين يبلغان 27 سنة من العمر، لاشتباههما في قيامهما بجرم جناية الاختطاف، جنحة حمل سلاح أبيض من الصنف السادس دون مبرر شرعي. وتعود حيثيات النشاط الأمني إلى تبليغ تقدمت به فتاة، تبلغ من العمر 19 سنة، مفاده تعرض صديقتها من نفس عمرها، للاختطاف بالقوة من قبل شخصين مجهولين، باستعمال مركبة من نوع تويوتا "هليكس"، ليتم على الفور تكثيف الأبحاث والتحريات التي أسفرت، في ظرف وجيز، عن توقيف المركبة وكذا المشتبه فيهما مع العثور على الفتاة المختطفة. وبعد استكمال ملف الإجراءات الجزائية للقضية، وحسب مكتب الاتصال والعلاقات العامة، فقد تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو، الذي أحال ملف القضية أمام قاضي التحقيق لنفس المحكمة، الذي أصدر في حق المتهمين أمر إيداع الحبس المؤقت، في انتظار استكمال كافة الإجراءات والمحاكمة.

■ الشريف داودي

مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

قراءة في رسالة رئيس الجمهورية...

قرأت رسالة رئيس الجمهورية الأخيرة المرافقة لترشحه للانتخابات الرئاسية بإمعان. وبدا لي أنها تضمنت مجموعة من الالتزامات إما تحتاج إلى توضيح أو تعليق. وقبل أن أتناول ذلك، ينبغي أن أسجل ملاحظات ثلاث:

- الأولى أن مضمون الرسالة لم يأخذ منحى شد الحبل لينقطع، إنما أرخاه قليلا لعل العقلانية تسود، وأنا أفترض دائما صدق النوايا، وأحاول أن أساهم في ظل هذه العقلانية عن حل.

ثانيا: أنه تضمن عدم ترشح الرئيس بوتفليقة في الانتخابات المسبقة القادمة، لم يُحدد موعد هذه الانتخابات المسبقة وترك الأمر إلى ندوة ستعقد بعد 18 أفريل القادم.

ثالثا: أن الرسالة تضمنت التزامات خاصة في النقطتين الرابعة والخامسة (سياسات عامة للشباب ومحاربة الفساد ومواجهة الحرقة، التوزيع العادل للثروة... الخ)، والعارف بثقل ملفاتها، يعلم أن المدة المطلوبة التي تحتاجها يُمكن أن تستمر حتى لأكثر من 05 سنوات...

انطلاقا من هذه الملاحظات الثلاث، يبدو لي أنه ينبغي على الرسالة أن تكون واضحة ودقيقة في ثلاث مسائل على الأقل:

- الأولى أن تُحدّد أجلا أقصى لا يزيد عن نهاية السنة الحالية 2019 لأجراء انتخابات مسبقة.

- الثانية: أن تكتفي الندوة الوطنية بمناقشة نقطة واحدة هي مراجعة قانون الانتخابات وكيفية إنشاء الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات الرئاسية المسبقة.

الثالثة: أن يتم تأجيل مسألة الجمهورية الثانية ومراجعة الدستور والسياسات العامة الخاصة بالتوزيع العادل للثروة والشباب وغيرها من الملفات الاستراتيجية، إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية المسبقة باعتبارها تحتاج فعلا إلى وقت أطول، وقبل كل ذلك إلى مُناخ غير ضاغط كالذي نعيشه الآن.

إذا ما أوضحت الرسالة هذه المسائل يبدو لي أننا يمكن أن نُجنّب بلدنا الوقوع في سياسة المواجهة، لأن استعادة الثقة تبدأ من الشفافية وعدم ترك أي غموض في الالتزامات.

ويستطيع الناس، في تقديري أن يقبلوا بالتزامات من شأنها، المحافظة على المواعيد الدستورية لكي يتمكنوا بعدها، من القيام بالإصلاح المنشود في نطاق قوانين الجمهورية، وفي ظل الهدوء والسكينة...

الجزائريون لن يهربوا من وجهة نظري من حل عقلاني سلس واضح المعالم والمواعيد، يحفظ للجميع كرامتهم ويمنع بلدهم من الوقوع في انزلاقات خطيرة يعمل الكثير من المتربصين لأجل الوصول إليها.

لذا علينا أن نُساهم جميعا في تدقيق الالتزامات الآنفة الذكر وتقليصها إلى أقصى حد، لكي نتمكن من إيجاد أفضل الحلول لبلدنا الغالي بعيدا عن سياسة لي الذراع أو ربح الوقت لأجل البقاء أو سياسة التهديد والوعيد من أي طرف كان...

لنفكر بعقلانية أكثر لاستعادة الأمل، فالماء مازال هادئا رغم علو الموجات الأولى...

النائب محمد بابا علي في ذمة الله

● توفي بابا علي محمد، النائب البرلماني للتجمع الوطني الديمقراطي عن ولاية تمنراست، فجر أمس الاثنين، عن عمر ناهز 52 سنة، بمستشفى بوشاوي بالجزائر العاصمة، بعد فترة علاج دامت 20 يوما في العناية المركزة، عقب تعرضه لحادث مرور على مشارف مدينة تمنراست.

الفقيد يعتبر من أبرز مؤسسي المكتب الولائي للأرندي بتمنراست، وقد فاز بتزكية مناضلي الحزب لعهدتين برلمانيتين، كما عُرف ببساطته وتواضعه ومساهمته في رفع انشغالات الساكنة، وقد ساند بكل قوة انتفاضة أهل عين صالح ضد استخراج الغاز الصخري، حيث حضر إلى ساحة الصمود، وأعلن مساندته المطلقة لمطالب السكان، ومن المنتظر أن يوارى اليوم الثلاثاء جثمان الفقيد بمقبرة ادلس بتمنراست.

■ ش. بن ايعيش